# الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة · حـريّـة · اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

Thursday 25 - 10 - 1979


**الخبرات يفتتح الندوة العلمية حول الاعمال الهندسية**

ويعلن اننا مع الخبرة الوطنية ومع الجهود التي تبذل لانجاز المشاريع بسوية عالية

— ص ٢١ —

**وزير خارجية بولونيا يبدأ غدا زيارته للقطر**

دمشق ـ سانا ـ بدعوة من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سيقوم السيد اميل فوديا شيك وزير خارجية جمهورية بولونيا الشعبية بزيارة رسمية وودية للقطر لمدة ثلاثة ايام بدءاً من يوم غد السادس والعشرين من الشهر الحالي .

# الرئيس الأسد يقلد الرئيس كبريانو وسام أمية رمزاً للصداقة وتوثيقاً للتعاون بين الشعبين

## الرئيس كبريانو يعرب عن ارتياحه التام لمحادثاته مع الرئيس الأسد

دمشق ـ سانا ـ قام الرئيس سبيروس كبريانو والسيدة عقيلته بزيارة السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته في منزل السيد الرئيس في الساعة الثامنة من مساء امس .

وقد تبادل الرئيسان خلال هذا اللقاء الحديث حول الامور ذات الاهتمام المشترك بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية قبرص

وخلال الزيارة قلد السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ الرئيس ـ سبيروس كبريانو ـ وسام امية ذا الوشاح الاكبر ..

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

**عقيلة الرئيس القبرصي تزور قصر العظم**

دمشق ـ سانا ـ قامت السيدة عقيلة رئيس جمهورية قبرص ترافقها السيدة عقيلة الدكتور جورج جوزانية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس القبرصي بزيارة بعد ظهر امس لقصر العظم .

وكان في استقبالها عند وصولها مدير القصر .

وقد طافت السيدة ـ كبريانو ـ في ارجاء القصر واستمعت الى شرح عن تاريخه وعن المعروضات الموجودة فيه

وقد ادلت السيدة عقيلة الرئيس القبرصي بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء عقب انتهاء الزيارة قالت فيه لقد اعجبت بهذه الاعمال الرائعة التي تدل على حضارة عريقة تجلت في الاعمال اليدوية والملابس المنقوشة وقالت ان الاعمال السورية مشهورة عندنا ونحن نسميها ـ داماسينا ـ ونلاقي اقبالا كبيرا من قبل الشعب القبرصي وهنا لابد لي من تسجيل تقديري واحترامي للشعب السوري العريق .

## اليوم .. أكبر تظاهرة عالمية للتضامن مع عمال وشعب سورية

# جبهة نضالنا تضم جميع الأحرار في العالم

## مهرجانات التضامن مع موقف سورية تعم ١٣٠ بلداً

## وقفة سورية الصامدة بقيادة الرئيس الأسد تجسيد للحرية والتقدم

**مهرجان خطابي كبير في دمشق اليوم**

دمشق ـ سانا

تقام اليوم مهرجانات التضامن مع نضال الشعب العربي السوري في اكثر من ١٣٠ بلدا ، تاييدا لنضال قطرنا ودعما لمواقفه المبدئية وصموده البطولي في وجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية .. وستعبر المنظمات النقابية والشعبية والهيئات الوطنية والديمقراطية في مختلف بلدان العالم عن تضامنها مع نضال قطرنا ، بمختلف الاشكال من مهرجانات خطابية وندوات لشرح ابعاد هذا النضال واهدافه ، وخطورة المؤامرات التي تتعرض لها القضية العربية من جراء تنفيذ مخططات الاستسلام واهمية دور سورية في التصدي الحازم للمؤامرة بالنسبة لحركة التحرر العربية وحركة التحرر في العالم اجمع ..

● وقد ادلى الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بتصريح ـ للثورة ـ قال فيه : ان يوم التضامن العالمي الذي اقره المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب بالتنسيق مع مجلس السلم العالمي ، هو رمز كبير للدور البارز والطليعي الذي يقفه شعبنا بقيادة الرفيق حافظ الاسد في مواجهة التحديات الخطيرة المطروحة على امتنا العربية ، وهو بالتالي تعبير عن ايمان الجماهير الواسعة في وطننا العربي وفي العالم وفي مقدمتها الطبقة العاملة بتدعيم هذا الدور كونه يعبر عن تصميمنا وصمودنا العظيم في مواجهة هذه التحديات .

انه ثقة كبيرة بان سورية العربية بشعبها وقائدها تمثل صمودا حقيقيا وتقدم جهودا جبارة وعطاءات كثيرة في سبيل الدفاع عن وجود الامة العربية ومصيرها وفي مقدمتها قضيتنا المقدسة فلسطين .

انه تضامن فعال باشكال مختلفة ومتعددة وفي مختلف القارات حيث يرتفع اسم سورية وقائدها كرمز للصمود والتحرير . ونحن نقدر هذا التضامن النضالي ونعتز به وهو ليس جديدا غير انه اليوم يتخذ شكلا واسعا ومعينا ...

انه رفض صارخ بوجه المؤامرات التي دبرتها الامبريالية والرجعية ضد شعبنا

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

**مباحثات تمهيدية لتوقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين سورية وقبرص**

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس السيد نيكوس رولانديس وزير خارجية قبرص .. وجرى الحديث حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك هنا ، وقد جرت صباح امس في مبنى وزارة التربية مباحثات تربوية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية قبرص حضرها عن الجانب السوري السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية والسيد ـ نيكوس رولانديس ـ وزير الخارجية القبرصي وبحضور السيد عبد عبده معاون وزير التربية . ومندوبون عن الوزارات المعنية .

وقد رحب السيد مشارقة بالوزير الضيف بكلمة قال فيها نرحب بكم في لقائنا هذا من اجل بحث القضايا

البقية على ـ ص١١ ـ



# السادات وبيغن يجتمعان أواخر الشهر الحالي

## وايزمن يعود للقاهرة بطائرة لسلاح الجو المصري

دمشق ـ سانا ـ غادر الى القاهرة مساء امس عيزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي لمواصلة زيارته الرسمية لمصر وذلك على متن طائرة تابعة لسلاح الجو المصري وضعها تحت تصرفه رئيس النظام المصري السادات .

وصرح وايزمن لدى وصوله الى القاهرة بانه يحمل رسالة شفوية من مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الى السادات .

وقال راديو العدو ان وايزمن اعرب عن امله في ان يتم قريبا تسوية جميع النقاط المختلف عليها والمتعلقة بتزويد اسرائيل بالنفط المصري .

ومن المقرر ان يجتمع وايزمن اليوم بالسادات لمواصلة بحث المواضيع المختلفة التي بدأ بحثها معه امس .

من جهة ثانية ذكر راديو العدو لدى الاسرائيليين والسادات كما يبدو سيجتمعان في اسوان في نهاية الشهر الحالي او مطلع الشهر القادم وان مشاورات تمهيدية حول هذا الاجتماع . هذا وابرز حاكم مصر انور السادات عن الثقة بنجاح مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

والاسرائيليين ان الاتفاق يمكن ان يتحقق قبل شهر ايار القادم بكثير ، وهو الشهر الذي حددته معاهدة الاستسلام المنفردة كموعد لانتهاء المفاوضات بشأن ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين .

وقال انه لا يشاطر روبرت شتراوس المبعوث الخاص للرئيس الامريكي كارتر الى المفاوضات تشاؤمه الذي عبر عنه في التصريحات الاخيرة .

والجدير بالذكر ان شتراوس كان قد اكد في وقت لاحق من الاسبوع الماضي ان المفاوضات لم تسفر عن شيء حتى الان وانه لا يتوقع التوصل الى اتفاق حتى بعد شهر ايار القادم الموعد النهائي المحدد للتوصل الى الاتفاق .

كما كان بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري قد اكد بدوره امام مجلس الشعب المصري قبل يومين ان هذه المفاوضات قد بدأت تواجه طريقا مسدودا ..!

هذا واعلن بطرس غالي امس ان تبادل السفراء بين مصر واسرائيل سيتم كما هو محدد له يوم ٢٦ من اذار القادم .. وزعم غالي ان عملية تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية ستكون مرتبطة بمفاوضات الحكم

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وكان السادات الذي كان يتحدث الى مجموعة من رجال الاعمال المصريين

**يادين مرشح لخلافة دايان**

الارض المحتلة ـ وكالات ـ اجتمع الارهابي ـ مناحيم بيغن ـ رئيس وزراء العدو امس مع يغائيل هوروفيتش وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي السابق وبحث معه موضوع ادخال تعديلات على التشكيل الوزاري الحالي في اسرائيل بعد استقالة موشيه دايان من منصب وزير الخارجية .

وعلم مراسل راديو العدو انه يتبلور اقتراح من قبل جميع الجهات ذات العلاقة بشأن تعيين ـ ايغال يادين ـ نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزيرا للخارجية وتعيين ـ سمحا ايرليخ ـ نائبا لرئيس الوزراء وعضو الكنيست ـ ايغال هوروفتش ـ وزيرا للمالية .

**هيكل : الارادة العربية هي التي تحقق السلام في المنطقة**

بيروت ـ مراسل سانا ـ اعرب السيد ـ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة ـ الاهرام السابق ـ عن اعتقاده بانه لايرى امكانية للسلام في الشرق الاوسط وقال ان السلام لايمكن ان ياتي الا عن طريق الارادة السياسية العربية ..

واشار في مقابلة تلفزيونية بثتها القنال ـ ٧ ـ التابعة للتلفزيون اللبناني مساء امس الى ان هذه الارادة العربية كانت متوفرة بعد هزيمة حزيران عام ـ ١٩٦٧ ـ بالرغم من مرارتها وهي التي مهدت فيما بعد

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

# مجلس الشعب يتابع دورته بعد العيد

## إقرار تشكيل لجنة عامة وأخرى اختصاصية لحصر مخالفات خرق القانون وأسبابها

دمشق ـ من فاروق عضل :

عقد مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاربعاء الجلسة الحادية عشرة من الدورة العادية السابعة برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وحضور عدد من السادة الوزراء .

وبحث المجلس خلال جلسته هذه تقارير لجانه ووافق على اربعة مشروعات بقوانين تتضمن اضافة اعتماد الى موازنة وزارة العدل وتمويل الاعتماد المخصص لمشروع المنطقة الحرة الصناعية السورية ـ الاردنية المشتركة من صندوق الدين العام ، واضافة اعتماد لصرف اعانة لاتحاد نقابات العمال في حلب . واضافة اعتماد اخر في الموازنة العامة للدولة لقاء المبلغ الذي تم التبرع به الى جمهورية الدومينكان وجزيرة دومنيكا .

كما وافق المجلس على تصديق الاتفاق الموقع بين الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية اليمنية بشأن تنظيم النقل الجوي بين اقليميها والى ماورائها ـ وتصديق اتفاقية قرض تمويل مشروع حلب ـ قره كوزاك الموقعة بين الجمهورية العربية السورية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بمنح قرض بمبلغ ـ ٦ر٧ ـ مليون دينار كويتي . وتصديق اتفاقية قرض مشروع طريق حمص ـ طرطوس المبرمة بالكويت بين الجمهورية العربية السورية وحكومة الكويت بمبلغ ـ ٧ر٢ ـ مليون دينار كويتي .

ثم بدأ المجلس بعدها بمناقشة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بطلب تشكيل لجنة خاصة من اعضائها مهمتها حصر المخالفات المرتكبة خرقا للقانون وتحديد اسبابها وتقديم تقرير بذلك الى المجلس وذلك عملا باحكام المادة ـ ٧١ ـ من النظام الداخلي ..

وتحدث العضو ـ السيد سوريس صليبي ـ شاكرا لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية على هذه البادرة الطيبة وطلب منها ان تكون هذه البادرة جدية كما اكد السيد رئيس المجلس ان هذه البادرة كانت عندما تحدث الاعضاء حول بيان الجبهة في جلسة ـ ٧ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩ ورأت اللجنة تشكيلها كما طلب العضو

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

**تشيكوسلوفاكيا تدين المعاهدة المنفردة بين النظام المصري واسرائيل**

براغ ـ سانا ـ اشاد السيد بوهسلاف فاتوبيك وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي بالعلاقات السورية مع بلاده واعرب عن سعادة تشيكوسلوفاكيا لتطور هذه العلاقات الودية باستمرار .

وقال السيد ـ فاتوبيك ـ في بيان القاه امس امام البرلمان الفيدرالي التشيكوسلوفاكي ان زيارة الرئيس ـ غوستاف هوساك ـ الى سورية في صيف العام الماضي لاقت نجاحا فائقا .

ودان السيد ـ فاتوبيك ـ المعاهدة الانفرادية بين النظام المصري واسرائيل وحذر من نتائجها خاصة فيما يتعلق بمحاولة تصفية القضية الفلسطينية والتهرب من تحقيق حل سلمي عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط .

**السعودية توافق على حضور القمة**

تونس ـ سانا ـ ابلغت المملكة العربية السعودية امس الامانة العامة للجامعة العربية موافقتها على حضور مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في العاصمة التونسية في العشرين من الشهر القادم .

**سفيرنا لدى ايران يصل لتولي مهام منصبه**

طهران ـ مراسل سانا ـ وصل امس الى طهران السيد ابراهيم يونس ليتولى مهام منصبه كسفير اول للجمهورية العربية السورية لدى حكومة ايران الثورية وذلك بعد ان بقي منصب السفير السوري في السفارة السورية في طهران شاغرا مدة عامين . وقد قررت حكومة الجمهورية العربية السورية ارسال سفيرها بعد نجاح الثورة الايرانية ولتعزيز العلاقات بين البلدين .

**صوت الثورة**

**قدرتنا على المجابهة تتعزز بالتضامن العالمي**

ماذا يعني تضامن جميع الاحرار في العالم مع نضالنا العادل ، ووقوفهم الى جانبنا ، وما هي مدلولات هذه التظاهرة العالمية الكبيرة التي تعم اليوم ١٣٠ بلدا وتجسد موقفا حازما يدعم صمود سورية وسياستها ونهجها المعادي للامبريالية ؟ ... ثم ما هي المسؤوليات التي تلقيها على عاتقنا هذه الثقة الغالية من المناضلين الشرفاء على امتداد الساحة العالمية ؟ ...

● موقف سورية ، لم يكن ـ تكتيكيا ـ بل هو في اساسه ينطلق من استراتيجية ثابتة تستند الى المبادئ وتلتزم بها ، موقف تترتب عليه مسؤوليات كبيرة ، لا يتصدى لها الا المناضلون الحقيقيون في مواجهة اعتى التحديات واشرسها . موقف صلب يرفض المساومة ولايعرف التراجع . يستمد قوته من ارادة الشعب وتماسكه ، ومن حكمة القائد وشجاعته ، وهذا الموقف الذي استطاع ان يعزل سياسة الاستسلام ويحاصرها ويحبط مخاطرها على الصعيد القومي ، يستقطب اليوم تاييد احرار العالم وتضامنهم .

● موقف سورية ، كما يعرفه الجميع ، هو المعيار الذي تتحدد من خلال التزامها باهدافه المواقف على الصعيد القومي ، فمن كان مع سورية ، فهو مع تحرير الارض ومع انتزاع الحقوق ، ومع الاعداد لمعركة التحرير القومي والبناء الاشتراكي ، ولقد ترسخت هذه الحقيقة ، واصبحت بديهية تنظر من خلالها جماهير الامة لمختلف السياسات ، وتحدد موقفها منها ..

● وهذا المعيار القومي ، ينسحب اليوم على صعيد العالم كله ، فسورية قاعدة لحركة التحرر العربي ، وموقع صدامي متقدم من مواقع الحرية والتقدم في العالم في مواجهة الامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام والتخلف ، فدعم سورية وتاييد سياستها والتضامن مع نضالها راية يرفعها جميع الاحرار في العالم ، ادراكا منهم لاهمية دور سورية وضرورة انتصار الاهداف التي تناضل من اجلها ، لان وجود سورية القوية يعني انحسار الهجمة الامبريالية وسقوط مخططاتها . وما دامت سورية تقاوم حلفا عدوانيا يضم امريكا واسرائيل ونظام السادات وادوات التآمر والعملاء الذين يستخدمهم هذا الحلف لضرب الوطن العربي وافريقيا .. وسورية في موقفها تتحمل مسؤوليات نضالية لا تتحدد في الدفاع عن رقعة جغرافية هي مساحتها او مساحة الوطن العربي بل هي تدافع عن مبادئ ومثل نضالية ، وهذا هو ما يقلق اعداء سورية ويحملهم على تصعيد هجمتهم لتركيعها .. ولكن سورية شعبا وحزبا وقائدا ، ستظل الوفية لمبادئها ، الصامدة في موقفها ، المتصدية للمخططات المعادية ، تستمد قوتها من وحدة شعبها وتماسكه ، ومن ارادة الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، ومن تضامن شعوب العالم واحراره مع نضالها العادل .. وهذا هو السر الكامن في قوة سورية وقدرتها اللا محدودة على المجابهة لان جبهة نضالنا تضم جميع الاحرار في العالم ..

« الثورة »

# المقاومة تصعد عملياتها رداً على الإرهاب الصهيوني

## نسف محطة الباصات المركزية في تل أبيب

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ فجر الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل عبوة ناسفة شديدة الانفجار في محطة الباصات المركزية في قلب مدينة تل ابيب مساء اول امس مما ادى الى قتل وجرح عدد من افراد العدو وتدمير واعطاب عدد من الباصات والسيارات وواجهات المحلات التجارية المجاورة .

ونقلت ـ وفا ـ عن ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قوله .. ان العبوة التي زرعها الثوار من المجموعات الخاصة في محطة الباصات المركزية في تل ابيب وفي المنطقة المحاذية لسينما ـ وكاز ـ قد انفجرت في التاسعة ليلا مما ادى الى وقوع عدد كبير من افراد العدو بين قتيل وجريح والى وقوع خسائر مادية كبيرة في المحطة المذكورة وفي المناطق المجاورة .

وعلى اثر دوي الانفجار الذي هز المنطقة باسرها حضرت الى المكان اعداد كبيرة من سيارات الاسعاف والانقاذ والشرطة الصهيونية حيث اخلت الاصابات وقامت باغلاق المنطقة وبدات بعملية تمشيط واسعة بحثا عن عبوات لم تنفجر في الوقت الذي اقامت فيه العديد من الحواجز بحثا عن الثوار الذين عادوا الى قواعدهم سالمين . وكان بيان للشرطة الصهيونية قد اعترف الليلة قبل الماضية بوقوع العملية الفدائية وادعى كعادته انها لم تسفر عن ضحايا ..

# القليبي في دمشق لبحث تطورات الوضع في المنطقة العربية

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق في الساعة السادسة من مساء امس قادما من بيروت السيد ـ الشاذلي القليبي ـ الامين العام للجامعة العربية ضمن جولته الحالية في عدد من الدول العربية .

وكان في استقباله على الحدود العربية السورية ـ اللبنانية السيد ـ عبد الكريم عدي ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد مدير المراسم بوزارة الخارجية وعدد من كبار المسؤولين فيها .

وقد ادلى السيد ـ الشاذلي القليبي بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه .. جئت الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها حول تطورات الوضع في المنطقة العربية وبصورة خاصة الوضع في الجنوب اللبناني .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

هكذا من الاصل

# مناشدة جميع القوى الوطنية العربية والصديقة
# الوقوف بحزم الى جانب المعتقلين العرب في الأراضي المحتلة

دمشق — سانا — طالبت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي في بيان اصدرته امس بمناسبة يوم التضامن مع المعتقلين والاسرى العرب داخل الارض المحتلة الذي يصادف يوم الثامن من الشهر القادم جميع القوى الوطنية العربية والصديقة ان تقف بحزم وعلى كافة الاصعدة الى جانب المعتقلين العرب داخل الاراضي العربية المحتلة .

واوضح البيان انه في الوقت الذي يتصاعد فيه المد الثوري لحركة التحرر العربية في اكثر بقاع وطننا العربي يتكالب المتامرون ويزداد تآمرهم الشرسة على الامة العربية وقضيتهم المركزية قضية فلسطين .

واكد البيان ان الاف المعتقلين من الاسرى العرب والفلسطينيين يعانون اليوم ابشع انواع التعذيب والمعاملة اللاانسانية في سجون الاحتلال .

ودعا البيان كافة القوى التقدمية العربية والصديقة بمواصلة نشاطاتهم لفضح العدو الصهيوني واساليبه الوحشية امام المحافل الدولية والمؤسسات العالمية التابعة للامم المتحدة لرفع الظلم القاتل عن أخواتنا في السجون الصهيونية من اجل اطلاق سراحهم وصون حرياتهم .

## من عواصم الوطن العربي

● الجزائر — وصل الى الجزائر امس قادما من العاصمة الانغولية السيد — سيكو سيكو — الامين العام لحركة الشباب في زيارة رسمية للجزائر تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد — سيكو — خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول الامور التي تهم الشباب في القارة الافريقية والعالم ..

● ابو ظبي يجتمع السيد — احمد خليفة سويدي — وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس في ابو ظبي بالسيد — محمد المنصور الرميح — سفير السعودية لدى دولة الامارات . وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع التي تشهدها الساحة العربية اضافة الى الموضوعات التي ستطرح امام مؤتمر القمة العربي القادم .

● صنعاء — صادقت الحكومة اليمنية امس على اتفاقيات اربعة قروض حصلت عليها من الكويت والمانيا الغربية وهولندا وهيئة التنمية الدولية . وقيمتها تزيد على — مائة مليون — دولار .

## وفد عسكري كويتي يزور الجزائر

الجزائر — مراسل سانا — يقوم حاليا وفد عسكري كويتي على مستوى عال بزيارة رسمية وودية للجزائر برئاسة الاميرال — بايز — قائد اركان البحرية الكويتية .

وذكر ان الوفد الكويتي اجرى محادثات هنا مع العقيد — قاصدي مرباح — عضو المكتب السياسي الامين العام لوزارة الدفاع وذلك في اطار المبادلات التقليدية بين الجيشين الجزائري والكويتي .

## الكويت : علاقاتنا جيدة مع ايران

الكويت — مراسل سانا — اكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان علاقات بلاده مع ايران جيدة وستبقى كذلك .

وقال الشيخ الاحمد في تصريح للصحفيين عقب لقاء تم بينه وبين السفير الايراني لدى الكويت الدكتور علي شمس اردكاني ان البحث خلال هذا اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين الكويت وايران وسبل تطويرها .

## دعوة الأمم المتحدة لانشاء مراكز مهنية للفلسطينيين في الأرض المحتلة

الامم المتحدة — سانا — دعت اربع دول عربية امس منظمة الامم المتحدة العمل على انشاء مراكز تدريب مهني للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ونقلت — ا.ب — عن السيد — حازم نسيبه — سفير الاردن لدى الامم المتحدة قوله ان الجهود التي بذلت حتى الان من اجل هذه المشاريع كانت مخيبة للامال .

ودعا السيد — نسيبة — الامم المتحدة الموافقة على مجموعة اقتراحات تبنتها كل من الاردن ولبنان وعمان وقطر .

وتنص هذه الاقتراحات على ان تقوم الناحية الدولية بدعوة الدول الاعضاء والمؤسسات المختصة والمنظمات غير الحكومية الى تقديم مساعدات لانشاء مراكز مهنية في الاراضي العربية المحتلة .

كما تدعو هذه المقترحات الى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين بالاضافة الى تقديم مساعدات دورية الى مؤسسة اللاجئين من اجل هذا الغرض .

## رأي

### اجهزة القمع لن تحمي نظام السادات من الشعب

تناقلت وكالات الانباء خبرا مفاده ان حاكم مصر انور السادات قرر اخلاء القاهرة من تشكيلات القوات المسلحة المصرية بعد تفاقم الازمة بين الجيش والشرطة التي هددت بانفجار الموقف بينهما .

فقد طلب السادات ترحيل وحدات الصاعقة من القاهرة الى اسوان على ان تحل محلها قوات امنية خاصة تابعة للسادات خاضعة لنفوذه مزودة باسلحة متنوعة وقد اصبحت جيشا اخر تحت اشراف خبراء امريكيين استقدموا خصيصا لجابهة النقمة الشعبية المتعاظمة ضد النظام القائم .

الحقيقة ان هذا الاجراء من جانب رئيس النظام المصري هو ابعد مما ذكر عن هذا الخلاف بين افراد القوات المسلحة واجهزة الامن .

هو تخوف السادات نفسه من ان تقوم القوات المسلحة لعمل عسكري يطيح بنظامه ، ويعيد لمصر وجهها العربي الاصيل وخاصة بعد تفاقم الانتفاضة الوطنية التي شهدتها مؤخرا مختلف صنوف الاسلحة البرية والبحرية والجوية المصرية احتجاجا على سياسة التخاذل والاستسلام التي انغمس في مستنقعاتها ، وعلى تحويل جيش مصر العربية من اداة تحرير الى اداة قمع في الداخل ضد الشعب المصري ، وفي الخارج ضد الامة العربية وحركات التحرير الوطني .

في الواقع ان مايجري في مصر العربية الان هو ازمة ثقة بين ادارة حاكمة خائنة قوميا ووطنيا طوقت نفسها بسور واغلال جديدية ، وجماهير الشعب ممثلة بمختلف فئاته وان الاجراءات التي يتخذها السادات لحماية نظامه المنهار ، لن تفيده في شيء ، لان الشعب العربي المصري قد عقد العزم فعلا على اسقاط النظام الحاكم والعودة من جديد الى المشاركة في معركة الدفاع عن وجود الامة العربية ومستقبلها .

مظفر شاكر

## مساعدات تقنية تقدمها فرنسا الى موريتانيا

طرابلس — انب — اعلن مصدر مطلع في باريس ان مائتي جندي فرنسي سيتوجهون في مطلع الشهر القادم الى موريتانيا تنفيذا للوعد الذي قدمه الرئيس فاليري جيسكار ديستان الى رئيس الحكومة الموريتانية بشان امداد موريتانيا بالمعونة التقنية .

فقد تم الاتفاق في شهر اب الماضي خلال زيارة رئيس الحكومة الموريتانية الى باريس على ان تزيد فرنسا من حجم مساعداتها العسكرية والاقتصادية الى موريتانيا .

ويرى المراقبون انه بعد ان خرجت موريتانيا من النزاع بينها وبين جبهة البوليساريو وابرمت اتفاقية سلام معها منذ شهرين في الجزائر العاصمة توافق فرنسا على المساهمة في دعم هذه الدولة وفي تنميتها .

وقد اعلن وزير الخارجية الموريتانية ان شركات فرنسية ستقوم قبل نهاية العام الحالي بعمليات تنقيب عن البترول — على الساحل — وتحت سطح البحر في شرق موريتانيا على خط نواكشوط وعن اليورانيوم في الشمال الشرقي في منطقة بير مقرين .

وعلم من مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع ان المهمة الاولى للمائتي رجل الذين سينضمون الى الستين متعاونا عسكريا الموجودين بالفعل في موريتانيا ستكون المشاركة في تدريب جيش هذه البلاد . ويضم جيش موريتانيا نحو اثني عشر الف رجل يستنفذون في زمن الحرب ستين في المائة من الميزانية الوطنية .

ويمكن للجيش في حالة الطوارىء ان يكفل كذلك حماية البضع مئات من الفرنسيين الذين يعملون في نواديبو المركز الحيوي للبلاد حيث يمر ثمانية ملايين طن من فحم الحديد المستخرج من منجم زواره .

وستسهم هذه التعزيزات بصفة خاصة في تعزيز المساعدة العسكرية الفنية الفرنسية لقاعدة جويرا حيث يرابط ١٢٠٠ جندي موريتاني . ويرى المراقبون ان هذه القاعدة تعمل على حماية مدينة نواديبو التي تقع الى الجنوب ضد الهجمات التي تاتي من الجنوب او من المناطق التي يسيطر عليها رجال البوليساريو .

## وزير خارجية بولندا يزور الاردن

عمان — سانا — وصل الى عمان امس وزير خارجية بولندا في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بكبار المسؤولين الاردنيين .

وعلم ايضا من مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان وزير خارجية جمهورية البرتغال سيقوم قريبا بزيارة للاردن وذلك لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين ولم تحدد مصادر وزارة الخارجية موعد هذه الزيارة .

## برافدا : "دايان" تجاهل منظمة التحرير وفشل في جر الفلسطينيين الى المفاوضات

موسكو — سانا — اكدت صحيفة البرافدا السوفييتية امس ان استقالة موشي دايان قد كشفت عن ازمة جدية لسياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ..

ونسبت تاس الى الصحيفة قولها انه لوحظ في الفترة الاخيرة خلافات ملموسة في مسائل التكتيك الصهيوني بين رئيس الوزراء بيغن الذي ينهج خط الاستيطان الشامل للاراضي المحتلة بينما دايان يتخذ موقفا اكثر مكرا وهو البحث بين السكان الفلسطينيين ومحاولة جرهم لمباحثات ما يسمى بالادارة الذاتية .

وتقول الصحيفة ان الغرض من سياسة دايان تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وغض النظر عن مسالة اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وتشير الصحيفة بان الخطة الدبلوماسية التي يتبعها دايان تبين انها عديمة الجدوى مثلها كمثل محاولات كسر عزيمة الفلسطينيين بالقوة اذ انه لم يوافق فلسطيني واحد ان يجلس على طاولة المباحثات .

وفي برلين اكدت صحيفة — نويس دويتشلاند — كبرى صحف المانيا الديمقراطية في تعليق لها امس ان استقالة موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي هي تعبير عن ازمة عميقة للسياسة التوسعية التي تنتهجها تل ابيب . ومضت الصحيفة تقول ان استقالة دايان قد جاءت فقط نتيجة لخلافات تكتيكية — ولم تكن اطلاقا نتيجة لخلافات اساسية نشأت في السياسة الاسرائيلية — .

واستطردت الصحيفة تقول وبالطبع فان دايان ايضا لايريد ان يرد الاسلاب التي استولى عليها في عام ١٩٦٧ . ولكنه يسعى الى عملية ضم تكون لها اشكال معينة تحوز على موافقة الشركاء الامبرياليين دون ان يؤدي ذلك الى تشديد التوتر في علاقاتهم مع الدول العربية .

## مع الصحافة العربية

تركزت اقوال الصحف العربية الصادرة يوم امس على ان الغرض من استقالة موشي دايان وزير خارجية العدو هو امر متفق عليه ويهدف الى تسهيل المناورة الامريكية وتنفيذ مخططاتها في المنطقة . ولم تستبعد قيام — اسرائيل — بالتواطؤ مع امريكا بالتحضير لحرب عدوانية جديدة ضد العرب ، كما تناولت المبادرة الامريكية حول لبنان لصالح اسرائيل

● الراي العام :

### لاتفريط في جوهر الاهداف الاسرائيلية الامريكية

ففي الكويت كتبت صحيفة الراي العام في مقالها الرئيسي امس تقول ان المد العكسي لبقاء حكومة مناحيم بيغن في الحكم قد بدا بعد ان حقق مجهود بيغن للحكم الاغراض المتوخاة منه . وجاءت استقالة دايان لتضيف الى مرض بيغن مرضا اخر في حكومته مما يساعد على الاطاحة بها في الوقت المناسب والمجيء بيهودي وديع يبدو كما لو ان العرب فرضوه على الدولة العبرية دون اي تفريط في جوهر الاهداف الاسرائيلية الامريكية .

وخلصت الصحيفة الى القول ان المقصود بالعملية هو اشاعة نوع من الاطمئنان عند العرب بصورة تسهل على امريكا تنفيذ مخططاتها في المنطقة وفقا لمصالحها ومصالح الصهيونية . وان اسرائيل لن تتوانى بالتواطؤ مع امريكا لاعداد نفسها لبدء حرب خامسة غرضها احتلال المزيد من الاراضي العربية وضرب القدرة العسكرية العربية ولاسيما سورية وبالتالي احتلال الثروات العربية بما فيها النفطية .

● الوحدة :

### لعبة أمريكية اسرائيلية .

وفي ابو ظبي — اكدت صحيفة — الوحدة الظبيانية بان الضجة الكبيرة التي اثارتها بعض اجهزة الادارة الاميركية بشان استقالة وزير خارجية الكيان الصهيوني ليست الا جزءا من اللعبة الاميركية الاسرائيلية في المنطقة ، حيث ارادت ان تجعل من استقالة دايان مخرجا او تبريرا لفشل محادثات الحكم الذاتي التي وصلت الى طريق مسدود بسبب المقاطعة الفلسطينية الكاملة لها .

واضافت — بان افتعال الازمة التي قد تؤدي الى استقالة الحكومة الاسرائيلية تهدف الى الدخول في مرحلة جديدة يكون فيها عامل الوقت لصالح اتفاقية كامب دافيد — ويجعل منها امرا واقعا .

● الشرق :

قالت صحيفة الشرق في تعليقها على المبادرة الاميركية بالنسبة الى الازمة اللبنانية : المبادرات الاجنبية تريد ان تجير نتائج الماساة اللبنانية لمصلحة اسرائيل على حساب الحقوق العربية الثابتة ، انها تريد انتزاع هدنة في لبنان ، قد لاتتسم بالديمومة والثبات ، بتنازل نهائي عن الحق العربي ، عبر تقييد النشاط الفدائي وجر لبنان الى سياسة كمب ديفيد واستعدائه على محيطه العربي من جهة .. كما انها تريد ان تبيع هدوءا مؤقتا في الجنوب باعتراف بشرعية الاحتلال واضفاء صفة الشرعية على خيانة الميليشيات .. ومن ثم تريد ان تقضي على التطلعات الشعبية المشروعة من اجل العدالة والانصاف والمساواة .. وان تبقى لبنان بلدا ذا مظهر ديمقراطي وجوهر تمييزي لا يختلف عن جنوب افريقيا .

● النهار

قالت — النهار — : ان هناك حقائق يمكن للمبعوث الامريكي معرفتها حتى من غير استقصاء اولها ان الظلم الذي وقع على لبنان واللبنانيين من غير ذنب اقترفوه هو ظلم كامل والحقيقة الثانية ان الولايات المتحدة هي المسؤولة .

وقالت — النهار كما انه من اولى اسباب هذا الظلم الكامل ومسبباته الحقيقة ان استقصاء الحقائق يجب ان يبدا اولا من ملفات وزارة الخارجية الامريكية منذ عام — ١٩٤٨ — بل قبل ذلك ايضا وبالطبع السنوات التي بعدها والى الان .




## الاتحاد السوفييتي يقف دون تردد الى جانب الشعب العربي في مطالبه العادلة

عمان — مراسل سانا — اكد السيد — محمد الله خولوف — نائب رئيس هيئة مجلس السوفيت الاعلى لجمهورية تاجكستان ان الاتحاد السوفييتي يقف دون تردد الى جانب الشعب العربي في مطالبه العادلة .

وقال السيد — خولوف — الذي يزور الاردن حاليا على راس وفد من مجلس السوفييت الاعلى في حديث صحفي اننا نطالب بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها في عدوانها على الامة العربية عام — ١٩٦٧ — .

واوضح نائب رئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى وجهه نظر الاتحاد السوفييتي ازاء حل قضية الشرق الاوسط فقال انها واضحة تمام الوضوح وتعتمد على مبادىء ثابته عبرنا عنها واكدنا عليها في جميع المناسبات وبكافة المؤتمرات الدولية حيث وقف الاتحاد السوفييتي بحزم ضد المعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة التي وقعت تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكية .

وقال اننا نرى أن جميع الاطراف العربية لهم الحق في تقرير مصير شعوب وبلدان هذه المنطقة ولا يحق لاي طرف عربي ان يتصرف في حل هذه القضايا من جانب واحد حيث اكد قادة الاتحاد السوفييتي على ذلك مرارا وفي مقدمتهم الرئيس — بريجنيف — .

واشار السيد — خولوف — ان زيارته للاردن تاتي في اطار العلاقات الودية الطيبة التي تربط بين الشعب السوفييتي والشعب الاردني بهدف تحقيق المزيد من تطوير العلاقات وتدعيم التعاون بين البلدين الصديقين .

## افتتاح المكتبة الامريكية الاولى في الاسكندرية

الاسكندرية — سانا — تم هنا امس افتتاح المكتبة الامريكية الاولى في الاسكندرية بحضور سفير الولايات المتحدة ومحافظ الاسكندرية وذلك في اطار الامتداد الامريكي المتشعب في مصر .

وذكرت — ا.ف.ب — ان المكتبة تضم صالة عرض حيث يتسنى للجمهور مشاهدة اعمال فنية لرسامين امريكيين ذائعي الصيت كما تضم قاعة للمحاضرات .

وتجدر الاشارة الى وجود مكتبة امريكية اخرى في القاهرة وهي مكتبة — جون كندي — التي تعد اكبر مكتبة اجنبية في مصر .

## الصحف الجزائرية تنتقد كارتر لزيادة الدعم العسكري للمغرب

الجزائر — ا.ف.ب — تواصل الصحف الجزائرية تعليقاتها امس على قرار الرئيس جيمي كارتر بزيادة حجم المساعدات العسكرية الامريكية الى المغرب زيادة كبيرة .

وقالت صحيفة الشعب امس لقد اقدمت الولايات المتحدة الامريكية على مبادرة خطيرة واضافت ان القيود المفروضة على المغرب بالنسبة لاستخدام الاسلحة التي ستسلم لها ليست سوى — اكذوبة — واشارت الى ان الولايات المتحدة الامريكية لم تحتج مرة واحدة امام استخدام القوات المغربية لهذه الاسلحة في الصحراء الغربية .

اما صحيفة المجاهد فقد تساءلت بلهجة ساخرة الم تزود الولايات المتحدة الامريكية جبهة البوليساريو بكمية كافية من الاسلحة عن طريق الرباط والقاهرة ، واضافت : في كل معركة ياخذ المقاتلون الصحراويون من العدو اسلحة جديدة ومتطورة الامر الذي يسهم في دعم موقفهم في الميدان بصورة تتزايد يوما بعد يوم .





## دعوة إلى رفع اليد عن العقل

# محاورات قديمة جديدة

بقلم : صفوان قدسي

تبدو فعالية الفكر العربي المعاصر ، على صعيد الاتصال بآخر صيحة في عالم الفكر المعاصر ، شبه مفقودة .

ولعل السبب في ذلك انما يرجع الى وجود محاولات مبذولة لقطع كل وسائل الاتصال المتاحة مع عالم يحاول ، بقدر ما يملك ويستطيع ، ان يخرج من جلده ، وان يتنفس برئة جديدة ، وان يجد خلايا دماغه الكهلة .

**والا فما معنى ان يكون هناك بيننا . من يرى الى الحقائق التي كانت شائعة في قرون غابرة ، على انها حقائق نهائية لم يطرأ عليها اي تبدل ، ولم يصبهـا اي تغير ؟.**

**ما معنى ان يكون هنالك بيننا من يعتقد ان النصوص التي كتبت في الايام الخوالي هي النصوص التي ينبغي ان نقرأها في يومنا الراهن ؟.**

**ما معنى ان يكون هناك بيننا من يحاول ، بالارهاب الفكري ، ان يجعلنا نصم اذاننا عن ضوضاء الهزات الفكرية التي تجتاح عالمنا المعاصر ؟.**

القارىء العربي ما زال يعيش على الكلمات التي قيلت لغير عصره ، وعلى النصوص التي كتبت لغير عالمه ، وهو في ذلك كله مضطر الى ابتلاع وجبة من الافكار المحنطة دون ان يعرف انه يفعل ذلك على وجه التحديد .

فمتى يخرج الفكر العربي المعاصر من جلده ؟.

متى يكف هذا الفكر عن ارتداء هذا القميص الحديدي الذي يجعل بينه وبين العالم مسافة لا تقاس بالشهور والسنين ، وانما تقاس بالسنين الضوئية ؟.

( ٢ )

**هل يملك الفكر العربي المعاصر ان يضع نفسه خارج النصوص المحفوظة والعبارات الجاهزة ؟.**

**ان اية محاولة لاستقصاء تفاصيل الواقع الثقافي العربي سوف تضع يدها على الحقيقة الاتية ، وهي ان ثمة شكلا من اشكال الاغماء العقلي الذي يضع الفكر العربي داخل اقفاص من الاسمنت المسلح .**

ان الفكر العربي يشكو من ظاهرة غير صحية تبدو ملامحها واضحة في ذلك النوع من الكتابات التي تحاول سلب القارىء من عقله ، والتي تحاول في الوقت نفسه ان تجعل من النصوص المحفوظة ، والافكار المعلبة ، والصيغ الجاهزة ، اداة تستخدمها لشل الفعالية العقلية العربية .

هناك نماذج من كتابات تحاول ان تلغي دور العقل ، وان تمارس ارهابا فكريا عن طريق بث نوع من الايحاء بانها وحدها تملك مفاتيح الحقيقة .

واكثر من ذلك ، فان هناك نماذج من كتابات تحاول ان تصنع كهنوتا جديدا يملك وحده ان يقول ما يقال وما لا يقال .

هذه الظاهرة غير الصحية التي يشكو منها فكرنا العربي ، انما هي المحصلة الطبيعية للمحاولات المبذولة من اجل وضع العقل العربي داخل اقفاص موصدة ، ومن اجل ارغام الوجود العربي على التنفس برئة غير عربية .

**وبطبيعة الحال ، فان الدعوة الى القضاء على هذه الظاهرة واستئصالها من جذرها الاعمق ، لا ينبغي ان تتخذ ذريعة لاغلاق نوافذنا المطلة على العالم ، او لمنع الاتصال بين ثقافتنا العربية المعاصرة وبين التيارات الثقافية العالمية ، وانما ينبغي ان تتخذ ذريعة لاستعمال العقل في رؤية العالم . انها ، في الاساس ، دعوة الى ان تكون لنا عيوننا المفتوحة على العالم ، والى ان تكون لدينا ملكة الانتقاء والاصطفاء بدلا من ملكة التلقي والاستقبال .**

( ٣ )

في لغتنا العربية المعاصر كلمات كادت من كثرة ما جرى استعمالها في غير مواضعها الصحيحة ان تفقد مدلولاتها ، وان تخسر ، بفعل استخدامها الرديء ، شحنة المعنى التي تسري في اوصالها وشرايينها .

ان اية محاولة لاستقصاء تفاصيل المشهد اللغوي العربي ، سوف تومىء لا محالة الى الحقيقة الاتية وهي ان لغتنا المعاصرة فقدت مقدرتها على الايصال .

لغتنا العربية المعاصرة تشكو من قصور في ان تكون اداة اتصال وايصال ، وذلك بفعل سبب يتقدم على كل الاسباب ، وهو ان ثمة شكلا من اشكال الاستخدام الرديء لعشرات الكلمات التي دخلت قاموسنا الثقافي منذ سنوات .

تعالوا نتامل في هذا المثال .

فلقد امتلأت حياتنا الثقافية بكلمات من مثل (( الموضوعية )) دون أن تكون هناك قناة تصب فيها هذه الكلمات بحيث تفيد معنى محددا . واصبح من المألوف ان نقرأ هذه الكلمة عشرات المرات دون ان نتمكن من ادراك المعنى الذي تحاول هذه الكلمة ان تقوله .

ولعل الوجه الاشد قبحا للمشكلة ، هو انه بالاضافة الى هذا الاستخدام الرديء لكلمة فقدت معناها بفعل سوء استعمالها ، فان هناك ظاهرة امتلأت بها حياتنا الثقافية ، وهي انه بدلا من تحويل سكون الكلمة الى فعالية تملك قدرا عظيما من التأثير ، فانه يجري الاكتفاء بترديد هذه الكلمة بطريقة تبث في العقل العربي نوعا من الاسترخاء يؤدي في نهاية المطاف الى الاعتقاد بان مجرد ترديد كلمة من الكلمات يعني بان المعنى الذي حملته هذه الكلمة قد ادى دوره في الاسهام في تغيير الواقع .

**اليست تلك هي مأساة اللغة العربية المعاصرة .. ان تفقد فعاليتها كأداة للايصال ، وان تغدو بمثابة بديل عن الفعل نفسه ، وان تحتفظ بسكونها ، وان تكون الكلمة التي بلا كلمة ؟.**

( ٤ )

تحاول الايديولوجيات المناهضة للقومية العربية تكريس خرافات قديمة عن الواقع الاقليمي والشخصية الاقليمية بحيث لا يملك القارىء في نهاية المطاف الا ان يتساءل عما اذا كان طرح المسألة على هذه الصورة انما يستهدف اشاعة نوع من الاسترخاء في الخلايا والاعصاب الحساسة لفكر قومي عربي يحاول بقدر ما يملك ان يجعل من الوجود العربي حقيقة مؤكدة وراسخة .

المفارقة المثيرة للانتباه هي ان هذه الايديولوجيات اللا قومية انما تروج في الوقت نفسه لفكرة مفادها ان كل ما تسعى اليه هو تغيير الواقع العربي بوسائل غير تقليدية .

**السؤال الذي يمكن طرحه في هذا المضمار هو :**

**ــ ما دام الامر كله على هذه الصورة ، وما دام تغيير الواقع امرا ممكنا ، وما دام القبول بهذا الامر الواقع مسألة مرفوضة ، فلماذا لا ينسحب هذا الكلام على الوجود الاقليمي والشخصية الاقليمية ؟**

وبوضوح اشد ، فان هذه الايديولوجيات المناهضة للقومية العربية ، في دعوتها الى تغيير الواقع واقامة واقع جديد ، انما تعترف بان هذا الواقع قابل للتغيير ، فلماذا لا يكون الواقع الاقليمي نفسه قابلا للتغيير ايضا ؟ . ولماذا لا تكون الشخصية الاقليمية حقيقة طارئة ومؤقتة في مواجهة الشخصية القومية التي تمثل الحقيقة الجوهرية والثابتة والمستمرة ؟.

هذا السؤال مطروح برسم الاجابة امام هذه الايديولوجيات المناهضة للقومية العربية والتي تسعى الى تغيير الواقع القائم باستثناء الواقع الاقليمي الذي تسعى الى ترسيخه وتكريسه .

( ٥ )

الحقيقة ، اية حقيقة ، ليست في قبضة فكرة ما .. انها في قبضة الممارسة التي تبدو قمينة بان تقول عن هذه الفكرة انها صحيحة وعن تلك بانها ليست كذلك .

لقد قال انغلز اكثر من مرة : ان نظريتنا ليست ناموسا الهيا ، ناموسا يجب حفظه عن ظهر قلب ، وترديده بصورة الية .

( ٦ )

محاولات الفكر القومي العربي للخروج من حصار الفكر اللا قومي انما ترسم اشارة ضوء يمكن ان تسهم في تقديم الدليل على ان الفكر القومي العربي يملك في نهاية المطاف ان يتجاوز الازمة التي عاشها ردحا من الزمن .

ويستطيع المتتبع لكل المحاولات المبذولة من اجل رد الاعتبار الى الفكر القومي العربي ان يضع يده على حقيقة مفادها ان المصادرة على العقل كان يمكن ان تجرد فكرنا القومي من كل اسلحته ، وان تنفذ فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص عند الفجر ، لولا ان فكرنا القومي تمكن من ان يحتفظ دائما بطاقة مدهشة يستطيع ان يميط عنها اللثام في لحظة من لحظات الخطر الحاسمة .

( ٧ )

سأستعير عنوان كتاب (( لينين )) : (( مرض الطفولة اليسارية )) ، لاشير الى حقيقة هامة من حقائق حياتنا الثقافية ، مفادها ان الاستهواء الفكري كان دائما المخطط النظري لخارطة حياتنا الثقافية طوال ربع قرن . وبعبارة اخرى فان الايمان المعصوب العينين استطاع دائما التغلب بتثبيت الكتفين ، على العقل الموصد والمكبل بالسلاسل .

**وهكذا فان تاريخنا الثقافي القريب العهد انما يشير الى تمارين الكسل العقلي ، والتبلد الروحي ، والمزاودة الضريرة . فانفصام السلوك عن العقيدة ، والادوات عن التطلعات ، اصبح الظاهرة الاكثر تمييزا لحقيقة الوضع الثقافي في بلادنا . بل ان كبار مثقفينا يسهمون في عملية التخريب المنظمة ، ويقومون بدورهم كاملا في التمهيد لعملية وضع اليد على العقل ، واغلاق دارة الحوار نهائيا .**

واخطر من هذا كله ، فان المزاودة الثقافية الضريرة ، ما زالت تحاول باستماتة ، ان تلغي من حياتنا دور الحوافز التي اخفقت القوة الخارجية المسلحة في احباطها طوال قرون .

ولاضرب مثلا على ذلك بفكرة القومية . ان الحكم على قومية تدافع عن نفسها ، وتسعى للوقوف على قدميها ، وتجابه بضراوة الضربات التي تسدد اليها بالعقب الحديدية ، لا يمكن ان تعامل فكريا كما هو الامر بالنسبة للقومية التي حققت تطلعاتها واصبح الحديث عنها ترفا فكريا ليس في حقيقة امره غير صورة من صور التعصب الشوفيني .

**التمييز اذن هام وضروري . فالقومية العربية لا تعيش في مرحلة صدام غير عادل مع العالم الخارجي . انها مصل الدفاع الاخير امام محاولات الاقتحام والتحدي . بيد ان لغة التعميم لا بد من ان ترى فيها تعصبا شوفينيا ، وان تضعها في مستوى قومية عدوانية تسلب العالم ما ليس من حقها ان تسلبه .**

**وتلك هي الشعوبية الجديدة التي تحاول ان تفرض قيمها على حياتنا الثقافية دون هوادة . فبعد ان روجت للايمان الضرير ، وسلبت المحاكمة العقلية ، وكبلت العقل العربي الذي بدأ يفقد القدرة على الممارسة مثل اية عضلة كفت عن الحركة ، اصبحت مهمتها الاجهاز على اخر ما تبقى لدينا من قلاع وحصون .**

هل هذه مبالغة ؟.

كلا .. والف كلا .

لقد اصبح الايمان المعصوب العينين اشد رسوخا في حياتنا الثقافية من عقولنا المكبلة بالسلاسل .

( ٨ )

في بعض ما اكتب ، احاول ان ارى العالم بعين طفل يستكشف العالم ويتلمسه باصابعه الغضة الطرية للمرة الاولى .

هذه المحاولة انما تنطلق من اعتقاد مفاده انه في مواجهة عالم ضاعت فيه معاني الكلمات والمفردات ، لا مناص من البحث عن كلمات ومفردات جديدة .

والعقل العربي الذي اعتاد بفعل مرور الزمن على ممارسة شكل من اشكال الاسترخاء ، يحتاج الى مصل مضاد يجعله قادرا على ممارسة فعاليته بصورة مؤثرة ومجدية .

هذا الاسترخاء العقلي تبدو ملامحه واضحة في استعداد العقل العربي لقبول الافكار الجاهزة ، والصيغ المحفوظة ، والعبارات الصالحة للتداول في كل زمان ومكان ، دون ان يحاول بذل جهد حقيقي لغربلة هذه الافكار والصيغ والعبارات بهدف تصفيتها وتنقيتها .

**واكثر من ذلك ، فان هذا الاسترخاء العقلي تتضح معالمه اكثر فاكثر من خلال ذلك الاعتقاد الشائع والقائل بان الكلمة الاخيرة قد قيلت بالفعل ، وانه لا جديد تحت الشمس .**

**واغلب الظن ان محاولة تجميد العالم داخل اقفاص من الجبس والاسمنت المسلح ، سوف تفضي في نهاية المطاف الى مزيد من الاسترخاء العقلي ، والكسل الفكري ، والتبلد الروحي ، مما يفضي بدوره الى ضياع مؤكد لمدلول الكلمات والاشياء .**

---

## تمهيدا للانتخابات الامريكية

# واشنطن تستعرض عضلاتها ضد العرب

بدأت واشنطن تستعرض عضلاتها ، تهديدا للعرب وانذارا لهم ، باحتلال منابع نفطهم ومصدر ثرواتهم الاقتصادية ، واشعارا للعرب بان الادارة الامريكية ، عندما قالت : بانها في حال تعرض مصالحها ــ الحيوية ــ لاي احتمال بالخطر ، فانها لن تتوانى ابدا عن احتلال منابع النفط ، وانها قد اعدت القوات الخاصة لذلك .. بمعنى انها وضعت خطتها كاملة دونما حاجة الى رتوش ، ولا الى اعادة نظر ، فالقرار برأي واشنطن قد اتخذ والقوات متواجدة ، والامكانات متوفرة ، وليست بحاجة الا لسبب واحد ، يحملها على تنفيذ الخطة .. ومن قبيل الشروع بتنفيذ الخطة الامريكية ، قامت واشنطن : بحشد بحري على سواحل الخليج العربي .. اضافة الى تصريحات واخبار تناقلتها وكالات الانباء ومصدرها واشنطن ، عن قوات خاصة على اهبة الاستعداد لتلقي المهمة ، وهي متخصصة في الصحارى ، وترافق هذا الانذار الامريكي ، الذي يزيد من شدة التوتر في المنطقة مسائل متعددة امريكية واسرائيلية ومصرية ــ ساداتية طبعا ــ من اهم هذه المسائل :

**لتمرير ما يقوم به السادات واسرائيل**

اولا : الضجيج والصخب الذي يعلو البيت الساداتي حيث يشتد صراخ السادات وتهجمه على العرب شاتما ، واصفا اياهم بالتخلف وعدم القدرة على استيعاب روح العصر وافكاره ، وقصورهم عن ادراك التطور في العالم ، ولا يتوقف السادات واجهزته عند هذه الحدود ، بل تبذل المحاولات ، وتوظف الامكانات في سبيل خلق هوة ما بين مصر العربية والامة العربية ، ليتمكن السادات فردا ونظاما من الاقتراب اكثر من واشنطن ، وليحافظ على علاقاته مع اسرائيل وذلك بهدف الوصول الى مرحلة يحصل فيها على ثقة واشنطن وزعماء العدو العنصري الصهيوني ، بانه ــ السادات ــ قادر على ان ياخذ دور الشرطي في المنطقة العربية وحتى في افريقيا ، وبالتالي ياخذ دور الاداة المنفذة لاتفاق كامب ديفيد ، فيما يتعلق بالجانب العسكري منها ، جانب الحلف الامريكي ــ الساداتي ــ الصهيوني .

ثانيا : محادثات النظام المصري و اسرائيل ، حول مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع ، يحاول الطرفان المتفاوضان اظهارها على انها تمر بمرحلة خطيرة ، وانها وصلت الطريق المسدود علما ان مهندسي سياسة السادات ومنفذيها ، اعلنوا مرارا انه لا توجد عقبات ، وان النظام المصري مهما عملت اسرائيل على توسيع المستوطنات ومهما اتخذت من اجراءات ، فان المفاوض المصري لن يتخلى ابدا عن تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد ، وانه وصل نهاية الطريق تقريبا في مناقشة تطبيع العلاقات ما بين نظام السادات وبين اسرائيل .

**ثالثا : توصل النظام المصري ، في محادثاته مع ــ اسرائيل ــ الى اتفاق حول جر مياه النيل الى داخل فلسطين المحتلة ، لارواء صحراء النقب ، والى اقامة اسواق صناعية واقتصادية مشتركة والى بناء مصارف مشتركة ايضا ، غير ان هذه الاتفاقات التي هي جزء من تطبيع العلاقات ، لا يريد حاكم مصر ان تتأكد حقيقتها للشعب المصري ، ولذلك لا بد لها من تغطية ، هذه التغطية تأتي باحدى طريقتين .**

**● اما عن طريق واشنطن ، ولن تكون الا بتهديد العرب واستعراض العضلات ضدهم ــ لتخويفهم ــ ! والقيام بمناورات سياسية هدفها الاول والاخير اشغال العرب ! وتمرير ما يجري بين حاكم مصر و اسرائيل من اتفاقات .**

**● أن تقوم ــ اسرائيل ــ بتحشدات عسكرية على حدود الاقطار العربية في المواجهة وتصعيد الاعتداءات على الجنوب اللبناني ، والاحتمال الاكثر واقعية ، ان تقوم ــ اسرائيل ــ بعدوان واسع على العرب عن طريق لبنان ، وذلك بغرض الوصول الى مرحلة يكون فيها بعض العرب الذي تمارس عليه الان انواع الترغيب والترهيب لدعم اتفاقات الكامب ، مجبرا على دعم موقف السادات ونهجه الاستسلامي ، فيكون ذلك قد حقق النتائج المطلوبة منه ، وهي تتمركز على ان توظف اطراف الكامب امكاناتها لاحداث الشرخ الواسع في الموقف العربي .**

**ولا يمكن للسادات ان يستمر في تطبيع العلاقات ، وان ينفذ ما هو مطلوب منه ، الا اذا استطاعت واشنطن و ــ اسرائيل اشغال العرب بما فيهم الشعب العربي المصري بعمل مهم وخطير على الساحة العربية .**

**اللعبة الاسرائيلية من استقالة دايان الى فرط الحكومة**

رابعا : لعبة استقالة دايان ، ووجود ــ حمائم ــ وصقور ــ داخل الكيان الصهيوني ، وحجب الثقة عن حكومة بيغن ، هذه اللعبة لها اغراض ، خاصة وان اسرائيل تعاني فعلا ازمة اقتصادية حادة وخانقة ، وهي تحت وطأة الهجرة المعاكسة ، وتوسيع دائرة الشك في نفوس المستوطنين ، ان وجودهم في فلسطين المحتلة لا يحمل طابع الاستقرار اضافة الى الازمة الحكومية الحادة لا لاختلاف على [illegible] ايهما اكثر عدوانية للعرب، فالكل من الذين يسمونهم ــ حمائم وصقور ــ هي مختلف على الاكثر [illegible]

في عدوانية وعنصرية وحقد على العرب ، ويعمل بكل الوسائل لاحتلال الارض العربية وتشريد العرب جميعهم ، اذا لم تتحقق لهم امكانية ابادة الشعب العربي ونفي وجوده القومي والحضاري والانساني ، غير ان الاختلاف ما بين زعماء الكيان العنصري الصهيوني ، يتركز على الكيفية التي ينفذ من خلالها العدوان . وعلى الطريقة التي ينبغي ان تحتل الارض العربية ، او يشرد الشعب العربي ، او تتوسع دائرة الغزو الصهيوني للمنطقة العربية ، ثقافيا وعسكريا وسياسيا واقتصاديا .

وفي الوقت ذاته ، ان اسقاط حكومة بيغن او حجب الثقة عنها ، او اظهارها في مظهر الضعيف له غايته المعروفة ، وهي ان يعود حزب العمل الاسرائيلي الى قيادة الحكم في ــ اسرائيل ــ ليكون التنسيق بينه وبين تجمع السادات ــ الحزب الديمقراطي الوطني ــ . وذلك لتنفيذ مخطط كامب ديفيد ، مرحلة ــ مرحلة ، وخطوة ــ خطوة . ولكنه في ضوء التطورات الجديدة ، وبعد الاتفاق الذي جرى ما بين شمعون بيرز زعيم حزب العمل الاسرائيلي ، وبين السادات اثناء اجتماع الاشتراكية الدولية ، حيث وضع بيان كرايسكي ــ برانت ، ابعاد الاتفاق ، في ضوء هذه التطورات الجديدة ، حيث أن دايان وايزمان اصبحت تربطهما بالسادات صداقة ، جعلت السادات يميل الى أن يكون تعاونه مع حزب رافي الذي يتزعمه دايان ، لهذا لن تكون مفاجاة اذا ما استلم وايزمان او دايان مقود الحكم في اسرائيل ، من خلال المناورة ــ اللعبة الجديدة .

**واشنطن .. لن تكون الا مع اسرائيل**

خامسا : الادارة الامريكية ، مشغولة حاليا بالاعداد للانتخابات التي ستكون في عام ١٩٨٠ ، وبطبيعة الحال . لن تكون قضية ــ الشرق الاوسط في مقدمة اهتمامات البيت الابيض ، وذلك حتى لا يطلع كارتر صفر اليدين ، فهو القادر فعلا على حل ازمة المنطقة ، لا لشيء الا لانه يفهم السلام على الطريقة الاسرائيلية ، وهو الذي يعني استمرارية العدوان وتكريس الاحتلال للارض العربية . ولانه ــ رئيس البيت الابيض واجهزته ــ فشل تماما في جر العرب للوقوف الى جانب السادات في محادثاته وتحالفه مع اسرائيل . لهذا ، لا يريد كارتر أن يعطي هذه المسألة التي فشل فيها كلية ، اهتمامه ، بل يوجه حاليا الامكانات المتوفرة لديه للاعداد للانتخابات الامريكية ولتحقيق شيء ما على الساحة الامريكية ، تعيد له شعبيته التي اخذت تنخفض حتى وصلت الى نسبة تؤكد عدم وجود اية امكانية له بالنجاح في الرئاسة الثانية .

نتيجة هذه المسائل جميعها ، نستطيع ان نوضح تماما ، نوعية الاغراض التي تهدف اليها المناورات الامريكية في المنطقة ، والتوقيت الذي ارادته واشنطن لتصريحات خبرائها في السياسة ، عن حلول امريكية ــ انتخابية طبعا ــ لازمة ــ الشرق الا وسط ــ واخذت واشنطن فعلا تصدر التصريح ونقيضه ، وكان مضمون هذا التصريح واقع لامحالة او انه سينفذ فعلا ، او كان النقيض هو الذي سيكون اذا ما نجح المرشح الاخر للرئاسة . وفي حقيقة الامر ، فان الادارة الامريكية لا على التحديد سواء اكانت في الماضي أم في الحاضر ، أم اية ادارة تأتي في المستقبل لن تكون الا مع عدوانية ــ اسرائيل ــ ومع مفهوم ــ اسرائيل ــ للسلام .

**المناورات الامريكية واغراضها الخطيرة**

بعض مناورات واشنطن ، ياخذ شكل التناقض في التصريحات ، أو شكل الدعاية الانتخابية ، او انه يظهر وكانه يرسم الحل لازمة ــ الشرق الاوسط ــ ويؤكد أنه في عهد كارتر ، وأن الادارة الجديدة لواشنطن تعارض ما تقوم به الادارة الحالية ، فعندما يصرح وليم كونت ــ الخبير الامريكي بشؤون الشرق الاوسط ، بعد ان اعطى الضوء الاخضر من برنجسكي وغيره ، كما ساعده برنجسكي ذاته في اعداد المشروع الذي ظهرت بعض جوانبه على شكل تصريح لكونت ، عندما يصرح ، بانه يعارض اقامة قواعد امريكية في الشرق الاوسط او عقد احلاف عسكرية .. واعتقد ان جميع الخطط على هذا الاساس مضرة وتؤدي الى نتائج عكسية .. وقال كونت يجب أن لانتدخل في منطقة الخليج عسكريا .. وفي الوقت ذاته اعجب كونت بشجاعة كونالي ، وقال : ان مشروعه حول ــ الشرق الاوسط ــ يتضمن نواحي ايجابية مثيرة للاهتمام .. نرى ماذا يعني هذا كله ، الا يعني في حقيقته مناورة امريكية غرضها كسب الوقت ، وتهديد العرب ، وكان احتلال اراضيهم من قبل امريكا أصبح واقعا لا محالة ! ؟ والغريب في الامر ان هذا الخبير الامريكي يؤيد المرشح للرئاسة كونالي ، ويرى في مشروعه الانتخابي شجاعة ، ونقاطا مثيرة للاهتمام ، وهو بالتحديد ــ المشروع ــ ما كان ولن يكون الا لخدمة ــ اسرائيل ــ ولتصعيد عدوانيتها ، لدرجة ان بعض المتتبعين لتطورات الاحداث في ــ الشرق الاوسط ــ ولافرازات كامب ديفيد ، يعتبر مشروع كونالي بعض نصوص اتفاقات كامب ديفيد أو يتوافق معها نصا وروحا . وما يريده كونت الخبير الامريكي ما هو الا من قبيل اظهار بعض المعارضة ما بين معدي ومنفذي الخطط الامريكية ، لتغيير معالم الخريطة العربية ، وادخال العرب في دائرة النفوذ الامريكي ، فالمسألة كلها عبارة عن مناورات هدفها كسب الوقت لصالحها ، وبعد الانتخابات لكل حادث حديث ، ولكل تصريح نقيضه .

● محمد محلي

---

لعبة تحديق ، أزمة الجنوب اللبناني

## عبر

# التحرك الأمريكي الجديد

ان تحرك الولايات المتحدة الامريكية لحل ازمة جنوب لبنان بطريقة لا تخلو من التداخل السياسي والغبن في كثير من الاحيان ، فهذا امر يدعو الى التوقف ، لان هذا التحرك الامريكي باتجاه الشرق الاوسط ما هو في الواقع سوى الوجه الاخر لرغبة واشنطن في منع الاقطار العربية من تحمل مسؤولياتها تجاه ما يجري في جنوب لبنان ، وتطويق المنطقة بالشكل الذي يخدم مخططات ((كمب ديفيد)) .

**ــ مضمون التحرك ــ**

ومن المؤكد ان المضمون الذي يحمله هذا التحرك لا يمكن وصفه الا بانه من قبيل (( ذر الرماد في العيون )) والتحايل قدر الامكان على المحاولات الجادة التي تبذلها الحكومة اللبنانية لحل الاشكالات القائمة في منطقة الجنوب ، وتطويق الحالة الامنية المتدهورة من جراء استمرار اسرائيل في الاعتداء على السكان الامنين هناك ومن السهولة بمكان تقويم مضمون هذا التحرك من خلال تسليط الضوء على هوية الاشخاص الذين يقومون به . فالتحرك الامريكي يشرف عليه السفير الامريكي في بيروت وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية . ويبدو ان التقارب الحاصل بين اشخاص هذا التحرك ان يترك انطباعات محددة تؤكد في مجموعها بان العملية لا تستهدف على الاطلاق حل ازمة جنوب لبنان ، وانما ترمي اصلا الى خلق المناخ السياسي الذي يمكن ان يساعد اطراف (( الكمب )) على الاستمرار في المفاوضات .

**ــ الهدف الاخر ــ**

اما الهدف الاخر للتحرك الامريكي تجاه جنوب لبنان ، فانه يكمن في نقطة اساسية وهي الالتفاف بصورة مسبقة على القمة العربية العاشرة التي ستعقد في العشرين من الشهر القادم في تونس ، ومنعها بالتالي من اتخاذ قرارات فعالة لمعالجة الوضع المتردي في جنوب لبنان من منظار قومي صرف . وهذا الهدف لا تستطيع [illegible] تحقيقه الا [illegible] على القيام بهذا التحرك [illegible] بحيث يحقق لها الاغراض المرجوة منه ، على [illegible] المسبق على مؤتمر القمة العربي القادم ، واظهار العرب وكانهم عاجزون تماما عن حل مشكلة جنوب لبنان بمعزل عن (( التسوية الامريكية )) المطروحة حاليا في الشرق الاوسط .

**ــ البعد الكبير ــ**

ومن الضروري الاشارة الى مسألة هامة جدا في هذا الصدد وهي ربط هذا التحرك الامريكي ببعده الكبير وهو ازمة المنطقة . فواشنطن تريد ان تنفذ من خلال جنوب لبنان الى الشرق الاوسط برمته ، لاعتقادها الجازم بان العرب لا يستطيعون ان يفكوا ارتباط الوضع اللبناني الحالي عن الوضع العام في المنطقة . ولهذا السبب بالذات ، فقد جاءت تصريحات المبعوث الامريكي الى لبنان متطابقة تماما مع تصريحات السفير الامريكي في بيروت ، حيث اكد الجانبان بان تسوية ازمة جنوب لبنان ، لا يمكن فصله عن حل ازمة الشرق الاوسط برمته .. وهذه التصريحات والتاكيدات تشير بوضوح ، الى ان التحرك الامريكي تجاه جنوب لبنان ، ما هو في الحقيقة سوى حلقة في سلسلة طويلة ومعقدة ومتواصلة .

**ــ الموقف العربي ــ**

ومن هنا ، من الضروري التساؤل : هل بمقدور الدول العربية ان تطوق هذا التحرك وان تمنعه من تحقيق اغراضه الخطيرة ؟

ان اتفاق العرب من حيث المبدأ على ضرورة انعقاد القمة العاشرة في تونس يوم ٢٠ من شهر تشرين الثاني القادم وفردهم مساحة واسعة في جدول الاعمال لمعالجة الوضع السائد في جنوب لبنان من جميع جوانبه ، هما مؤشران على درجة كبيرة من الاهمية والفعالية . ولكن المسألة تظل بحاجة ماسة الى معطيات واقعية ، لان استمرار الولايات المتحدة الامريكية ومعها بعض الدول الامبريالية في التعامل مع ازمة جنوب لبنان بطريقة استفزازية ومشوهة من شانه ان يخلق امام الموقف العربي جملة من الصعوبات التي لا يمكن تجاوزها ، الا عن طريق امتلاك ارادة الفعل والحركة .

**ــ الخطوة التالية ــ**

وبهذا المعنى يمكن القول : ان الدول العربية مطالبة ان تقدم على الخطوة التالية ، وهي اشعار الولايات المتحدة الامريكية ، بان التحرك الصادر عنها اتجاه جنوب لبنان ، محكوم عليه بالفشل المسبق ، لانه يتم خارج اطار ((الشرعية الدولية)) ولانه يتجاهل بشكل مقصود الامة العربية ، وهي صاحبة المصلحة الاولى في المعادلة . وهذا الامر يحتاج الى حدوث تحرك عربي مضاد سريع ومكثف ، بحيث يؤدي فعلا الى تطويق التحرك الاول وارجاعه الى اعقابه . وبمقدور الامين العام للجامعة العربية ان يلعب دورا كبيرا في قيادة مثل هذا التحرك العربي على الصعيد العالمي ، لان هذا الاخير هو ضروري جدا بالمناسبة .

**ــ تطبيق القرارات ــ**

ولكي تتحقق هذه الاهداف بفعالية اكثر شمولية وواقعية فان الدول العربية مطالبة ان تقدم على تطبيق نوعين من القرارات : اولهما القرارات التي صدرت عن القمة العربية التاسعة في بغداد والمتعلقة اصلا بالموقف في لبنان عامة ومنطقة الجنوب بشكل خاص . وثانيهما القرارات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين الذي انعقد في العام الماضي لمعالجة وحل الاشكالات القائمة على الساحة اللبنانية من زاوية قومية . ان اقدام الدول العربية على التمسك بهذه القرارات والبدء في تنفيذها بصورة جادة ومتكاملة ، من شانه ان يؤدي فورا الى تطويق التحرك الامريكي ومنعه بالتالي من تحقيق اغراضه ، والتي تكمن اصلا في تفجير ازمة جنوب لبنان بدلا من حلها وتطويقها .

**ــ المقياس الاشمل ــ**

ومها يكن من امر فان المقياس الاشمل لهذه التطورات يظل عبارة عن خوض مباشر في التفاعلات التي تجري على مستوى المنطقة العربية برمتها . فالولايات المتحدة الامريكية تريد (( تدويل )) الوضع في جنوب لبنان . وهذا التدويل معناه ببساطة ، افساح المجال امام اسرائيل لكي تحكم سيطرتها بصورة اوسع على المنطقة . والحل المضاد ، هو التوجه نحو (( تعريب )) الازمة ، لان هذا الاخير يظل هو التعبير الحي والاقوى من الحاجات القومية للعرب . واذا كان (( البعض )) يعتقد بانها معادلة صعبة وغير قابلة للتطبيق الذاتي في الوقت الحاضر ، فان من الضروري وصف هذا الاعتقاد بانه هروب مباشر من مواجهة الواقع ، عن طريق التستر وراء بعض المواقف الشكلية ، التي لا يمكن ان تخدم في النهاية سوى مطامع اسرائيل وامريكا واعداء لبنان .

● محمد ظروف

هكذا من الاحسن

هطلت الامطار الهاطلة في الايام الاخيرة معدلات مرتفعة جدا بالمقارنة مع العام الماضي ، وجاءت عامة بما في ذلك البادية السورية ، حيث وصلت معدلات الامطار هناك ارقاما لم نعرفها في مثل هذا الفصل من العام

وفي الحسكة يبدو من معدلات الامطار .. ان المحافظة كانت صاحبة الحظ الاوفر .. في هذه الموجة الشتوية . من الحسكة بعث مراسل سانا يقول :

عمت الامطار يوم امس الاول كافة انحاء المحافظة وقد بلغت كميات الامطار الهاطلة كالتالي – الحسكة – ٣٦٫٨ – يقابلها في نفس الفترة من العام الماضي – ٢٫٦ – تل براك – ٢٦ – مم يقابلها – صفر – بنفس الفترة من العام الماضي – وتل تمر – ١٨ – يقابلها – ٢٫٩ – مم مركدا – ٧٫٠ – مم يقابلها – صفر – الشدادي – ٦٫٠ – مم يقابلها – صفر – القامشلي – ٢٨٫٤ – مم يقابلها – ٥ره – عامودا – ٢٥ره – يقابلها – ٨ – مم تل بيدر – ٢٢٫٨ – مم يقابلها – ٣ – مم

وفي حمص استمر هطول الامطار الغزيرة في محافظة حمص لليوم الثالث على التوالي وشهدت المحافظة امطارا غزيرة شملت جميع المناطق بما فيها البادية ..

وقد شهدت منطقة تدمر سيول جارفة وبلغت معدلات هذه الامطار خلال – ٢٤ – ساعة الماضية كما يلي بالميليمتر ..

# أعلى معدلات لسقوط الأمطار في الحسكة وعمليات الانقاذ من السيول تستمر في بصرى

حمص – ٢ر٢ – قطينه – ٥ر٢ – عين النسر – ٢٧ – حسياء – ٢٤ – السخنه والكوم في الباديه – ٥ر٣ – تدمر – ٩ – الفروقلس – ٨ – المحطة الرابعة – ٨ر٧ – المحطة الثالثة – ٢ر٢ – القصير – ٨ – شنشار – ٢ – .

وتساعد هذه الامطار على نسبة التخزين في السدود كما ستساعد على نمو الاعشاب بسرعة في البادية .

وفي درعا استمر تدفق المياه على سد درعا الشرقي من وادي ابو ثوي – وتم ارتفاع المياه في السد التخزيني المذكور فيقارب المترين بعد ان كان خاليا من المياه بسبب قلة الامطار في الموسم الماضي .

ويقول – مراسل – سانا – ان تدفق المياه على السد جاء نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت اليومين الماضيين على فترات متقطعة مصحوبة بعواصف رعدية شديدة لم تشهدها المحافظة .

ومن جهة ثانية تستمر لليوم الثاني عمليات ضخ المياه التي حاصرت معظم منازل الحي الغربي في مدينة بصرى الاثرية وقد نجحت الاليات في فتح منافذ وطرق خارجية للمياه في تلك المنطقة .



### برقية تضامن من مجلس السلم العالمي

تلقى الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر برقية من السيد بهيج نصار سكرتير مجلس السلم العالمي بمناسبة يوم التضامن العالمي مع صمود القطر العربي السوري ومواقفه المبدئية والبطولية في وجه الهجمة الامبريالية والصهيونية واتفاقيات كامب ديفيد التامريه .

وقد اعربت البرقية عن تقدير مجلس السلم العالمي ورئيسه روميش شاندرا لدور سورية الثورة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد واكدت تضامن القوى الديمقراطية والتقدمية الممثلة بمجلس السلم العالمي مع نضال شعبنا وطبقتنا العاملة ومع الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

واشارت البرقية الى ان المجلس قد وجه رسائل ونداءات الى مجالس السلام الوطنية في اوربا واسيا وامريكا واستراليا من اجل احياء يوم الخامس والعشرين من تشرين الحالي يوما للتضامن مع صمود سورية ونضالها من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق ودحر مخططات التامر والعدوان .

# ونداء من الأمانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب

وجهت الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب نداء الى المنظمات النقابية والهيئات الوطنية والشعبية في الوطن العربي والعالم هذا نصه :

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع القطر العربي السوري في الخامس والعشرين من اكتوبر ( تشرين اول ) الجاري فان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تناشد كافة المنظمات النقابية والشعبية والمهنية والديمقراطية العربية والعالمية بالاعراب عن تضامنها ومساندتها الفعالة للقطر العربي السوري في هذا اليوم الذي جاء تنفيذا لقرار المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبموافقة المنظمات الاعضاء والصديقة المشاركة في المؤتمر وبشكل خاص مجلس السلم العالمي والاتحاد العالمي للنقابات ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية .

ان هذا التضامن انما يعبر عن تقدير واعتزاز الطبقة العاملة العربية والعالمية وحركتها النقابية بالمواقف القومية والنضالية والمبدئية الثابتة التي يضعها القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية وحلف كارتر – بيغن – السادات ، ومن أجل الدفاع عن القضايا المصيرية للامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ان الطبقة العاملة العربية وهي تؤكد وقوفها الحازم مع القطر العربي السوري وطبقته العاملة فانها تناشد كافة المنظمات النقابية والديمقراطية والشعبية والقوى والاحزاب الوطنية والقومية والتقدمية في الوطن العربي والعالم بانجاح يوم التضامن مع القطر العربي السوري الذي يوافق ٢٥ – ١٠ – ١٩٧٩ وذلك بكل الوسائل المتاحة من ندوات ومهرجانات ومظاهرات تأييد وبيانات للتعبير عن التضامن العربي والعالمي مع صمود القطر العربي السوري الذي يقف في طليعة القوى الناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية والذي يشكل بتحالفه مع الثورة الفلسطينية خط الصدام الامامي مع العدو الصهيوني بعد أن تمكنت الامبريالية الامريكية والصهيونية وعميلهم السادات من اخراج مصر من ساحة المواجهة بل وتحالفه مع الكيان الصهيوني لضرب حركات التحرر الوطني العربية والعالمية وتكريس الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاراضي العربية المحتلة واخضاع المنطقة للنفوذ الامبريالي والاحتكارات العالمية .

ومن هنا فان دعم سوريا سيساهم في تقوية الجبهة المعادية للامبريالية والصهيونية وان تعزيز صمود سوريا سيؤدي الى تطوير المواجهة مع العدو الصهيوني واحباط اتفاقيتي معسكر داوود وعلى طريق تصعيد النضال لتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ان دعم سورية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا وشعبيا مسؤولية قومية كما هي مسؤولية عالمية يجب ان تضطلع بها كافة القوى والانظمة التقدمية في العالم المؤيدة لنضال امتنا العربية وعدالة قضيتها المركزية فلسطين .

اننا نثق بدعمكم كما نثق بحتمية انتصار قوى التقدم والتحرر في العالم على القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

عاش صمود القطر العربي السوري

عاش التضامن العالمي

# في حوار استمر تسع ساعات كاملة
## غباش يشرح للصحفيين الواقع التمويني وخططه المستقبلية

دمشق – سانا – ضمن خطة المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين في اللقاء مع المسؤولين في الدولة لتوضيح وترجمة بيان الجبهة الوطنية التقدمية ومعالجة السلبيات للتخلص منها فقد التقى مساء امس الاول السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية مع الصحفيين في مقر الاتحاد لمدة تسع ساعات متواصلة تمت فيها مناقشة الوضع التمويني في القطر من مختلف جوانبه والسلبيات التي ترافقه .

حضر اللقاء رئيس الاتحاد العام للصحفيين واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وعدد من العاملين في المؤسسات الاعلامية والصحفية وطرح الصحفيون في هذا اللقاء الموضوعات التموينية المختلفة في ضوء واقعها القائم في السوق وانعكاسها على وضع المستهلكين بشكل عام وعلى وضع ذوي الدخل المحدود بشكل خاص وعدم التوازن بين المدخول والانفاق .

ووضع الصحفيون امام السيد الوزير الاشاعات التي تروج في الشارع حول رفع اسعار بعض المواد والسلع الاستهلاكية وخاصة بعد بيان الجبهة كالالبسة الداخلية القطنية والبيض والمعلبات وما يدور حول نية رفع اسعار المازوت والاحذية وموضوع الرز الموزع على المستهلكين وضعف الرقابة التموينية والاختناقات التي تتعرض لها بعض السلع مثل الغاز وارتفاع اسعار اللحوم .

واقترح الصحفيون تحويل الافران الى مراكز انتاج فقط وقيام وزارة التموين بتوزيع الخبز وتحديد مواعيد بدء العجن والخبز والبيع وتوزيع الدقيق على الريف لتخفيف حدة الطلب على الخبز من المدن .

وطالبوا بفرض عيبة التموين والتشهير بالمخالفين وتشريع وتشديد العقوبات بحق مرتكبي المخالفات التموينية وطرحوا تساؤلات عديدة حول ارتفاع اسعار ملبوسات الاطفال وفقدان بعض السلع من صالات تجارة التجزئة ورداءة بعض الانواع واقتصار بعض الصالات على المواد المنزلية الرفيعة المستوى وتناولوا ايضا موضوعات الاسمنت والحديد والاخشاب .

وبعد ذلك اجاب السيد محمد غباش على جميع التساؤلات التي طرحها الصحفيون قائلا – نحن في موضع الدفاع عن الخطأ – فنحن نفتش عن النقد لانه وسيلة تساعدنا على تلمس الخطأ وتساعدنا على تلمس الاتجاه الصحيح .

واشار الى بيان الجبهة الوطنية التقدمية وما تضمنه حول معالجة سلبيات بعض المواد التموينية وقال – ان بيان الجبهة لا يعني ان السلبيات هي وحدها المطروحة على ارض الواقع في القطر – ونحن نؤكد اننا نريد وقفة مع الذات ليس من منطق الخوف او لاسكات الناس .. فلدينا من الانجازات ما نعتز به ونفخر امام الجميع .

واضاف – ولكن هذه السلبيات ثغرات موجودة في جسمنا الاقتصادي والاجتماعي وهي سلبيات افرزها حجم العمل الكبير في القطر .

واشار السيد الوزير الى ان التوازن بين الدخول والانفاق لحقه شيء من الخلل وهذا الخلل كان سيكون قاتلا لولا القاعدة الصناعية التي بنيت في القطر والتي وفرت فرص عمل كثيرة للرجال والنساء معا – فقد حققت التنمية دخلا مساعدا وهذا تطور في المجتمع .

وتطرق الى موضوع الخبز بشكل مفصل وقال نبذل جهودا كبيرة لتنفيذ ما جاء في بيان الجبهة الذي اكدته مقررات مؤتمرات الحزب ويجب ان نصلح وان نضع الضوابط التي تمنع وصول ربطة خبز سيئة الى المواطن .

وتحدث السيد الوزير ايضا عما شاع من رفع اسعار الخبز فاكد انه لم يصدر اي قرار لرفع الاسعار وان غالبية المخابز تبيع الخبز بالسعر الثابت – ٥٥ – قرش سوري وان هناك ١٥ خمسة عشر مخبزا فقط يبيعون الخبز بـ ٨٥ ق.س . وهو خبز محسن ويستخدم في صناعته السكر والحليب وهذه الافران عليها اقبال شديد من قبل المواطنين .

وقال السيد غباش نحن نطرح في الاسواق الان من مخابز الدولة الالية ٦٥ طن خبز صمون و ٥٠ طن خبز مرقد يوميا و ٥٠ طن مرقد محسن من مخابزنا الاحتياطية العادية اليدوية أي اننا نضع يوميا بين ايدي المستهلكين ١٥٠ – ١٦٥ طن خبز عدا ما تنتجه افران القطاع الخاص .

وشرح السيد الوزير بالتفصيل خطة الوزارة في اقامة المخابز الالية في القطر لعامي ٧٩–٨٠ وقال ان ازمة الخبز في دمشق ستنتهي مع هذا العام وسيكون عام ١٩٨٠ عام الخبز في المحافظات .

واشار السيد الوزير الى ما يتردد حول رفع اسعار الملبوسات الداخلية والمنتجات القطنية فقال لقد ارتفع سعر بعض الانواع الخاصة وكان ارتفاعها بسيطا وعلى سبيل المثال فمادة الدبلس ارتفع سعرها من ١٢٠ ق.س الى ١٥٠ ق.س ولا تزال حتى الان اقل من كلفته البالغة ٢٢٢ ق.س .

واكد السيد وزير التموين ان الالبسة الداخلية لم ترتفع اطلاقا حتى الان وانه ليس هناك اي ارتفاع في اسعار هذه المواد حتى الان .

واكد السيد الوزير ايضا ان وزارته وجدت بعض المخالفات من بعض المنتجين وتم ضبطها .

واشار السيد غباش انه لم يطرأ اي زيادة على الاسعار بعد بيان الجبهة الوطنية واوضح السيد الوزير وضع مواد الاسمنت والحديد والاخشاب والاحذية والالبسة ومصانع الالبسة وحركة المواد في السوق وفي منافذ البيع الحكومية وتطور حركة استيراد المواد والاستهلاك في القطر واشار الى ما تتحمله الدولة من تثبيت الاسعار في عدد من السلع التموينية كالمحروقات والمواد المقننة .

وقال ان استيرادنا يتضاعف نتيجة لتضاعف خطتنا ولدينا خطة طموحة وقد حملنا اعباء تفوق طاقتنا هناك تساؤلات عديدة وقضايا كثيرة وشكاوى ونعمل جاهدين لنلافي كل نقص وتقصير .

واكد في ختام حديثه انه غير مطروح حتى هذه اللحظة زيادة اسعار اي مادة .

وقد شكر الدكتور صابر فلحوط في نهاية اللقاء السيد الوزير باسم الصحفيين على اتاحة فرصة هذا اللقاء وعلى المعلومات الوافية التي قدمها وعلى الجهود التي تبذلها وزارة التموين من اجل الحفاظ على مصلحة المواطن وتوفير المواد التموينية لهم .

### حصل التغيير ولكن ..!؟

بعد اكثر من خمسة عشر عاما . وامام فصيل الموظفين سيتذكر موقفه هذا امام فصيل الدرك :

– لماذا لاتسلمه نصيبه من المحصول؟

● الارض لم تعط .. وما حصدته منها ، لايشكل اكثر مما وضعته فيها .. من المواد المختلفة والتعب فهل اعطيه جهدي وجهد اولادي ، كاملا .. ؟!!

– اسمع .. الارض ارضه ، وانت فلاح فيها فقط .. ولاتستطيع ان تخالف رغبات سيدك وولي نعمتك .. عليك ان تخضع للقانون ..

قال قائد فصيل الدرك ذلك ملوحا بالعصا .. وخلفه اصطف جنوده .. بسلاحهم الكامل ..

لم يكن امامه مجال كبير للاختيار ..فسكت ، ترك المحصول وعاد الى بيته خاسرا كل شيء .. بكى هو .. بكت زوجته .. وبكى الاولاد . ثم ، جفف دموعه ووعدهم .. بالثورة والخبز .. واعاد الدرك عن احلامهم

كانت القرية تعيش ظلام العصور الوسطى ، ومن نور الشمس المبدد للظلمة ، تحاول ان تتعلم .

بعد زمن بعيد ، هو يقف امام فصيل للموظفين .. يجده في كل مكان .. يريد البذار ، يريد السماد ، تمسن المحصول .. الخ .. عليه ان يمثل للقانون الذي يلوح به فصيل الموظفين هذا .

قال :

– احس أن الدرك عادوا الى سلطتهم .. على شاكلة موظفين .. وان الدنيا بقت على ماكانت عليه ، فاين التغيير الموعود ؟

اجابة صديق قديم :

● .. لا تكن ظالما .. اما رايت الكهرباء في بعض القرى المجاورة .. والمدارس عندنا وعند غيرنا .. والطرقات .. و ..

– فعلا حصل التغيير .. لكنه ليس كما تصوره .. ما نريده ان يبتعد البعض عن سلوكية فصيل الدرك في تعاملهم مع المواطنين .

اسعد عبود

### تسع اصابات بالكوليرا وحدوث اول وفاة

دمشق – سانا – اعلن السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس ظهور تسع اصابات جديدة بوباء الكوليرا في مدينة حلب وبذلك اصبح مجموع الاصابات بهذا الوباء حتى الان خمس وخمسين اصابة موزعة على محافظات مدينة دمشق – ودمشق – وحلب – واللاذقية – ودير الزور .

وقال بان الوزارة ابلغت منظمة الصحة العالمية في جنيف بحدوث اول وفاة بهذا الوباء في القطر .

## المنظمات الشعبية

### حرفيون :

دمشق – لمراسل الثورة

تابع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية عقد جلساته صباح امس برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية ودرس التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية في القطر واستمع الى تقريري الاخوين امين سر الاتحاد العام ومسؤول التعاون والتسويق في الاتحاد عن جولتهما في المحافظات ولقاءاتهما مع التنظيم الحرفي ومناقشة كافة القضايا التي تهم الاخوة الحرفيين والصعوبات التي تعترضهم وتساعد على زيادة انتاجهم الحرفي بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني .

كما درس المكتب موضوع التعيين والاستقالة في الاتحاد العام والاتحادات الفرعية ودرس مشروع نظام التفرغ في الاتحاد العام والاتحادات الفرعية .

هذا وقد اتخذ المكتب التنفيذي في نهاية اجتماعاته التي دامت يومين عددا من القرارات والتوصيات التي رفعها الى الجهات المسؤولة في الحزب والدولة لتنفيذ مضمونها بما يخدم الاخوة الحرفيين ويساعدهم على تطوير منتوجاتهم الحرفية .

### عمال :

حلب – سانا – ناقش مجلس اتحاد عمال حلب في اجتماعه امس برئاسة الرفيق زكي حكيم رئيس الاتحاد وبحضور رؤساء النقابات والمتفرغين فيها الاجراءات التنفيذية لانجاح شهر الانتاج الذي تقيمه الطبقة العاملة ابتهاجا بذكرى الحركة التصحيحية وذلك في مطلع الشهر القادم .

وقد اكد الاخ رئيس الاتحاد على ضرورة توزيع النقابات على الشركات والمؤسسات لمراقبة العمل في هذا الشهر ورفع الاقتراحات والتوصيات الهادفة لتجاوز الصعوبات المعترضة .

ومن ناحية اخرى : افتتح اتحاد عمال ادلب في مقر المعهد النقابي الاعدادي الدورة التثقيفية الاخيرة لهذا العام ضمت حوالي ثلاثين نقابيا من مختلف التجمعات العمالية في المحافظة .

ويقول امين الثقافة في الاتحاد بان الدورة تستغرق – ٤٥ – يوما يتلقى الدارسون فيها عددا من المحاضرات في مجال التشريع العمالي والاقتصاد السياسي .

## اعلانات



### في محاولة لتشغيل المؤسسات الاقتصادية بالطاقة القصوى

دمشق – لمراسل الثورة :

في محاولة جادة ومسؤولة لتطوير وتشغيل شركات ومعامل القطر ذات الطابع الاقتصادي بالطاقة القصوى المتاحة لها فقد عقدت اللجنة المشكلة من ادارات ومؤسسات الصناعات الخفيفة واللجان النقابية فيها ومكتب نقابة عمال الصناعات الخفيفة اجتماعا صباح امس برئاسة الاخ رئيس اتحاد عمال دمشق تم خلاله مناقشة واقع الانتاج في الشركات والمعامل والسبل الكفيلة بزيادته وتحسينه وتمكينها من تحقيق خططها الانتاجية والاستثمارية بالطاقة القصوى لما لهذا القطاع من اهمية كبرى في تطوير ودعم الاقتصاد الوطني .

كما تم دراسة وضع العمل الاداري ووضع الصيغ التي تحقق مرونة ضمن مسؤولية الادارات وطرق تنشيط عمل اللجان الادارية والمجالس الانتاجية ودراسة عقبات التسويق والتخزين وتامين القطع التبديلية واستبدال الالات القديمة بالات حديثة مع وضع المقترحات التي تؤدي الى تسهيل عمليات الادارات .

## ... وثيقة براءة الذمة

دمشق – سانا – قال الدكتور – صادق الايوبي – وزير المالية في تعليمات له على مديرية الحسابات العامة والخزينة المركزية ومديريات المالية في المحافظات ان طلب وثيقة براءة الذمة من المواطنين محصور في حالة تسجيل حق عيني على العقارات ما عدا التامين الجبري .

وكذلك في حال نقل ملكية المركبة او حصة منها وعند التاشير على رخصة سيرها بعد فحصها فنيا .

كما طلب السيد الوزير في تعليمات له الى مديرية الجمارك العامة وكافة الدوائر المالية في القطر عدم تعطيل اعمال المواطنين بطلب تقديم وثيقة براءة ذمة مالية عامة من الدوائر المالية الا حيثما نص القانون على طلبها .

وطلب منهم قبول جميع المعاملات التي يتقدم بها المواطنون وان تاخذ مجراها النظامي دونما طلب براءة ذمة من اي جهة كانت بما في ذلك الدوائر المالية والجمركية والمنظمات الشعبية وغيرها وما لم يوجد نص قانوني يقتضي ابرازها والغى كل تعليمات تخالف ذلك .

وكان السيد الوزير اذاع بلاغا عاما جاء فيه بان لا تطلب براءة الذمة من جميع فئات المواطنين الا حيثما نص القانون فقط على طلبها وبلاحق العاملون في جميع الجهات العامة مسلكيا في حال تقصيرهم بتحصيل حقوق هذه الجهات من المدنيين بها في حينه وفاقا للقانون ويعتبر كل ما يخالف ذلك لاغيا .

وقال السيد الوزير ان ذلك جاء على اساس ان اي اجراء يطلب من المواطنين القيام به لا يستند الى نص قانوني صريح يعتبر اجراء باطلا وان من مهام المرافق العامة تسيير مصالح المواطنين وانجاز معاملاتهم ومنحهم التراخيص التي يطلبونها تطبيقا لاحكام القانون .

وقال ان المواطن بريء الذمة ما لم يكن مدينا وفقا للاحكام القانونية وان من مهام الجهات العامة المختصة هي تحصيل الضرائب والرسوم والذمم على اختلاف انواعها القائمين بجبايتها المنوطة بها ونطبق اجراءات التحصيل حسب التشريعات والانظمة النافذة دون تاخير ولا يحق لها تعطيل اعمال المواطنين وعدم انجاز معاملاتهم او عدم استلام التصاريح والبيانات التي فرضتها القوانين بحجة طلبات او اجراءات لم ينص عليها القانون

### مناقشة مشروع الخطة الخمسية للقطاع الصحي

دمشق – سانا – بدأت اللجنة القطاعية امس بمناقشة مشروع الخطة الخمسية للقطاع الصحي حيث عقدت امس اول اجتماع لها برئاسة السيد الدكتور مصطفى كمال البحث معاون وزير الصحة وحضور ممثلين عن هيئة تخطيط الدولة والجهات ذات العلاقة بالقطاع الصحي .

### اخر قوافل الحجاج تسافر اليوم

دمشق – سانا – غادرت دمشق مساء امس الاول الى الديار المقدسة اخر قوافل الحجاج العرب السوريين المسافرين بطريق البر وستغادر صباح اليوم اخر قوافل الحجاج المسافرين بطريق الجو .

هذا وقد بلغ عدد الذين حصلوا على جوازات سفر الحج هذا العام ٥٥ الف شخص منهم ٤٠ الف بطريق البر و ١٥ الف بطريق الجو.

# معوقات التنمية الزراعية

## لماذا؟ وكيف؟

قد لانختلف حين نقول أن التخطيط الاقتصادي لاي بلد كان انما يعني قبل كل شيء نظام ادارة العمليات الاقتصادية . كالانتاج والتوزيع . والاستثمار ، والاستهلاك وجوهر التخطيط يكمن في تحديد الاهداف الاقتصادية وطرق تنفيذها وبصورة خاصة تخصيص وتحديد وسائل الانتاج ووسائل العمل للاستخدامات المختلفة .

وعلى هذا الاساس يعتبر التخطيط اداة للاستراتيجية الاقتصادية لتحقيق النمو الامثل للدخل الوطني . او الاشباع الاقصى للاحتياجات الاجتماعية .

وهذا الشيء يطرح أمام هيئة تخطيط الدولة بعض المهام الاساسية للاخذ بها وفق المتغيرات والظروف وهي :

١ — العمل على تحديد معايير الحسابات الاقتصادية متضمنة قرارات التخطيط .

٢ — العمل على تحديد الاهداف الكمية التي يجب الوصول اليها في الفترة والمخطط لها .

٣ — العمل على تنسيق الاهداف لتامين الاتساق الداخلي في الخطة .

٤ — تحديد الطرق اللازمة لانجاز الخطة .

٥ — اعادة النظر باستمرار في اهداف الخطة تبعا لتغير الظروف .

ولقد درجت العادة في القطر العربي السوري تبني خطط التنمية لمدة خمس سنوات تحت اسم الخطة الخمسية والتي تسمى عمليا متوسطة الاجل وهي تهتم بالدرجة الاولى بالتغيرات في طاقات ومعدلات الانتاج في مختلف المجالات . وبمعنى آخر فهي تهتم بالاستثمارات .

وفي مجال خطط التنمية الزراعية الاربع التي شهدها القطر العربي السوري وجدت بعض الثغرات التي ادت بدورها الى تدهور الواقع الزراعي في اكثر جوانبه فعالية . في الوقت الذي كان متوخا بها الارتفاع بمستوى معدلات الانتاج وفق تخطيط علمي اشتراكي بما يتوافق والافضلية التي تعطى في خطط التنمية للقطاع الزراعي والذي يعتبر العصب الرئيسي في اقتصاديات القطر .

ولقد اكد بيان الجبهة الوطنية التقدمية على ضرورة التنمية الزراعية وايلائها الاهتمام الاولي والمباشر لتؤدي الزراعة دورها الاقتصادي في رفع مستوى الانتاج من جهة . ومستوى الفرد من جهة اخرى .

وقبل الدخول في التفصيلات وما اعترض الخطط السابقة من عقبات في القطاع الزراعي والنتائج التي اسفرت عنها الظروف في مشاريعنا الاستثمارية زراعيا . لابد من تحديد مسبق لمكانة الزراعة لكي يكون التقويم تقويما امثلا وموضوعيا وعلميا بآن واحد .

فمكانة الزراعة لما هو معروف متنوعة سواء من حيث الاسس الاقتصادية او الاسس الايديولوجية تبعا لمراحل تطور الاقتصاد في المنهج الاشتراكي اذ تعامل الزراعة حتى مراحل عالية من التطور كخزان يعتمد عليه في تسريع عملية التصنيع . وهذا النموذج يتخذ اشكالا عدة اهمها :

١ — اسعار حاصلات الدولة . وهذه تدفعها الدولة للمزارع . وعادة ما تكون اسعارا منخفضة نسبيا . وتختلف تبعا للظروف الطبيعية . لذلك فمن الناحية العملية يمكن اعتبار جميع الايجارات التفاضلية للارض انما تمنحها ميزانية الدولة . وليست الزراعة . وفي بعض الاحيان تكون هذه الاسعار اقل من تكلفة الانتاج .

٢ اسعار التجزئة للمواد الغذائية . وهذه تبقى في مستوى منخفض نسبيا لضمان تكاليف منخفضة لمعيشة العمال .

٣ تستخدم حصيلة الضرائب هذه بالاضافة الى جزء كبير من متحصلات الاجرة التفاضلية في تمويل الاستثمارات في الصناعة . بينما تهمل في الزراعة .

٤ — ان الغالبية من شعبنا بدأ يفكر في استثمار مقدرته في الصناعة بدلا من الزراعة حيث ظروف العمل والمعيشة افضل بوجه عام مما هي في الزراعة .

٥ — وفيما يتعلق بالدخول الزراعية كقاعدة عامة ليست مكفولة من قبل الدولة وبالمقابل فان الرواتب التقاعدية لاتقدمها ميزانية الدولة للمزارعين بل هؤلاء يعتمدون على مواردهم الزراعية الخاصة . وذلك طبقا لمبدأ الاكتفاء الذاتي . ونتيجة لذلك فان دخول الذين يعملون في الزراعة تقع في حدود ثلثي دخول اولئك الذين يعملون في الصناعة .

لذلك فان المعاملة التمييزية للزراعة تنعكس في التطور الهيكلي للاقتصاديات العامة . ومن هنا فانه يمكن القول : أن المسألة الزراعية عندنا لم تحل اشكالاتها حتى الآن . والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : كيف يمكن تحقيق تنمية زراعية تصاعدية بينما المسألة الزراعية محاطة بقوانين زراعية جائرة ؟ من هذه القوانين التي لم تحل حتى الآن على سبيل المثال لا الحصر :

١ — قانون العلاقات الزراعية .

٢ — قانون الحراج .

٣ — قوانين المصرف الزراعي التعاوني .

٤ — قانون ادارة حصر التبغ والتنباك .

ولتحقيق تنمية زراعية مثلى لا بد من حل للاشكالات التي تعترض الواقع الزراعي عندنا وايجاد سياسة سعرية للمحاصيل الزراعية الهامة بما يتساوى وتكلفة الانتاج ان لم يكن اكثر .

### ● الحزب ومقررات لتطوير القطاع الزراعي

وبالرغم من بعض المعوقات التي اعترضت وتعترض القطاع الزراعي والمبادرات التي تعمل على تحجيم المعوقات هذه فقد اولى الحزب من خلال مقرراته ومؤتمراته القومية والقطرية اهتماما خاصا بهذا القطاع . لاسيما بعد الحركة التصحيحية . وقد كانت اهم مقررات الحزب في الزراعة مايلي :

١ — دعم القطاع العام الزراعي وتامين المتطلبات التي تجعل منه قطاعا رائدا في الانتاج الحيواني ومكننة الزراعة .

المتخصصة في هذا القطاع ولاسيما في مجال الانتاج الحيواني ومكننة الزراعة .

٢ — الاهتمام بمشاريع الاراضي المالحة والتركيز على اهمية البحوث الزراعية في تطوير انتاج الزراعة وربط هذه البحوث باعمال الارشاد الزراعي . والعناية بتربية الحيوان وتامين مستلزماته . خاصة فيما يتعلق بالسياسة العلفية واحتياجات الوقاية الصحية .

٣ — زيادة رقعة الارض المروية وتحقيق مكننة الزراعة وتطويرها الى زراعة حديثة . واستخدام الآلة ومعطيات العلم فيها .

٤ — العمل على دعم التنظيم الفلاحي التعاوني وتنشيطه لياخذ دوره في تنظيم عمليات الانتاج وتطويره وربط التوسع في تاسيس الجمعيات الفلاحية التعاونية بتطوير الجهاز الفني والوعي التعاوني لدى الفلاحين .

٥ — وضع خطط للقطاع الزراعي قصيرة وطويلة الامد . وتنظيم الاسعار والتسويق والتصنيع الزراعي .

٦ — اعطاء الاهمية لمشروع سد الفرات ولمشروع استثمار حوض الفرات وتوفير جميع التسهيلات اللازمة في كافة المجالات لتحقيق الاهداف المبتغاة .

ومهما يكن من أمر فان انجاح اي خطة تنموية في القطاع الزراعي لابد وان تاخذ بعين الاعتبار كما سبق وقلنا المشاكل الرئيسية التي تعاني منها المسألة الزراعية لان فاقد الشيء لايعطيه . ولطالما أن القوانين الزراعية المتخلفة مازالت حتى الآن تحكم علاقات الانتاج ومشاكل الارض فمعنى ذلك أن ثمة خللا يتوضع ضمن سلسلة العمل الزراعي . هذا الخلل سيحد بالطبع من اي اجراء وقائي . وسيقف عقبة كأداء في وجه تطور نموذجنا الاقتصادي .

واستبدال هذه القوانين يعني بالضرورة البدء بحل المسألة الزراعية وهذا سيؤكد بدوره على ان الانسان هو القيمة العظمى في الوجود وله دوره الهام في انجاح خطط التنمية فكيف نهمله ؟ بل كيف نصنع له القوانين وتجتهدها اجتهادا لتحد من امكانياته في انجاح خطط التنمية .

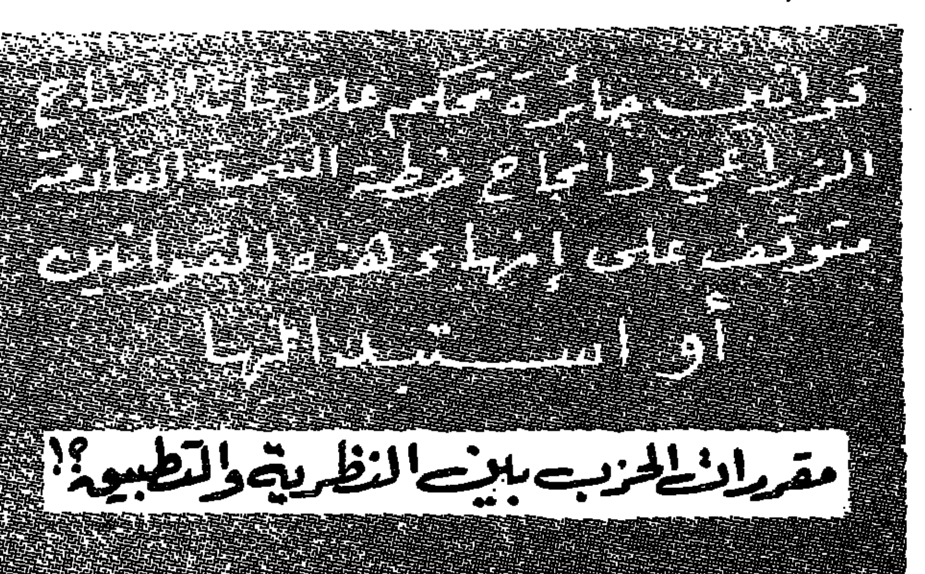
### ● قانون العلاقات الزراعية بين سلفية الرؤية والواقع المعاش :

هذا السؤال الذي يطرح نفسه عقب كل مناقشة تتم بشأن المسألة الزراعية وبالرغم من كل التحولات التي طرأت على فعالياتنا الا ان بعضا من هذه القوانين بقيت على ماهي عليه .

فخطط التنمية الزراعية مازالت بحاجة الى المزيد من الدراسات والمعالجات الموضوعية العلمية الجادة والمتخصصة لطرح البديل الموضوعي لما هو قائم خطأ في التركيب الاقتصادي لانماء خطة التنمية . ففي الوقت الذي نجتهد فيه لتطوير المسألة الزراعية وانجاح خطط التنمية ثمة بالمقابل قوانين زراعية تقف حائلا دون بلوغ الخطط هدفها الاسمى .

من هذه القوانين قانون العلاقات الزراعية الذي صدر عام ١٩٥٨ وعدل عام ١٩٦٢ . وقد مضى على تعديله حوالي ١٦ عاما . وبالرغم من كل التحولات السياسية والاقتصادية في القطر الا انه بقي على ما هو عليه . ولم يصب التبدل شيئا ما في الجوهر . فهو اي قانون العلاقات الزراعية . لم يتطرق مثلا الى العلاقات القائمة بين الفلاحين من جهة والمالكين من جهة اخرى . لاسيما في مجال المغارسة او عقود المغارسة كما هو معروف لدى المختصين بالشؤون الزراعية .

بحيث لم يحدد قانون العلاقات الزراعية مستحق الملكية التي لايجوز فسخ المزارعة عنها . ولا المساحة التي يجوز ان تفسخ فيها . انما اكتفى بمواد تعميمية مطلقة مما جعل العلاقات تنشأ في معظم الاحيان بين مجحفين انفسهم بسبب عدم وضوح النص القانوني . كذلك اعطى حق الاولوية للمزارعين والمغارسين في شراء الاراضي التي يعملون فيها كفلاحين مزارعين او مغارسين في حال رغبة المالك بما يتناسب مع السعر القائم في السوق اضافة الى انه لم يتعرض الى ضرورة اقامة المساكن الصحية للفلاحين وفرض ذلك بمادة صريحة وملزمة . مع الاخذ بعين الاعتبار بناء الحظائر للثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية وتناسى بالمقابل عن عمد فرض التامين الاجتماعي والصحي للعمال الزراعيين . كما انه عارض الى حد كبير عمليات تحويل الاراضي البعلية الى مروية ومشجرة . وهذا القانون يناقض تماما ما جاء في مقررات الحزب اشارت وتشير باستمرار الى محاولة تحويل الارض البعلية الى مروية ومشجرة بغية زيادة الرقعات الزراعية بما يتاتى وطموح الخطط الخمسية . خاصة عندما ندرك مدى امكانية تنفيذ النقاط الاستراتيجية التي سترتكز عليها الخطة لتحقيق اهدافها وعلى وجه الخصوص امكان اضافة ١٨٨ الف


قوانين جائرة تحكم علاقات الانتاج الزراعي وانجاح خطة التنمية القائمة متوقف على إنهاء هذه القوانين أو استبدالها

مقررات الحزب بين النظرية والتطبيق؟!

هكتار من الاراضي البعلية الى الاراضي المروية الحالية .

ولو القينا نظرة سريعة على ماتم انجازه من الخطط الخمسية السابقة لوجدنا انفسنا غير متفائلين كثيرا بالنسبة لمستقبل الخطط الخمسية القادمة . فلقد كان على سبيل المثال احد اهداف الخطة الخمسية الاولى زيادة المساحة المروية من ٥٠٠ الف هكتار الى ١٧٥٠ الف هكتار لم ينفذ منها شيء يذكر واذا مانظرنا كمثال آخر الى مدى الانفاق الفعلي او الاستثمارات التي تم توظيفها فعلا من اصل الاستثمارات المخططة في الخطط السابقة لوجدنا أن النسبة المئوية للانفاق بلغت في الخطة الخمسية الاولى بحدود ١٥٫٤٪ و في الثانية ٤٣٪ في الثالثة ٤٩٫٢٪ وذلك بالرغم من الاهداف والاستثمارات المتواضعة في تلك الخطط قياسا للخطة التنموية الرابعة .

وبدهي أن ندرك الآن ان قانون العلاقات الزراعية القائم حاليا تتعارض مواده وبنوده مع طموحاتنا في زيادة المساحات الزراعية المروية .

### ● قانون الحراج جائر ولكن بحق من ؟

اضافة الى قانون العلاقات الزراعية والثغرات العديدة التي تقف دون بلوغنا اهداف الخطط الخمسية المثلى هناك قانون الحراج . هذا القانون ومواده سبب الكثير من الاحراجات وعرض الاخوة الفلاحين الى الكثير من العقوبات والضبوط والمخالفات . الا انه بقي على ما هو عليه كسالفه تماما وكان لزاما علينا ونحن المعنيين بحل المسألة الزراعية وانجاح خطط التنمية الزراعية العمل على تبديل هذا القانون بما يتوافق والمعطيات الاقتصادية الرائعة التي تحققت في بعض المجالات الاخرى ليأتي كمعادل موضوعي لطموحات الحزب ومقررات مؤتمراته .

هذا القانون مثلا بحاجة الى فرز المناطق الحراجية عن المناطق الزراعية . كذلك بحاجة الى استصدار تشريع خاص يقضي بحماية الحراج وبالتالي يسمح للفلاحين باستصلاح اراضيهم دون ملاحقة من الضابطة الحراجية وتقديمهم للمحاكمة . مع الاخذ بعين الاعتبار شطب تعبير الانجم من القانون . واعتبار النباتات غير الحراجية خارج نطاق الحماية سيما وانه ثبت علميا عدم صلاحية هذه النباتات كحراج . وان زيادة نسبة وجود هذه الاعشاب المعتبرة حراجيا حسب مقتضيات قانون الحراج الى ٤٠٪ لايمكن ادراجها في جدول الحراج . فكل ارض تصل بهذه النباتات الى درجة ٥٠٪ يجب اعتبارها زراعية وصالحة للزراعة . بحيث يمكننا الاستفادة من هذه الاراضي وتوزيعها على الفلاحين . لان الفلاحين في حال كهذه سيعمدون مباشرة الى غرسها بالاشجار المثمرة او زرعها بأية محاصيل اخرى تتفق وخطة التكثيف الزراعي .

كما أنه يجب أن ناخذ في الاعتبار السماح للفلاحين بالاحتطاب بنسب صغيرة بغية التدفئة والخبز والطبخ . خاصة وان الريف يعاني من قلة في الخدمات والمرافق العامة لسببين جوهريين اولهما : الفقر وضيق يد الفلاح . وثانيهما تعذر ايصال المحروقات الى القرى والارياف أيام فصل الشتاء . شريطة الا يضر ذلك بالحراج لا من قريب ولا من بعيد .

### ● قانون المصرف الزراعي لمن وجد اساسا ؟

ويأتي قانون المصرف الزراعي الحالي ليؤدي دوره في عرقلة انجاح اي خطة تنموية زراعية لان قانونه ينص على أن المصرف الزراعي تقتصر مهمته فقط على المساعدة في الاستثمار في حين يتطلب هذا من الفلاح امتلاك سيولة نقدية سلفا حتى تتم عملية المساعدة من المصرف بطريقة القروض المادية . ولقد كان متوقعا استبدال قانون المصرف السابق بقانون آخر جديد يؤدي دوره في عمليات الاستثمار . ولكن يبدو ذلك بعيدا ولو لفترة زمنية فاذا كان دوره مقتصرا على المساعدة في الاستثمار وكان مفترضا بالفلاح امتلاك سيولة نقدية فما حاجة الفلاح للاستدانة من المصرف طالما لديه السيولة ؟ بمعنى ان قانونا كهذا وجد اصلا للمالكين الكبار دون الصغار ودون الفلاحين .

لذلك فتعديل قانون المصرف الزراعي امر بدهي في تحقيق انجاح خطط التنمية وتعميم فروعه على القرى والارياف بما يعطي المناطق الزراعية باكملها .

### ● قانون الريجي تبدل شكلا وبقي عمليا في الجوهر :

لا نختلف حين نقول : ان ثمة تعديلات طفيفة طرأت على قانون — الريجي — لكنها بقيت في مجال التعديلات الجزئية . بمعنى انها لم تبدل في اساسيات وجوهر القانون . لذلك من الضرورة بمكان تغيير القانون ومواده بما ينسجم والواقع الحالي . ثم أن هناك قضية هامة وهي اتلاف الزيادات الزراعية التبغية لان الاتلاف يضر بمصلحة الفلاح ومصلحة الدخل القومي . ولقد اثر هذا القانون فعليا على العلاقة القائمة بين مزارعي التبغ والمؤسسة العامة لادارة حصر التبغ والتنباك حيث بدأ الفلاح في السنوات الاخيرة عزوفا عن زراعة محصول التبغ والذي يعتبر ركنا هاما في محاصيلنا الزراعية الاولية نسبة الى تدني الاسعار وعمليات الاتلاف المستمرة التي يتعرض لها محصول الفلاح .

### ● روافد علمية :

ان الاستبدال للقوانين المذكورة يساعد كثيرا في حل اشكالات المسألة الزراعية وانجاح خطط التنمية متوسطة الاجل . كما أن الاستبدال هذا يفسح المجال امام المختصين بطرح معطيات جديدة تسهم اسهاما كبيرا في استبدال ما هو كائن بما سيكون . لان حل المسألة الزراعية يتطلب اعطاء القطاع الزراعي الاهمية الاولى في التخطيط الاقتصادي للدولة نظرا لان هذا القطاع هو المورد الاهم من موارد دخلنا القومي وتقديم الدعم اللازم لتطويره وهذا ما اقرته الندوة الزراعية منذ عامين .

ولعل دعم القطاع الزراعي وتامين المتطلبات والمستلزمات الاساسية مايجعل منه قطاعا رائدا في الانتاج لانه سيؤدي الى تطوير منشآت مزارع الدولة ومحطات الآلات الزراعية. والمراكز الزراعية . ومحطات تربية وانتاج الحيوان . وان الاهتمام بمشاريع استصلاح الاراضي البكلية — المالحة — يقضي على ظاهرة الملوحة باعتبارها اضحت تهدد مساحات واسعة من الاراضي . خاصة في المشاريع الاستثمارية كمشروع الغاب والروج وحوض الفرات.

لذلك يجب العمل على تامين كامل الاحتياجات اللازمة للحد من مشكلة الملوحة .

اضافة الى ماتقدم التركيز على اهمية البحوث العلمية الزراعية في تطوير الانتاج الزراعي . وربط نتائج البحوث باعمال الارشاد الزراعي في محاولة جادة لايصال النتائج الى القطاع المستثمر للاستفادة منها في عمليات تطوير الانتاج مع دراسة العوامل التي مابرحت تحدد شكل الاستثمار الزراعي كالحجم الكبير للقطاع الخاص الذي لايلتزم بالخطة الانتاجية وغياب وحدة قيادة القطاع الزراعي . ومن ثم مشكلة الشيوع ومضاعفاتها والحاجة الى توفير التنسيق بين قطاعي الزراعة والصناعة لتصنيع المنتجات الزراعية . وعلى المهتمين بالمسألة الزراعية العمل على دعم القطاع التعاوني وتنشيطه لياخذ دوره في تنظيم عمليات الانتاج وتطويره بغية ربط التوسيع في تاسيس التعاونيات الزراعية الجماعية الانتاجية بتطوير الجهاز الفني والوعي التعاوني لدى الفلاحين .

### ● أسباب للتطوير :

لاشك أن الاهتمام الجاد بتامين الكوادر الفنية القادرة على قيادة وتوسيع القطاع التعاوني كما جاء في مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السادس يؤدي الى الاهتمام بالمدارس والمعاهد المتوسطة المتخصصة . وزيادة حجم برامج التأهيل والتدريب للفلاحين وابنائهم على قيادة العمل التعاوني . وتعميم تجربة معهد اذار للتثقيف الفلاحي في كل محافظة . وفي كل قرية .

كذلك العمل على تطوير الجمعيات الزراعية الحالية الى جمعيات زراعية تعاونية انتاجية — مزارع جماعية — تقوم على اسس اشتراكية في العمل ووحدة الانتاج وتوزيع الدخل وفق الامكانيات المتوفرة سيؤمن كل هذا بالضرورة نجاحا امثل لكل خطة تنموية تطرح في المستقبل . شريطة الا تكون تجربة الجمعيات الانتاجية التي فشلت دافعا احتياطيا لنا في حين أن ثمة جمعيات اخرى اثبتت فاعليتها ونجاحها رغم كل الصعوبات والمعوقات التي اصابتها واعترضتها . وعلينا لتحقيق الثورة الزراعية الاخذ بالعمل الجاد والسريع على تحقيق الاستقرار والثبات في القطاع الزراعي . وذلك بانهاء وتوزيع اراضي الاصلاح الزراعي واملاك الدولة والاوقاف والبت السريع في المشاكل والمتعلقة والمنظورة امام المجلس الزراعي الاعلى . ومن ثم اعادة النظر في قانون العلاقات الزراعية والقوانين الاخرى كي تساعد مجددا في رفد المسألة الزراعية بقوانين اكثر طموحا وثورية من سابقتها كهذا وجد اصلا للمالكين الكبار دون الصغار ودون الفلاحين .

ولتحقيق ذلك علينا العمل على تحديد وتثبيت الاسعار بايجاد سياسة سعرية لاهم المنتجات الزراعية وتنظيم ذلك من قبل مختلف الجهات التي لها علاقة مباشرة في القطاع الزراعي من خلال تلازم الاسعار المحلية مع الاسعار العالمية وضرورة مراعاة ربط سياسة اسعار المنتجات الزراعية باهداف الخطة الانتاجية لتكون الاسعار حافزا ماديا للمنتج يؤدي للوصول الى هذه الاهداف .

ومن ثم العمل على اصلاح الخلل القائم في التوزع السكاني في القطر وايجاد الحلول الجذرية اللازمة لانهاء مشاكل الديون المترتبة على الجمعيات التعاونية وكافة العاملين في القطاع الزراعي بما يؤمن مصلحة الاستثمار الزراعي اولا ومصلحة خزينة الدولة ثانيا . دون ان نغفل بشكل او باخر تامين كافة الوسائل الممكنة لتامين احتياجات القطاع الزراعي من الاليات الضرورية والمصنعة خارج القطر .

### الثروة الحيوانية في خطط التنمية :

ونظرا ما للثروة الحيوانية من اهمية بالغة في انجاح خطة التنمية الزراعية وفي الحياة الاقتصادية للقطر أوصت المؤتمرات القطرية للحزب بان تولي الدولة اهتماما كبيرا واساسيا لقطاع تربية الحيوان وتامين مستلزماته خاصة فيما يتعلق بالسياسة العلفية واحتياجات الوقاية الصحية لهذا القطاع وايصالها الى مراكز الجمعيات الرئيسية ودعم الجمعيات التعاونية لتربية الحيوان .والعمل على تعميمها في جميع انحاء القطر .

ولقد جاء في مؤتمرات الحزب التي ناقشت الواقع الزراعي والمسألة الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي ما مفاده :

١ — العمل على زيادة رقعة الارض المروية بينما بقي قانون العلاقات الزراعية قائما بمواده التي تتعارض شكلا وموضوعا مع هذا الهدف فما هو الاجراء الذي اتخذته الدولة حيال ذلك ؟

٢ — تحقيق المكننة الزراعية وتطوير الزراعة الى زراعة حديثة واستخدام الآلة ومعطيات العلم فيها .

٣ — الاستمرار في تطوير عمليات المصرف الزراعي . وتنظيم التسليف .

٤ — وضع خطط للقطاع الزراعي قصيرة متوسطة — طويلة وتنظيم اسعار التسويق والتصنيع .

٥ — اعادة النظر بقانون رسوم الري في المشاريع الحكومية لتحقيق العدالة في الاستفادة من مشاريع الري .

٦ — انهاء ازالة الشيوع باسرع وقت .

٧ — التركيز على التصنيع الزراعي ونشره وتوزيعه . بحيث يراعي أن يكون التصنيع في مواقع الانتاج .

٨ — التركيز على انتاج السلع المعدة للتصدير .

٩ — اعطاء الاهمية للمشاريع الاستثمارية كمشروع سد الفرات . ومشروع استثمار حوض الفرات ومشروع سهل الغاب وطار العلا والعشارنة ومشروع الروج .

١٠ — اعادة النظر في خطة التكثيف الزراعي وتوزيع المحاصيل وفق طبيعة الارض ميدانيا لاعشوائيا .

١١ — اعطاء التحريج الاهتمام اللازم ووضع خطة لحماية وزيادة الثروة الحراجية .

١٢ — تحقيق سياسة سعرية مجزية للفلاحين لمنع الهجرة ونزيف الريف المستمر وتحقيق الاستقرار للفلاحين .

### ● تعقيب خاص :

من كل ماتقدم نصل الى قناعة اساسية تقول : في أن الحزب والدولة جادان في انجاح خطط التنمية الزراعية وفي حل اشكالات المسألة الزراعية لتحقيق الثورة الزراعية وفق اسس اقتصادية اشتراكية سليمة تضع الجهد الجماعي التعاوني المنظم بديلا للعلاقات الفردية السائدة في علاقات الانتاج وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى استيعاب بيان الجبهة الوطنية التقدمية للدور الذي يقوم به القطاع الزراعي وخاصة التعاوني منه في بناء الاقتصاد القومي . ودعم صمود القطر بجبهته الداخلية والعسكرية ولكن تلزمنا بعض الشروط لتحقيق النجاح اولها وضع هذه المقررات موضع التنفيذ العمل مع توصيات الندوة الزراعية لان سياسة تهدف والتي تعتبر العماد الرئيسي للاقتصاد ولا بد وأن تهدف قدر الامكان الى تحقيق الاستثمار الامثل للموارد والطاقات المتاحة بهدف تطوير الانتاج الزراعي ليصل حدوده الاقتصادية القصوى .

أنها امور وقضايا تتطلب زمنا طويلا لوضعها موضع التنفيذ العملي وكلما وجدت النية الحسنة فان مدى نجاح الخطط سيؤدي بالنهاية الى تحقيق الغاية في خلق نوع من الرخاء الاقتصادي . وياحبذا . ؟

● صدر الدين الماغوط

## وقفة

### عندما يتحول العشاق إلى رعاة للبقر

لا اعرف بالضبط ما الذي حدث لي بعد اول زيارة قمت بهـا الـى بيروت . كل الذي اعرفه انني عندما عدت من تلك الزيارة لم اجد قلبي في مكانه ، وعندما سالت نقطة الحدود عنه اجابوني انني عندما عبرت الحدود لم يكن بين حاجاتي شيء اسمه قلب ، ولم اكن بحاجة الى بذل مزيد من الجهد لاعرف ان بيروت هي التي اخذته ، فسوابقها كثيرة في السطو على قلوب المحبين لها .

مدن العالم كثيرة ، لكـن بيروت تختلف عنهن جميعا ، وكما ان الفتيات كثيرات والفاتنات منهن قليلات ، كذلك هي المدن ، لكن الاله وضع سحره في بيروت ثم لم يبق لديه بقية يوزعها على غيرها .

قبل ان اذهب الى بيروت سمعتهم يقولون ان بيروت قطعة من الجنة .. وعندما ذهبت اليها وجدت ان الجنة قطعة من بيروت .

٢

لم افهم ما الذي اصاب بيروت .. هل حاولت الانتحار للتخلص من كثرة العاشقين ، ام ان عاشقيها حاولوا قتلها للتخلص من جنون حبهم لها ، ام ان المحبين يعبرون عن حبهم لبيروت بطريقة عصرية .

سمعتهم يقولون ان الفتاة التي اسمها بيروت تشوهت ولم يعد احد قادرا على حبها ، تاكدت لهم ان بيروت ما تزال حلوة ..ساحرة، وان الذي يشاهدونه على وجهها ما هو الا لطخ من الطين لا تلبث ان تذوب عند اول قطرة مطر تبلل وجهها وتعود بعدها الى سابق سحرها وفتنتها .

٣

ثلاث سنوات والجميع يعبر عن حبه لبيروت بلغة دموية حمراء ، فبدل العطور يرشونها بالرصاص ، وبدل الزهور والورود يقدمون لها كل صباح اشلاء القتلى من عشاقها ، وبدل ان يسهرون معها على انغام بحيرة البجع وموسيقى موزارت وتشايكوفسكي يساهرونها على هدير المدافع وازيز الرصاص ، وبيروت صامتة .. صابرة تذرف الدمعات فلا تجد منديلا واحدا يمسح عن وجنتيها اثار الخوف .

ــ جونترافولتا ــ اصيب بانهيار عصبي عندما راى حبيبته ــ ديانا هيلاند ــ تموت بين ذراعيه وهـو يغمض عينيها بيده للمرة الاخيرة، ونحن نملا بكلتا يدينا كاس السم ونسقيه لحبيبتنا دون ان يهتز لنا وتر واحد من اوتار القلب .

بيروت كانت ذات يوم حبيبة الجميع ، وكانت تقدم جسدها هبة لكل العاشقين .. واليوم والجراح تثخن جسدها الطري لم تلق بيروت من محبيها الا كما لاقى يوليوس قيصر من صديقه العزيز ... بروتوس .

بيروت اليوم وحيدة بعد ان تحول عنها عشاقها .. وهكذا ذهبت كل دروس العشق التي لقنتها بيروت لعاشقيها ادراج الرياح ، ليس لان بيروت لا تجيد تدريس الحب .. بل لان التلاميذ كانوا اطفالا لا يفهمون الحب الا من خلال قطعة حلوى .. ودراجة بثلاثة دواليب .

٤

وبعد ...

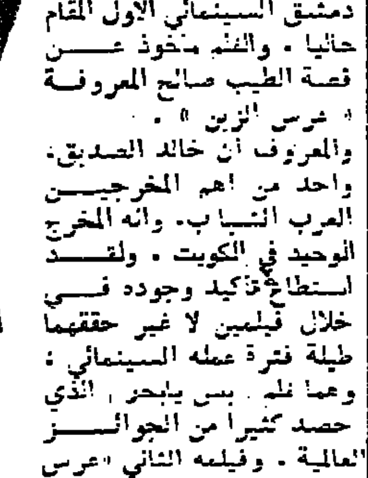
اما آن لكم يا اصدقائي في مشرق بيروت ومغربها .. في شمالهـا وجنوبها ، اما آن لكم ان تكفوا عن مداعباتكم القاسية لبيروت ، اما آن لكم ان تعيدوا سيوفكم الى اغمادها ، اما آن لكم ان تخرجوا من جيوبكم كتاب الشعر لتقرؤوا قصيدة الحب التي كتبتها لكـم بيروت منذ سنين .. لقد آن لكم ان تكفوا عن شرب الانخاب الحمراء، فقد ارهقتم بيروت ، وارهقتم انفسكم . وان لم تنتهوا فستكونوا انتم الخاسرون الوحيدون .. فبيروت ستجد في الغد القريب الافا .. بل ملايين من العاشقين الجدد . اما انتم فلن يكون لكم الا اصابعكم تاكلونها ندامة على ما اقترفته ايديكم مع من وهبتكم الحب .. والاخلاص .. والوفاء .

● أحمد يوسف

---

## الثورة في حوار مع المخرج خالد الصديق

# السينما المصرية تشوّه الانسان العربي



يشارك خالد الصديق بفلمه « عرس الزين » في مهرجان دمشق السينمائي الاول المقام حاليا . والفلم مأخوذ عن قصة الطيب صالح المعروفة « عرس الزين » .

والمعروف أن خالد الصديق، واحد من اهم المخرجين العرب الشباب . وانه المخرج الوحيد في الكويت . ولقد استطاع تأكيد وجوده في خلال فيلمين لا غير حققهما طيلة فترة عمله السينمائي ، وهما فلم « بس يا بحر » الذي حصد كثيرا من الجوائز العالمية . وفيلمه الثاني « عرس الزين » الذي شارك في عدة مهرجانات . واستطاع أن ينال جوائز عديدة ايضا .

وقريبا يبدا خالد الصديق عمله في فلم بوكاشيو . المأخوذ عن العمل الادبي الشهير ، الديكاميرون ، وسينتج انتاجا مشتركا بين ايطاليا والكويت وخالد الصديق الذي يساهم بمجهوده . وبعض النواحي الفنية الاخرى . وسيصور الفيلم في فلورنسا ..

في دمشق التقيت بخالد الصديق . وكان هذا الحوار حول فلمه الجديد « عرس الزين » وحول أمور اخرى تتعلق بالسينما العربية . وبعض تفصيلاتها المهمة .

قلت لخالد الصديق :

● في « بس يا بحر » كانت البيئة كويتية ، وانت كويتي ، وربما هذا سبب في انك استطعت التعامل معها جيدا ، ولكن « عرس الزين » رواية نعرف ان فيها بيئة السودان واضحة بشكل جلي ، بل ومن الصعب فهمها جيدا لوجود بعض من الخصوصية السودانية التي لا تفهم احيانا ... فلماذا اخترت هذا العمل مع وجود مثل هذه الموانع ؟

●● لهذا بالذات اخترت هذه القصة ، واخرجتها فيلما سينمائيا .

● لماذا دفعتك هذه الاسباب ولم تمنعك ؟

●● الواقع انني لم اعرف بيئة السودان الخاصة من الرواية ، لان الرواية لا تولي هذا الجانب كثيرا من الاهتمام . ولكن اثناء قيامي ببحوثي في السودان ، وجدت ان هناك تاثيرا كبيرا للحضارات الاسلامية والفرعونية والافريقية على البيئة في السودان ، اضافة لوجود خط دراسي يمكن ان تقوله تلك البيئة ، بل وتتيحه ، خاصة في الجانب الديني . وهذا درسته انثربولوجيا واترولوجيا بشكل جيد .

● هل تقيدت كثيرا بالرواية الاصلية التي كتبها الطيب صالح . اثناء اخراجك للفلم . ام ماذا ؟

●● الواقع لقد التزمت بالرواية بتقوية بعض الخطوط الدرامية التي رايت انه من الضروري تقويتها كثيرا ، بالاضافة الى انني قصصت بما يخدم الفيلم ، وتنامي احداثه .

● يؤكد كثير من النقاد على انك احد السينمائيين الجادين . في السينما العربية . فما هو مفهوم السينما الجادة عندك من خلال اخراجك لهذا الفلم ؟

●● وضعت امامي بديهية ، ان الفيلم سيشاهده جمهور متنوع ، وليس محدد .. سيشاهده الرجل العادي والرجل المثقف بآن واحد ، وهذا يعني انه يجب ان اصل الى كلا المشاهدين ( العادي والمثقف ) ولهذا رسمت الفيلم بشكل يفهمه العادي ويستفيد منه ، وكذلك يمكن للمثقف ان يجد فيه ضالته ، ويتعب قليلا في تعامله مع بعض الرموز التي اوجدتها في الفيلم .

وكان هدفي من ذلك الرد على ادعاء سمعته كثيرا ، ومفاده انه لا يمكن لسينما الجادة ، والداعين لها ، والمارسين ايضا ، لا يمكن لهذا كله ان يصل الى جمهور واسع ، اي ان يرضي شباك التذاكر ، وان يكون بنفس الوقت بمستوى فني عال .

ولقد حاولت في عرس الزين ان احقق هذه المعادلة ، ولقد وفقت في حقيقها بشكل اكبر من تحقيقي لها في فلمي الاول بس يا بحر .

● في بس يا بحر غامرت كثيرا بشراكك لممثلين جدد . ولم تعتمد كثيرا على الممثلين النجوم . فهل استطاع الفلم أن يحقق مردودا جيدا مع غياب شرط ــ هكذا عودتنا السينما المصرية ــ مهم لنجاح الفلم ؟

●● الواقع ان سينما اليوم في العالم كله هي سينما المخرج ، ولم تعد سينما الممثل النجم سائدة كثيرا ، وانا اميل بطبعي الى الممثل غير المعروف «الهاوي» لانه يؤدي دوره بكثير من الصدق ، والقناعة للمشاهد اكثر من الممثل المحترف . و « عرس الزين » اشترك فيه ممثلون غير محترفين . وقد كلف كثيرا ، ولكن حتى الان كانت نتائج عرضه جيدة ، وغير متوقعة .



● قلت انك طورت . او صعدت الخط الدرامي فقط . كاضافة . هل تعطينا مثلا من الفلم ؟

●● ظهر ــ وبوضوح ــ في الفيلم ان الفولكلور ، قد تم استغلاله بشكل جيد ، كدراما بالطبع ، وعلى سبيل المثال في احد المشاهد ، اضطررت من اجل تصوير شخصية الزين واخلاصه لاصدقائه ، الى ان اخلق مشهدا يعتمد على استغلال عادات السودان الشعبية . فمثلا هناك في السودان بعض مراسيم الزواج ، مشهد يعبر فيه الاصدقاء عن حبهم لبعضهم ، ويسمى « السيرة » ويتلخص بان يقدم اقرب اصدقاء العريس والمخلصين له ، نفسه لضرب السوط ، الذي يقوم به العريس ولا يتوقف عن الضرب حتى يجيء اخر ويقدم نفسه ، بدل الاول ، وهكذا .. هذا المشهد قمت باستغلاله دراميا ، وبشكل رمزي اختصرت فيه كثيرا مما يمكن ان يقال . وهذا المشهد يمكن ان يفهم من اكثر من جانب ، اذ نظرة المثقف اليه تختلف عن نظرة العادي ، واعمق منها .

● واضيف ايضا عن الفيلم ، هو انني حاولت ان اطرح فيه ايضا وجهة نظري برجال الدين ، وفهمهم له .

● الفرق بين « عرس الزين » و « بس يا بحر » عدة سنوات .. هل حدث تقدم في فلم « عرس الزين » من وجهة نظرك ؟

●● بالطبع ان فيلم « عرس الزين » متقدم بعدة نواحي تكنيكية، ومضمونية .

● لننتقل الى اسئلة اكثر تعميما . ولنسأل كيف ينظر خالد الصديق . الى السينما العربية في وضعها الحالي ؟

●● ارى ان السينما العربية ، تتجه في بعض الدول ( العراق ــ سوريا ــ الجزائر ــ تونس .. ) بسلامة ، وتبدو لي انها جادة في عملية تكوين سينما متقدمة . وهذا امر مشرف ونفتخر به ، اذ انه يسعى الى تقديم سينما نظيفة ، وذات قصد تقدمي ونختلف كليا عن السينما الافيونية ، التي عودتنا عليها السينما المصرية طيلة ردح طويل من الزمن .

وهذا الاتجاه يعطينا على النطاق العالمي ، قيمة جديدة غير التي كان العالم ينظر الينا من خلالها . فمثلا قبل ــ ١٥ ــ عاما كان العالم ينظر الى سينمانا من خلال السينما المصرية فقط ، وهي سينما لاتقدم وجها جيدا لانساننا العربي . ولكن من خلال الحركة الناشطة التي تشهدها السينما العربية ، خاصة سينما الشباب ، استطعنا أن نخلق سمعة لاباس بها للفلم العربي .

● هذا الاتجاه الجديد ، هل ترى كاحد المشاركين في خلقه . انه يوجد مخاطر عليه ؟

●● نعم .. ثمة نقطة ضعف وخطورة بآن واحد ، وهي تؤدي ربما الى انحدار السينما العربية مرة ثانية وتتلخص نقطة الضعف ، في أن الفلم الجاد يحتاج الى جمهور ، لماذا ؟ كي يغطي الفلم تكاليف انتاجه ، وحتى يبقى انتاج الفلم الجاد مستمرا ، وبالطبع لا اقول انه يجب ان يغطي تكاليف انتاجه بجشع .. لا .. بل فقط مايعطيه دفعا واستمرارية .

وللوصول الى هذه الغاية ، للاسف اقول انه ثمة ثغرة يمكن أن تقتل السينما العربية ، وهي ان السينما مؤممة في غالبية الدول العربية غير المنتجة للفلم ، ولهذا فان عملية استيراده تخضع لقوانين عامة ، تضعها الهيئة الحكومية المستوردة ، وهذه الهيئة المستوردة ، لاتتيح مجالا للفلم العربي الذي تستورده ، كي يغطي تكاليفه ويربح . خاصة وان ثمة اسعار مسبقة محددة تضعها هذه الهيئة . واقترح على هذه الدول المؤمم فيها الاستيراد ان تستثني الفلم العربي الجاد باسعارها ، وان يعاملوه معاملة خاصة ، وبطريقة تخالف طريقة الاحتكار المتبعة . وانا لست ضد التاميم ، خاصة وانه يوقف الى حد كبير سيل السينما الافيونية العربية وغير العربية ، ولكن هذا لايعني عدم معاملة الفلم العربي الجاد معاملة خاصة تساعد منتجه على الاستمرار في عملية انتاج افلام جديدة جادة .

● السينما الكويتيه ... هل لنا بلمحة سريعة عنها ؟

● في اموضع لايمكن الحديث طويلا عن هذه السينما ، اذ لايتعدى عدد افلامها فيلمي « بس يا بحر » و « عرس الزين » وهما الفلمان الروائيان الطويلان الوحيدان واللذان قمت باخراجهما .

يوجد الان محاولات يقوم بها بعض الشباب الكويتيين العاملين في التلفزيون ، من اجل القيام باخراج فلم روائي طويل ثالث ، للتلفزيون الكويتي وبالنسبة للسينما التسجيلية ، فانها موجودة منذ زمن ، ولكن انتاجها ليس على نطاق واسع . واغلب الافلام التسجيلية من انتاج التلفزيون .

● هل اخرجت افلاما تسجيلية ؟

● عام ١٩٦٥ اخرجت فلم « الصقر » ، وايضا اخرجت عددا اخر من الافلام التسجيلية اهمها « وجوه الليل » عام ١٩٦٨ وهو فلم متوسط الطول ، وعملته بطريقة السينما التجريبية .

● حوار ● عمار مصارع

## سينما اليوم ، وفي العالم كله هي سينما المخرج ، ولم تعد سينما النجم !!

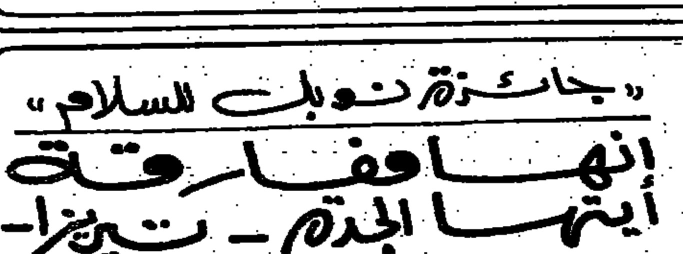


حكاية الزين » التي كتبها الطيب صالح . تدور حول شخصية الزين . اذ في كل قرية او بلدة صغيرة . يوجد شخص « معتوه » . والزين معتوه بلدة صغيرة في شمال السودان . وبالقرب من النوبة . اذ تكثر اثار قدماء المصريين . ومن اصيب به من « عته » له علاقة بتلك التماثيل . لكن كيف ؟ لا ندري .

يصاب الزين بالمرض . وتتساقط اسنانه جميعا . عدا اثنين في فكيه الاعلى والاسفل . ويصبح مميزا بهما . ولانه « معتوه » يترك الدراسة . وحب ابنة عمه « نعمة » . ويشتغل اجيرا لدى احد الاثرياء . وكلما شاهد الزين فتاة ، وصاح عليها . يعتبر اهل البلدة صيحته ايذانا بزواجها . وهكذا تبدا الهدايا من امهات البنات . واهلهن تنهال عليه ، كي يصيح على بناتهم . مما يحول البلدة الى حفلات زواج دائمة .

ولكن الزين . يجبن كثيرا امام ابنة عمه . وينكس عينيه الى الارض ، ويغلق فمه ، وهي « نعمة » الجميلة ، اجمل بنات القرية ، وحبه الدفين البعيد .

يبقى هكذا الى ان ياتي « الحنين » وهو رجل صالح يزور القرية مرة كل عام ، ويعلن ان هذه الزيارة هي الاخيرة للبلدة ، وان الزين شاب صالح عليه ان يتزوج من ابنة عمه اجمل بنات القرية . وفعلا يتم زواجه ، رغم معارضة الكثيرين لهذا الزواج . وخاصة امام المسجد الذي كان يامل بالزواج منها .



## نقد

## « شاطئ السردين المعلب » والحرب حين تبدأ !!

« احمد نجم » يطل الينا بمجموعته القصصية الاولى فجاة ، وقد نجا من علب السردين التي عايش تكديسها وتصديرها الى الحيتان التي زحفت من المحيط الى الشاطئ، لتقتات على سردين الشرق العربي ، بعد ان حرمتها الشواطئ الغربية غذاءها ، والسدت دولها الصناعية المياه ولوثتها بزيوت البترول .

لكن ماذا تفعل الحيتان ازاء درجة الحرارة المرتفعة على شواطئ لبنان؟ والتي تصل بحرارتها الى طرح الاكسجين ، حتى ليصبح المتنفس خانقا ، انها الحرب ، والقتل عن « جنب وطرف » ، والتدمير العشوائي ، حتى يتبدل كل شيء، كل شيء .. واننا اذ نقرا ما جاء في « البعيد القريب » : ــ كانك لاتعرف المكان ! وتنهد « ابو علي » بحرقة وقال : ــ اه .. لقد تغير كثيرا !. فرفع « حسن » يده مشيحا : ــ لا تغير ولا شيء ..ام تقصد الخراب؟ هو في كل مكان . كان « ابو علي » يقصد شيئا اخر لم يفهمه « حسن ». ص ٢١-٢٢ .

هي الحرب ــ اذن تبتدئ الان. هو اذن لبنان يرجع الى الحرب وتبدا الكتائب باغتيال سيارة بمن فيها في « عين الرمانة » ...وتكون أخر سيارة تحاول الوصول الى « تل الزعتر » .. اسرائيل تكثف القصف وياتي دور الانعزاليين بعشرات من القنابل على صبرا وشاتيلا .. فاستعدي يا صيدا لتستقبلي امواج النازحين ، ولتعود الكرة ، فياتي الاسرائيليون ..فيهرب الناس الى بيروت . ومن بيروت الى طرابلس ، ومنها الى الشام ..ومن الشام الى اين ؟ الى اين ؟ ص ٦٦-٦٧ .

الفلسطيني في لبنان ، كان يخاف على اللبنانيين من ان يصابوا بما اصيبوا منذ عام ١٩٤٨ .وشعوره بالوطنية والقومية لم يكن ليقف عند حد من حدود ايمانه بالقضايا المصيرية .. سيما وانه حشر انفه بين فريقين لنزع الخصومة والعداء، فوجد نفسه متورطا في خوض المعركة، ووقف مساندا القوى الوطنية والتقدمية ، فانصبت اللعنة عليه ، لانه الورقة الاكثر ربحا ومداولة بين الانظمة العربية ، فقد اراد المراهنون والسماسرة ان يجعلوا هذه الورقة رصيدا قويا لانقاذ الدور الامريكي من السقوط . فحوصرت المخيمات وقتل الاطفال والشيوخ والحوامل بالجملة تماما كالسردين .. ولكن ، بدون تعليب .. ــ عذرا من المؤلف ــ






●

.. في بيروت ، كانت محتمطية على الصعيد الداخلي ، وكان التمزق القومي ، ذلك التمزق الذي ضايق الاقطار المجاورة ، وخصوصا سورية الام « الفاصل الذي نشا في لبنان عشية الحرب ..بعد انتحر الكتائب مناطق واسعة من لبنان » ص٩٠ .

و « .. لقد فرض الكتائب جوا رهيبا في البلاد . « ميشيل » يستاذن مني بالخروج من بيته.والاف العائلات شردوها ،وقتلوا قسما كبيرا من ابنائها . الخط كنا نقف عليه كان يفصل بين عالمين قريبين. كانا بالامس جزءا واحدا . وعلى الحدود . على الخط الفاصل بين نارين ، يجلس « ميشيل » وزوجته وطفلاه ، وبقربه يجلس « ابو حسن » . وانا ايضا اقف بينهم » . ص ٩٦ .

ونلته دفع الثمن كثيرا من اخوته ورفاقه القاتلين ، وكانت النتيجة قتل « ابو حسن » على شرفته و « ميشيل » وعائلته على الخط الفاصل .

هذه هي القومية المزقة ..ولكن، ما هو دور « السادات » في هذا ؟ ومعروف ولماذا لم يكتب المؤلف « احمد نجم » مقدمة لمجموعته القصصية او مدخلا ليفهم « البسطاء » الاسباب المباشرة وغير المباشرة للحرب الاهلية اللبنانية ؟ ولماذا اقتصر على وضع المسؤولية على الانعزاليين الكتائب؟ اننا لا نبرئ اي طرف من مسببي الحرب الاهلية .. فليس كل من يتكلم باللغة العربية يلتزم القومية ، والا ، لكان « غلوب » اول رجل عربي ، قومي مخلص ، لفصاحته وجذالة الفاظه .. ولا يفوتنا ان اعداءنا يحاربوننا باسلحتنا «لقتنا دينا ــ حضارتنا .. الخ » .

ان « ابو علي » الذي شحن صناديق الذخائر ، ثم هرب الى جهة غير معروفة ، هو « السادات » بعينه .. هو الذي ازكى نار الفتنة في لبنان ، ثم اراد ان يخرج راسه من المحنة كما يخرج « الشعرة من العجينة » ، وذلك من اجل ان تمر معاهدته الاستسلامية بسلام ــ وكان يومذاك يرتب لها ــ .

مجموعة « احمد نجم » جديرة بالقراءة والاقتناء ، كوثيقة فنية ــ ادبية ، لعدم اهتمام الكتاب بالكتابة عن لبنان ومآسيه ..

اما اذا كانت لنا ملاحظات على المجموعة فنجملها ب : ١ ــ تعدد الاخطاء النحوية من قبل الكاتب ، والاخطاء المطبعية من قبل المطبعة. ٢ ــ سلوكه اسلوب كتابة الترجمة كقوله : ــ لست اقصد اقول لك . ( قلت متذرعا بالصبر ) .

ــ محمد جوهر الشهابي

---

ــ ١ ــ

### ملخص الخبر

● فازت الام ــ تيرزا ــ البالغة من العمر ٦٩ عاما ، بجائزة نوبل للسلام مؤخرا ، باعتبارها تملك مؤسسة اجتماعية ، مهمتها مساعدة الفقراء في جميع انحاء العالم ،وكانت هذه المؤسسة قد عالجت عبر سنوات خدمتها ، اكثر من مليون مريض في الهند وحدها .

●

● هنيئا لك يا « تيرزا » بجائزة نوبل هذه ، ولعلك بهذا الفوز ، اغظت البيت الابيض الذي كان يريدها لكارتر ..

●

### ــ المفارقات ــ

● ساهمت في انقاذ اكثر من ٣٦ الف مريض في « كلكتا » الهندية الفقيرة ، ولم تتوقعي اية جائزة ، وساهم الطامحون الى الجائزة ، في قتل أكثر من ٣٦ الف عربي ، وكانوا ينتظرونها ..

●

● قلت : ان الجائزة ستوزع على الفقراء ، بينما لو نالوها لقالوا: ادفعوها الى صندوق التبرعات الصهيونية ، كي تساهم في قتل الفلسطينيين في الجنوب اللبناني وفي بناء المستوطنات الصهيونية على الاراضي العربية .

●

● قلت : انها مفاجاة لك ، حينما تلقيت النبا .. وانت التي ساهمت في انشاء مركز يطعم اكثر من سبعة الاف جائع يوميا ، بينما لم يفاجأ بها العام الماضي من ضحى باكثر من سبعة الاف شهيد من اجل كامب ديفيد ..

## « جائزة نوبل للسلام »

## إنها مفارقة أيتها الجدة ــ تيرزا ــ

● حت . اود لهذه الجائزة ان تكون وسيلة لاحلال السعادة والسلام في عالم اليوم .. بينما قال الذين نالوها : لتكن بداية لمزيد من القصف ، والتدمير ، ومزيد من الاغتصاب. وحلفاؤهم قالوا : مزيدا من التنازلات والخضوع من اجل العدوان ، والاستيطان الاجباري ، والقتل ، بالقنابل العنقودية ..

● قلت : هذه الجائزة ليست من حقي ..

وقالوا : لترقص نجوى فؤاد على هذا الخبر !

●

● قلت : انك تاخذين الذين يشرفون على الموت الى بيتك كي يشعروا انهم بشر ..

وقالوا : اننا نأخذ الذين يشعرون بالصحة الى ساحة الانحناء امام الكنيست والبيت الابيض ، كي يشعروا بالذل ..

كتبت في مذكراتك انك عندما بحثت عن بيت سيرا على الاقدام ، مشيت حتى آلمتك قدماك ، وعندها شعرت بالعذاب الجسدي الذي يعانيه الفقراء وهم يبحثون عن ماوى ..

بينما كتب احدهم في مذكراته ، عندما حصلت على جائزة نوبل للسلام كانت ــ جيهان تكتب قصيدة ــ الفرس البيضاء على رائحة = الغليون = الجميلة ..

●

● انها المفارقة ايتها الجدة تيرزا ــ .. انها المفارقة الاكاديمية، في ان يشبهوك بالسادات وبيغن ..

● جيلنر علي





## آفاق الفن
# معلولا بريشة ثلاثة فنانين





● فاتح المدرس ● يسقط رهافة احاسيسه وعنفوانها على طبيعة معلولا المتألقة مع موسيقى ساحرة قادمة من الماضي الزاخر بالاحلام والطقوس المحملة بالحب والالم .. تحضر الى ذهنه معلولا.. جملة من العلاقات الوجدانية بين الانسان والطبيعة والقيم الاخلاقية والروحية المغروسة في بطن ذلك الانسان ..

● لؤي كيالي ● حينما كان يرسم معلولا .. كان يلخص ملحمة حزنه وقلقه بتصوف ونبل لا مثيل لطهارة عالمه ..

● جورج جنورة ● يصور معلولا برؤيا قديس يضفي صفاءه وقدسيته على الجبال الصخرية والبيوت المسكونة بالمحبة والفن ..

● علـي مقوص

# محافظة حماه والفراغ الثقافي

## المطلوب:

* بناء صالة الكندي ، ودعم النادي السينمائي
* اقامة مسرح فني ، والعمل على تشكيل فرقة دائمة
* التركيز على المحاضرات والندوات الثقافية وترسيخ الفكر القومي الاشتراكي
* زيادة نشاطات المركز الثقافي العربي والتعجيل ببناء المجمع الثقافي في حماه

● ماذا عن الوضع الثقافي في محافظة حماة ؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد من عملية رصد لمختلف جوانب الحياة الثقافية في حماة .. ولما كان المركز الثقافي العربي هو وجه ثقافة المحافظة وهو المركز الوحيد الذي تنطلق منه النشاطات الثقافية .. لذلك قمنا باجراء حوار مع مدير المركز الثقافي العربي بحماة السيد عبد الرزاق الاصفر :

● كم عدد المراكز الثقافية في المحافظة ؟ وما هي الخدمات التي تؤديها ؟

●● عدد المراكز الثقافية خمسة . اربعة في مناطق مصياف ـ سلمية محردة والسقيلبية ومركز رئيسي في المدينة يرتبط به معهد الثقافة الشعبية ومركز للفنون التشكيلية .. اما خدماتها فهي تثقيف المواطن عن طريق الكتب والمحاضرات والندوات والامسيات الشعرية والافلام السينمائية واقامة المعارض الفنية ورعاية المسرح والموسيقا والتراث والاسهام في عمليات محو الامية واقامة دورات للفنون كالرسم والنحت والحفر ودورات الثقافة الشعبية والقيام ببعض الرحلات ومؤازرة النشاط الثقافي والفني والاجتماعي العام .

● هل يمكن اعطاؤنا لمحة عن النشاط المكتبي ؟

●● في كل مركز مكتبة تقوم باعارة الكتب لمطالعتها داخل المركز او خارجه بالاضافة الى الصحف والمجلات وكتب الاطفال .. والاعارة في مركزنا ميسرة ليس فيها من الاجراءات الا ما يكفل الضبط .. ونحن نسمح للطلاب بقراءة كتبهم المدرسية في صالة المطالعة ..

هذا وتوجد في المركز الثقافي بحماة ثلاث وحدات ثقافية متنقلة تقدم خدماتها المكتبية والسينمائية في الريف وتزور (١٢٥) قرية في كل شهر ..

اما عدد الكتب التي تضمها مكتبة المركز الثقافي بحماة فيبلغ عشرين الف كتاب للكبار وثمانية الاف قصة للاطفال .. وقد بلغ عدد المستفيدين من المكتبة في العام الماضي (٢٢,...) مستفيدا .

● وماذا عن المحاضرات والندوات ؟

●● تقدم مراكزنا الخمسة عددا لا بأس به من المحاضرات والندوات والامسيات معتمدة على رجال الثقافة والادب في المحافظة والقطر ومتعاونة مع اتحاد الكتاب العرب والمنظمات الشعبية . وقد بلغ عدد اوجه النشاط هذه في مركز حماة (٤٢٤) نشاط في عام (١٩٧٨) . حضرها ما يقرب من خمسة الاف مواطن .

● بالنسبة للحركة المسرحية والنشاط المسرحي ما مدى الخدمات التي يقدمها لها المركز الثقافي ؟

●● اولا النشاط المسرحي قليل نوعا ما وذلك لان حماة لا تملك مسرحا بالمعنى الصحيح وليس فيها اي فرقة محترفة .. وكل ما هنالك فرق فنية مكونة من الهواة وهؤلاء غير ثابتين بشكل عام .. وتبرز في الحركة المسرحية نشاط فرق اتحاد شبيبة الثورة ونادي الفارابي للموسيقى والتمثيل وبمواهب هاتين الفرقتين استطاعت حماة ان تتفوق في المهرجانات السنوية لفرق الهواة . اما بالنسبة للخدمات التي تقدمها لهم فهي تتجلى بوضع صالة المركز ومسرحه المتواضع تحت تصرفهم . وما قلناه عن المسرح ينطبق الى حد بعيد على الموسيقا والفنون الشعبية ..

اما عن الخدمات التي يقدمها مركز الفنون التشكيلية فيقول السيد الاصفر : يثابر المركز على دوراته في الرسم والنحت والحفر وقد بلغ عدد طلابه في عام (١٩٧٨) مائة طالب واقام سبعة عشر معرضا فنيا .. ومن الامور التي يتميز به هذا المركز تخريجه لعدد جيد من التشكيليين الهواة الذين تفوقوا في التصوير الزيتي .. واستطاعت حماة باعمالهم ان تحتفظ بالمراتب الاولى للتصوير الزيتي لاكثر من عشر سنوات ..

كما استطاع هذا المركز تاليف جماعة فنية اطلق عليها اسم (اصدقاء مركز سهيل الاحدب ) وهي تضم اكثر من ثلاثين فنانا من المحترفين والمتخرجين والهواة يتعاونون مع المركز في تنشيط الحركة الفنية في المحافظة ..

● يلاحظ ان العروض السينمائية قليلة في مراكزكم فما هو السبب ؟

●● كانت قليلة .. اما في هذا العام فان وزارة الثقافة تزودنا بعدد من الافلام السينمائية الوثيقية والتعليمية من قياس (١٦ مم) ومن جهة اخرى فان النادي السينمائي في حماة يثابر على تقديم عروضه في صالة المركز وبامكانياته الفنية ..وسوف نحصل قريبا على جهاز لعرض الافلام من قياس (٣٥مم ) .

● ما مدى علاقة المركز الثقافي بالمجتمع من جهة وبالـ[illegible]ـات الادارية من جهة اخرى ؟!

●● علاقة مركزنا بالمجتمع والجمهور جيدة .. ونحن نقدم خدماتنا ومؤازرتنا للجميع على حد سواء في حدود الامكانيات المتوفرة لنا .. والتعاون وثيق بيننا وبين المنظمات والنقابات والمؤسسات ..

. كما أن الادارة المحلية تقدم لنا كل الدعم والمؤازرة والتشجيع ونلقى منها كل الرعاية والاهتمام .. ولا يخفى على احد ان مركزي محردة والسقيلبية بنيا بأموال الادارة المحلية ويجري الان بناء مركز ثقافي بمصياف في الطريقة نفسها ..

وعن محو الامية يقول السيد مدير المركز الثقافي العربي بحماة : نحن نتعاون مع لجنة محو الامية في المحافظة والمنظمات في ميدان محو الامية :

● ونسأل السيد عبدالرزاق هل حقق مركزكم بعض التقدم والتوسع فيجيب قائلا :

●● تم بناء معهد الثقافة الشعبية الفريد من نوعه في القطر وتجهيزه وهو يعمل بشكل جيد ... كما تم بناء مركزين في محردة والسقيلبية كما ذكرت سابقا .. واقتنينا ثلاث سيارات للوحدات الثقافية وزاد عدد موظفينا الجامعيين ونحن في هذا العام اما مشروع بناء مجمع ثقافي كبير في مدينة حماة ضمن مشاريع الخطة الخمسية الرابعة ..

من خلال هذا الحوار مع مدير المركز الثقافي العربي بحماة يبرز سؤالان :

اولهما : هل تكفي هذه النشاطات القليلة للمركز الثقافي خلال عام واحد لارواء الظمأ الثقافي لمحافظة يتجاوز تعداد سكانها ثلاثة ارباع المليون نسمة ..

وثانيهما : هل حققت هذه النشاطات تطورا ملحوظا للحياة الثقافية والمثقفين في حماة ؟.

من المؤكد أن الشباب المثقف في حماة لا يختلفون من حيث المستوى الثقافي عن بقية المثقفين في محافظات القطر وبخاصة العاصمة .. غير ان مجالات الحياة الثقافية المتوفرة لابناء العاصمة مثلا غير متوفرة لابناء حماة فليس من مجال ثقافي يستطيع فيه شباب حماة ممارسة نشاطهم الثقافي وتنمية مواهبهم وتغذية عقولهم بالافكار السليمة والبناءة. سوى للمركز الثقافي العربي واتحاد شبيبة الثورة ولكن في حدود الامكانيات المتوفرة .. ولاجل ذلك يبقى شباب حماة يعانون مشكلة الظمأ الثقافي ومجالات الحياة الثقافية ذات الشروط المناسبة .. ومن اجل معالجة الواقع الثقافي في المحافظات وتطوير الخدمات الثقافية وايجاد جيل مثقف واع ومدرك .. التقينا بعدد من ابناء حماة للتعرف على متطلباتهم وارائهم الثقافية ..

● عماد سلوم ـ سنة ثانية ادب افرنسي :

في الحقيقة ان المركز الثقافي العربي عندنا يتابع باستمرار اقامة الامسيات الادبية والمحاضرات المختلفة الا ان كل هذه الامسيات لم تقدم لنا وجها واسما جديدا يقدم موضوعا متميزا في المضمون والشكل .. واستطيع ان اقول اننا من عدة سنوات لم نشاهد وجها جديدا بين من يحاضرون في المركز وخاصة على المستوى المحلي وهذا في رأيي عائد الى تقصير ادارة المركز في عملية البحث عن الادباء الشباب .. وشيء اخر احب ان اؤكده وهو ان معظم الامسيات التي نحضرها في المركز الثقافي العربي بحماة هي امسيات شعرية فقط لشعراء يكررون انفسهم ...

● احمد الخاني . معهد متوسط تجاري :

نحن نعلم انه من ضمن اوجه النشاط الثقافي التي من المفروض ان يقوم بها اي مركز ثقافي هو الرحلات العلمية والاطلاعية التي تساهم في تعريف الشباب المثقف باسس حضارة وطنه وتطورها عبر العصور الا ان هذا الشيء يبدو معدوما في المركز الثقافي عندنا بحيث لم نلاحظ في اي يوم من الايام ان المركز الثقافي نظم مثل هذه الرحلات ..

كما ان العروض السينمائية ظلت غائبة لفترة كبيرة عن نشاط المركز الثقافي .. حتى عادت في هذه السنة من خلال يومي عرض سينمائي عرض فيهم مجموعة من افلام الموسوعة العلمية التي تزود وزارة الثقافة بها المراكز التابعة لها في المحافظات.. وحبذا لو تم ذلك بغية انقاذنا من براثن اصحاب صالات القطاع الخاص

● مخلص محناية .. سنة ثانية فلسفة :

لست ادري لم هي مفقودة المحاضرات الفكرية والدراسات الادبية والنفسية بحيث لا تتجاوز محاضراتها عدد اصابع اليد الواحدة في العام الواحد .. وحبذا لو قامت وزارة الثقافة والارشاد القومي واتحاد الكتاب العرب بايفاد ادباء ومفكرين من المحافظات الاخرى الى مدينة حماة لالقاء محاضراتهم فيها وذلك مساهمة منهما في انماء الفكر القومي الاشتراكي والاصالة العربية المعهودة لدى امتنا العربية ..

●● هذا عن المركز الثقافي، ولكن ما هي في رأيكم متطلبات الحياة الثقافية في حماة لتكون بشكل افضل ؟

● عماد سلوم ..

حبذا لو تم دعم النادي السينمائي الذي انشيء مؤخرا في حماة حتى نستطيع ان نرى فيلما بمستوى جيد فكريا وفنيا كل اسبوع بدلا من كل شهر مرة .. وهذا مما يشكل مساهمة كبيرة في تطوير الواقع الثقافي في حماة وتحسينه وكذلك نامل الاسراع في انشاء صالة الكندي التي تقرر اقامتها منذ سنوات ولكن حتى الان لم نسمع بشيء جديد عنها،

● مخلص محناية ..

مثقفينا في حماة مشتتين حيث لا توجد رابطة ادبية تربطهم وتجمعهم في عملية صهر ثقافي .. وحبذا لو وجدت رابطة ثقافية كرابطة الدراسات العليا وغيرها يستطيع المثقفون التواجد فيها وتبادل الافكار التي تساهم في رفع سوية المثقف والواقع الثقافي في حماة بدل من الالتفاف حول ورق اللعب.. وطاولات النرد مثلا .. ومعاناة مشكلة الفراغ الثقافي التي تلف المحافظة .

● احمد الخاني ..

لدينا في المسرح هواة اثبتوا تفوقهم وجدارتهم في ميدان الحركة المسرحية خلال سنوات عديدة .. ومع ذلك لو قمنا بعملية استعراض بسيطة للنشاط المسرحي في حماة لوجدنا انه لا يقدم لنا في العام الواحد اكثر من عملين مسرحيين فقط لفرقتين وحيدتين هما نادي الفارابي واتحاد شبيبة الثورة وهناك نشاطات محدودة لفرقة اتحاد عمال حماة التي تتكون انيا ثم يتبعثر اعضاؤها بعد انتهاء العمل ..

وليتهم يكثروا من تقديم الاعمال المسرحية الجادة او تبادر وزارة الثقافة لتكوين وانشاء فرقة فنية محترفة ودائمة لمحافظة حماة، بالاضافة لايجاد مسرح ذو مواصفات جيدة اسوة بباقي المحافظات ..

● تلك هي بعض اراء ثلاثة من ابناء حماة ومن خلالها نجد ان هناك شبانا في هذه المحافظة يحملون افكارا جيدة ولكن تنقصهم المجالات التي يستطيعون ممارسة نشاطاتهم وتنمية مواهبهم وافكارهم عن طريقها ..

كما نستنتج أن حماة تفتقر الى عدة امور هامة في مجال تطوير الواقع الثقافي فيها ، ومنها :

١ ـ حماة تفتقر الى مسرح جيد وفرقة مسرحية دائمة كفرقة المسرح القومي ..

٢ ـ لا يوجد في حماة صالة « كندي » علما بانه تم اقرارها منذ سنوات ولكن يبدو أن مشروعها لا يزال على رف مؤسسة السينما .

● رياض محناية



## دمشق السينمائي الأول — يوميات

# حبيبي يا حب التوت
## انطلاقة جديدة للسينما السورية

ما زال الاحراج في اختيار الفلم يلاحقنا لليوم الثالث على التوالي نظرا لوجود عروض مهمة في وقت واحد وفي اكثر من صالة .

صالون الفندق الذي تقيم فيه الوفود بدا لليوم الثالث كخلية نحل اثناء الاستراحة حيث تكثر اللقاءات بين الوفود ورجال الصحافة : ويبدو انها ستظل كذلك الى نهاية المهرجان . ومن النشاطات الجديرة بالذكر نشرة المهرجان اليومية التي يصدرها المكتب الصحفي والتي تتضمن اخبارا ولقاءات مع الوفود .

■ أحدى الندوات □ أحمد داود

### ـ النـدوة ـ

بدا نشاط المهرجان في اليوم الثالث بندوة لمناقشة الفيلم الهندي ـ بوهيمكا ـ لشام بنغال والتقى الصحفيون والسينمائيون بالسيد ريبو رتيه رئيس الوفد الهندي ..

كانت المناقشة حول السينما الهندية عموما ولم يطرح حول الفيلم سوى سؤال واحد يتعلق بكيفية اختيار الفيلم وعدم اختيار غيره وقد وجه هذا السؤال الناظر السينمائي ـ هانز شليفل ـ .

واعتقد أن عدم مناقشة الفيلم يعود الى انه لم يكن على مستوى الافلام الهندية الجادة التي كنا نتوق لمشاهدتها .

السيد ريبورتيه قدم لمحة عامة عن السينما الهندية .. عن عدد الافلام واتجاهاتها ومعظم المعلومات التي قدمها نشرت اكثر من مرة ويعرفها كثير من القراء . وللفائدة نقدم باختصار وعبر نقاط رئيسية اهم ما طرحه السيد رئيس الوفد الهندي.

■ تنتج الهند سنويا ـ ٦٠٠ ـ فيلم ـ ٨٠٪ منها بالالوان .

■ يغلب الطابع التجاري على هذه الافلام ولا تتجاوز نسبة الافلام الجادة ١٠٪ . وتنطق الافلام الهندية باكثر من ٢٠ لغة .

■ هناك اربعة مناطق مهمة للانتاج وهي ـ بومباي ـ البنغال مدراس ـ بقية المناطق ـ .

■ توجد مؤسسة حكومية تدعم سينما الشباب ، وهناك مؤسسة لعرض الافلام الجادة مقابل ثمن رمزي .

### ـ الافلام ـ

عرض في اليوم الثالث الافلام التالية :

ـ الابطال يولدون مرتين نصلاح دهني .

ـ حبيبي ياحب التوت لمروان حداد وهو داخل المسابقة .

ـ الباخرة البيضاء قصة جنكيز ايتماتوف واخراج بولت بك شمشيف

ـ الفيلم التركي ـ المعدن ـ .

كما عرض في سوق الفيلم السوري ـ المغامرة ـ والامريكي ـ جوهيل ـ .

### الباخرة البيضاء

لم يكن هذا الفيلم مقررا ولكن اعلن عن عرضه مساء لتكريم الاديب الكبير ـ ايتماتوف ـ بمناسبة وجوده في المهرجان رئيسا للجنة التحكيم .

الفيلم لا ينقل الاصل الذي كتبه ايتماتوف حرفيا ولكنه في نفس الوقت يلتزم بكل شيء طرحه ايتماتوف ، وكانت مشاهدة هذا الفيلم متعة لا تقـدر .



(حبيبي يا حب التوت ) [illegible]

### جوهيل

اظن ان معظمنا شاهدوا فيلم ـ ساكو وفانزيتي ـ الذي يتحدث عن ضحايا العقد الرأسمالي على الانسان الكادح الذي لا يكاد [illegible] قرنه يوما .. هذا في ـ جوهيل ـ نحن امام وضع مشابه [illegible] حدة من ـ ساكو وفانزيتي ـ [illegible] منحت عن حادثة حقيقية .

ـ جوهيل ـ يمثل [illegible] المزرية التي يعيشها الفقراء في [illegible] دولة ، ويصور بجرأة واقع الطبقة العاملة [illegible] واقع العمال في الدول المتقدمة ، وهو يضع ذلك [illegible] تناسوها كثيرون او لا يتصورون وجودها وهي ان قضايا الطبقة الكادحة قضية واحدة [illegible] في الدول [illegible]

### الابطال يولدون مرتين والمغامرة

سبق لنا مشاهدة هذين الفيلمين منذ فترة قريبة الاول عن [illegible] الوعي لدى طفل يعيش في احد المخيمات داخل الارض المحتلة . والثاني عن [illegible] [illegible] المعاصر .

### حبيبي يا حب التوت

ـ حبيبي يا حب التوت ـ [illegible] الفيلمين [illegible] بوصفها سورية في المهرجان .

الفيلم اخرجه مروان حداد [illegible]

[illegible]

□ الابطال يولدون مرتين

□ حبيبي يا حب التوت

مأخوذ من الأصل

هكذا من الأصل



# مؤتمر لندن أخفق بروديسيا

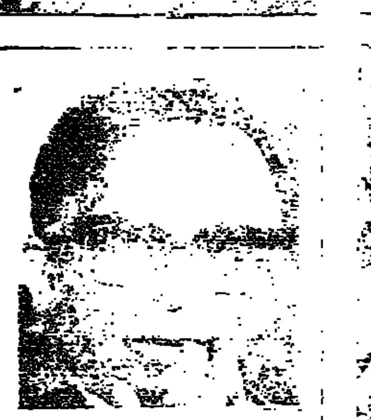
وقعت أزمة جديدة فيما يعرف بالمؤتمر الدستوري حول روديسيا المنعقد في لندن . وجاءت الأزمة اثر الانذار الجديد الذي وجهته السلطات الانكليزية للجبهة الوطنية في زيمبابوي والذي يطالب قادة الجبهة بقبول الخطة البريطانية لتسوية المشكلة الروديسية دون قيد او شرط . وقد قال اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا الذي يترأس المؤتمر [illegible] المطالب التي وجهت في شكل انذار بعد اللقاء العاصف الذي دام ٣٠ دقيقة مع قادة الجبهة الوطنية ان حكومة [illegible] [illegible] المفاوضات [illegible] — موزوريوا — [illegible] السلطات [illegible] الجبهة الوطنية [illegible] الاقتراحات الانكليزية . [illegible] علما ان اوساط لندن المطلعة قد اعلنت عن [illegible] الجبهة الوطنية في زيمبابوي من المحادثات وعن انتقالها رسميا مع [illegible] الروديسيين [illegible] .

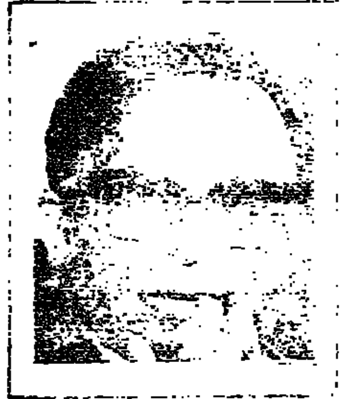
[illegible] معلقة على هذه الخطوة التي اتخذتها السلطات البريطانية التي ان الانذار الجديد الموجه للجبهة الوطنية وقرار اللورد كارينغتون مواصلة المفاوضات مع وفد موزوريوا وحده يفتح الطريق امام اعتراف انكلترا بحكومة سالزبوري والغاء المقاطعة الاقتصادية لروديسيا في منتصف تشرين الثاني . وقد عبرت الولايات المتحدة — اضافت الجريدة تقول — عن تأييدها لمشروع دستور زيمبابوي البريطاني . ومن المتوقع انها تؤيد بريطانيا حتى في حالة عقد صفقة ثنائية بين لندن وسالزبوري .

ويرى المراقبون ان المحافظين البريطانية قد وضعت الاجراءات التي اتخذتها المبادرة السلمية التي اتخذت خلال مؤتمر بلدان الكومنولث في لوساكا لحل المشكلة الروديسية في مهب الريح ، بذلك حطت خطوة لاحتيال تاوطين نحو عقد اتفاقية منفردة مع الحكام الاستعماريين الجدد في سالزبوري . ويقع كامل مسؤولية فشل المفاوضات والآثار

[illegible] في ذلك [illegible] حكومة [illegible] المحافظة الحديثة [illegible] الاوساط [illegible] في البلدان الافريقية [illegible] هذا [illegible] حكومة [illegible] بلسان [illegible] الكومنولث [illegible] في لوساكا عن [illegible] البريطانية لم تقدر [illegible] افريقيا من [illegible]







[illegible] زيمبابوي في [illegible] . ولكن اتضح منذ بداية المؤتمر الدستوري في لانكستر هاوس ان الحكومة البريطانية الميل الى جانب [illegible]

وتظام الابارتيد في جمهورية جنوب افريقيا . فالدوائر في واشنطن وبصورة صريحة جدا في جمهورية جنوب افريقيا تساعد حملة واسعة النطاق من اجل التحالف مع الصنائع الروديسيين ومن اجل اتباع سياسة متشددة مع الجبهة الوطنية وسلطات جمهورية جنوب افريقيا [illegible] من اجل صالح الاوساط الامبريالية البريطانية تهدد بالتدخل العسكري المباشر ضد شعب زيمبابوي في حال وصول القوى الوطنية الديمقراطية الى السلطة هناك . وعلى هذا النحو يتلاقى الضغط على قادة الجبهة الوطنية الذي تمارسه الحكومة الانكليزية مع التهديدات العدوانية التي يقترفها العنصريون من جمهورية جنوب افريقيا .

وقد كتبت — مورنينغ ستار — الانكليزية واصفة تلك الانذارات التي اسهمت به مفاوضات لندن قائلة : يبدو ان اللورد كارينغتون يفكر في ان مؤتمر تسوية قضية [illegible] زيمبابوي يجب ان يفكر [illegible] احد اسلافه ملاك الارض [illegible] اكثر مما يفكر باي شيء آخر . فهو يفضل الاملاء على [illegible] .

وقد لفت المراقبون الانتباه الى [illegible] البريطانية الاخيرة من [illegible] الوطنية التي وجهت على شكل انذار انفقت زمنيا مع وصول الجنرال ب . ولسن قائد القوات المسلحة الروديسية و ب . [illegible] رئيس بوليس العنصريين الروديسيين الى لندن . ويرى [illegible] ان ذلك شهادة واضحة على الصفقة التي تعد بين لندن وسالزبوري خلافا لصالح شعب زيمبابوي وافريقيا كلها .

ونذكر هنا بان رؤساء البلدان الافريقية المستقلة قد بينوا بصورة قاطعة في الدورة الاخيرة لاجتماع منظمة الوحدة الافريقية — مؤتمر القمة الافريقي — ان اية محاولة للاعتراف بنظام الاقلية في روديسيا ستعد عملا معاديا لافريقيا وان المنظمة ستجيب على الغاء مقاطعة الحكومة الروديسية العميلة الحالية بما يستحقه .

# كاتالونيا والحكم الإداري بعد مقاطعة الباسك الاسبانية

تتهيأ مقاطعة كاتالونيا الاسبانية لاستفتاء العام الخاص بالحكم الاداري على غرار استفتاء مقاطعة الباسك وسيدلي الناخبون باصواتهم حول اقتراحين : الاجابة بـ « نعم » للحكم الاداري او كلا !

ماذا يجري حاليا في مقاطعة كاتالونيا والباسك وفي اقاليم اسبانية عديدة ؟ واسئلة عديدة اجاب عليها مراسل لوموند في برشلونه وكذلك من خلال مقابلة صحفية مع رئيس اقليم كاتالونيا جوزيف تيراديلاس ، الذي حسب كافة الامكانيات والتوقعات سيتخلى عن منصبه بعد يوم ٢٥ تشرين الاول الجاري واعلان نتائج الاستفتاء .

س — يبدو ان طرح مسالة استفتاء في اقليم كاتالونيا فكرة لم تحظ بتاييدكم الكامل . لماذا ؟

ج — يبدو لي ان طرح قضية الاستفتاء لم تكن مدروسة بدقة من كافة وجهات النظر لذلك اود عدم البدء بالاناشيد النصر وعندما نستعرض بنود اتفاقية الحكم الاداري نجدها غامضة وان الرئيس سواريز لم يتخل من خلال تلك البنود عن السلطة السياسية في اقليم كاتالونيا .

ونجدر الاشارة الى ان ( مدريد ) ستواصل اداء النظام الجماهيري والحاكم ولذلك ستكون سلطة الذي سيحل محلي محدودة واقل من السلطات التي انعم بها حاليا . ومع ذلك نؤيد مبدا الادارة المحلية وكنا نرغب ان نبدأ بصدد فترة ريثما نكون قد قمنا بتطوير الاقليم اكثر فاكثر . غير ان قبول مبدأ الادارة المحلية افضل من عدم قبول اي شيء .

س — يؤكد طرحك للادارة المحلية ان الشكوك تساورك في مستقبل الاقليم ؟

ج — اخشى ان تتحول المسالة الى مشكلة سيما وان الرئيس سواريز يرغب في وجود اقليم يسوده الهدوء ولا يتسكل لاشتغال حال ، وعندما اطمأن سواريز الى ذلك نسي ان يفكر بحاجياتنا .

س — ما هو وضع بقية الاقاليم من حيث الادارة المحلية ؟

ج — لا يؤيد سواريز فكرة الادارة المحلية في الاقاليم سيما وان هنالك ١٢ اقليما يطالب بالادارة المحلية واثارت الاقاليم الاسبانية مشاكل عديدة ولذلك اعتقد بان مدريد لاتحاول حل كافة مشاكلها باعطائها الحكم الاداري .

س — يبدو ان الاهتمام ببرشلونة بشأن الاستفتاء في كاتالونيا ، فاتر .

ج — يعم الفتور بشأن الاستفتاء ، اسبانيا بكاملها ما عدا الاهتمام بقضية ( هيري بيتيسونا ) وهو تكتل جديد بين الانفصاليين الباسكيين ، وان القضية خطيرة .

س — كيف تنظرون الى مستقبل اقليم الباسك ؟

ج — التشاؤم ! وبسبب فشل المباحثات مع منظمة ( ايتا ) السرية حيث لم يتنازل اي طرف عن مواقفه وكان يجب ، قبل اعطاء حق الحكم الاداري الى اقليم الباسك ، اجراء مباحثات للتوصل الى نتيجة يقبل بها الجميع لان الاقليم يعيش الحكم الاداري والحرب الاهلية في آن واحد .

والسؤال الذي يتبادر على الذهن : هل ستعطي مدريد سلطة واسعة الى غاريكويشن رئيس المجلس العام الباسكي كي يتمكن من اجراء مباحثات مع الذين يشنون الحرب ضده . ونذكر على سبيل المثال دعم سلطة رجال البوليس الى غاريكويشن وجعلها تحت سيطرته كي يتمكن من اجراء مباحثات مع المعارضين الباسكيين، والا فان كافة الحلول فاشلة .

س الم تكن لدى حكومة اسبانيا تطلعات سياسية خاصة عندما وافقت على اعطاء الحكم الاداري لاقليم الباسك ؟

ج — يبدو ان الحكومة الاسبانية سحبت يدها عندما نقلت السلطة في اقليم الباسك من جماعة الى جماعة ثانية تشرف على ادارة الاقليم .

س — يؤخذ عليكم مطالبتكم الحكومة باتخاذ اجراءات شديدة في حل المشاكل ؟

ج — نعم . واعتقد انه ليس يستعيد الشعب ثقته ، يعني من الامور المستحيلة ، ويجب على الحكومة اجراء مناقشات مع كافة فئات الشعب وذلك من خلال وجودها على الساحة الحقيقية عوضا عن اتخاذ قرارات من مكاتبها . وكان السؤال الذي طرحه قادة باسكيون : وجدنا انفسنا في عزلة عندما لم نجد السيد سواريز في منطقة ( فيوزكوا ) ، بعد ان حدثت جريمة قتل الحاكم العسكري هنالك ، لماذا لم يصل احد المسؤولين ؟

وقالت صحيفة لوموند في تعليقها بعد ان طرحت السؤال التالي : كم ستكون نسبة الاجابة بكلمة نعم ؟

. لقد دعي سكان كاتالونيا كما دعي سكان الباسك الى التصويت يوم ٢٥ تشرين الاول حول مستقبل الاقليم وحصوله على الحكم الاداري ، وسيتفوق عدد المؤيدين لكلمة نعم ، مع ان الحملة الانتخابية لم تأخذ ابعادها على غرار بقية الحملات الانتخابية .

وتضيف الصحيفة: يختلف الوضع في كاتالونيا عما هو عليه في اقليم الباسك حيث لا توجد منظمات سرية تقوم باعمال عنيفة باستمرار وعندما تعلن النتائج وهي ايجابية حسب توقع الخبراء السياسيين ،ستجري عملية انتخاب اعضاء البرلمان المحلي الذي سيختار بدوره اعضاء المجلس التنفيذي الجديد .

ما هو مصير جوزيف تيراديلاس رئيس اقليم كاتالونيا حاليا تجدر الاشارة قبل الاجابة على ذلك السؤال تيراديلاس فقد تعين رئيسا على الاقليم من قبل مواطنيه المنفيين منذ شهر ايار عام ١٩٥٤. وعين بصورة رسمية في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٧ بمرسوم ملكي . واكدت كافة الامكانيات على ان رئيسا للاقليم سيحل محل الرئيس السابق .

وحول عدم تطور الحملة الانتخابية قال مراسل الصحيفة : لم اجد لافتة دعاية انتخابية ولم اسمع باحتفال يتضمن حملة في ساحة عامة او مصنع على الرغم من الاهتمام بشعار « نريد الادارة المحلية » في السنوات الماضية في اقليم كاتالونيا ، ذلك هو الانطباع الذي سجلته قبل اسبوعين من الموعد سيما وان الاحزاب المحلية بدورها لم تتحرك كما هو متوقع . وقد اجاب عدد من الاشخاص يمثلون قطاعات عديدة على ذلك بما يلي:

« تعب الشعب من كثرة التوجه الى صناديق الاقتراع ، ويعتبر هذا الاستفتاء السادس من نوعه في مجال الانتخابات التي جرت في اسبانيا منذ ثلاث سنوات . لذلك سيركز اصحاب الحملة الانتخابية جهودهم في الايام الاخيرة التي تسبق الاقتراع ».

ترجمة وليم مسوح

## تحت الماء وفي أعماق البحار المحيطة

# تكمن ثروات إنسان المستقبل وتكمن أخطار عودة الاستعمار القديم

● التكنولوجيا ومعطيات العلم العصرية الاخرى مكنت الانسان من سبر غور البحار الصغيرة والمحيطة ومن اكتساب الثروات الكبرى الموجودة على عمق الاف الامتار تحت مياه البحار المذكورة .

وهذا يعني ان المواد الاولية المعدنية والغذائية وسواها التي تحتاج اليها مجتمعات المستقبل وصناعاتها المتقدمة هي تلك التي تستخرج من قاع البحار ويتطلب استخراجها مستوى عاليا ومتقدما من العلم والاختصاص والوسائل.

● ننطلق من هذه البديهية الى بديهية اخرى :

— البلدان التي ليست لها حدود بحرية ومنافذ تعطيها حق امتلاك المدى الحيوي البحري اللازم لها في الغد البعيد ،هذه البلدان تعمل ويجب ان تعمل منذ اليوم على سد هذا الخلل اما عن طريق الغزو والتوسع — وهذا اصبح مستحيلا تقريبا — واما عن طريق الاندماج الوحدوي او الاتحادي بسواها وهذا هو منطق العصر وانجاه التاريخ البارز والمعقول.

— البلدان المتخلفة ثقافيا وتكنولوجيا والضعيفة سياسيا واقتصاديا يجب ان تسلك الطريق المأمونة فعلا التي تحقق لها تجاوز تخلفها وضعفها المذكورين من اجل هدف بسيط جداً ومباشر هو امتلاك القدرة الذاتية على استخراج ثرواتها الكامنة داخل حدودها البحرية الاقليمية وتصنيع هذه الثروات لهدف تأمين ضرورياتها وحاجات شعبها والا ستكون مضطرة لان تكل هذه المهام الى دولة اخرى متقدمة في الميادين المذكورة وهذا يعني عودة التبعية والنفوذ الاجنبي والاستعمار القديم بوجه جديد واساليب ووسائل جديدة ..

● — ولانتقصنا الامثلة المصدقة لقولنا هذا والمدعمة له نهي لاتحصى في عالمنا الحاضر وستتضاعف في عالم الغد القريب والبعيد ..

— صحيفة جون افريك ، تحت عنوان — المستقبل تحت الماء . عالجت هذا الموضوع وقدمت مثالا عليه وفيما يلي ترجمة المقال :

اكتشاف

● في حملة استكشافية مدتها خمسة اشهر قامت بها سفينة الابحاث العلمية — ماريون دوفرسن اكتشفت في اعماق المحيط الهندي ومقابل شواطئ جزيرة — ريونيون بالعقد المعدنية بحجم حبات الفوخ اكتشفت مناجم كبرى لكتل معدنية ذات اللون الاسمر الداكن على عمق اربعة الاف متر في المحيط الهندي والمحيط الهادي خصوصا.. وهذه العقد تحتوي على الكوبلت والنيكل والنحاس والمنغنيز وحسب رأي بعض الخبراء . هناك كميات منها تكفي حاجات الانسانية كلها من النحاس والنيكل والمنغنيز لفترات زمنية اختلف الخبراء في تقدير مدتها ٦٦٠٠ — ١٥٠٠٠ — ٤٠٠٠٠ من السنين . .

● حتى اليوم ، استخراج هذه المعادن من مناجمها الآنفة الذكر لم تتجاوز نسبة ٠,٥ ٪ و ١ ٪ وهي عالية التكاليف اي غير مربحة .. الا ان المشاكل التقنية الحاضرة ستجد لها حلا في المستقبل البعيد فتنخفض التكاليف وتتضاعف الكميات المستخرجة

في منطقة ستراتيجية من المنظور الدولي — منطقة حماية الطرق البترولية والتزاحم على اقامة القواعد العسكرية .

● الاوساط الفرنسية العليا تواجه المشكلة بكل تعقيداتها وفي اولها ان المناجم المكتشفة تقع في المياه الاقليمية لجزيرة ريونيون ،

وهي ماهولة كثيرة السكان وفيها تحرك سيلسي منظم استقلالي ثوري يساري متطرف .. وفي جوارها يقع ارخبيل جزر يرفض الوجود الفرنسي من اي نوع في المنطقة .. وليست بعيدة الاحداث التي نذكرها والتي حصلت في جزر القمر وموريس ومايوت كما اننا لا ننسى ان مدغشقر قريبة جدا ومدغشقر تعتبر كل الجزر القائمة حولها تابعة لها وجزءا لايتجزأ من اراضيها ؟

● من خلال الاحداث المومأ اليها كان الملحوظ دائما هو تمسك فرنسة الشديد باستمرار الوجود الفرنسي في اصغر الجزر الخالية من السكان والحياة .. وتثبيت سيطرتها على تلك الصخور التي لم تعد مجرد صخور نائرة في عرض البحر بل اصبحت لها حدود اقليمية بحرية تحتوي على ثروات هائلة اصبح استخراجها امرا سهلا وعاديا ..



# مؤسسة سنغور للحفاظ على التراث الثقافي الزنجي موضوع يحتاج لها بلدان العالم الثالث

○ سلفيان كامارا كتبت في باب الابحاث من صحيفة جون افريك تحت عنوان — في خدمة الثقافات الزنجية — موضوعا يتعلق بمؤسسة ليوبولد سيدار سنغور بمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيسها وقد جاء في الموضوع :

مؤسسة نافعة

⊙ اخر تشرين الاول الجاري يحتفل بالذكرى الخامسة لتاسيس مؤسسة ليوبولد سيدار سنغور التي قام بانشائها عدد من اصدقاء الرئيس السنغالي ومرافقيه — امدو سيسيه — رئيس الجمعية الوطنية — البرلمان — وهدفها انقاذ واغناء المواطنية الزنجية الافريقية .

⊙ وفي راس المهام التي تقوم بها المؤسسة تقديم الدعم المادي والادبي للباحثين في هذا الميدان عن طريق دفع الطبع ونشر الاطروحات والمؤلفات العلمية الخ ... وقد رصدت المؤسسة لهذه الاغراض — ١٥ — مليون فرنك سنغالي وزعت كلها وبالدرجة الاولى على الجامعيين الزنوج الافارقة .. وعلى باحثين اخرين ومنهم عالم ياباني اختص بابحاث تتعلق باحدى الثقافات الافريقية — بوبل — .

⊙ وتهتم المؤسسة ، بشكل خاص ، بالتقاليد الشعبية المتوارثة التي انصرف للعمل لها فريقان من الباحثين يعملان الان في غينيا بيساو ( بيجمعان القصص والحكايات والأغاني والاساطير المنقولة مباشرة عن افواه والسنة المسنين ) وسمح للباحثين المذكورين ان عثروا على الكثير من المخطوطات التي تسجل تاريخ المنطقة وهي مكتوبة بمزيج من اللغة العربية واللهجات المحلية.

⊙ في — داكار — فريق آخر يقوم مبنى المبنى يضاف اليها دراسات موضحة لتطور الثقافية الشعبية والتحولات التي طرأت عليها مع تعاقب الاجيال وبعض العوامل والمؤثرات الاخرى .

⊙ في كانون الاول المقبل ستقيم المؤسسة ندوة تعرض فيها حصيلة ابحاثها في — غابو — وهي المنطقة التي تغطي جزءا من ( كازامانس وغامبيا وغينيا بيساو ) ويتحسب ذلك الندوة المؤتمر الدوري الثاني الذي ينعقد في داكار عام ١٩٨٠ تحت اسم « المؤتمر الماندانغي » علما ان تسمية « العالم الماندانغي » تشمل غرب القارة الافريقية كله تقريبا ( من السنغال حتى فولتا العليا مرورا بمالي وساحل العاج وغينيا ) وهذا العالم منجم غني جدا بمادة التقاليد الشفهية وهذه ثروة ثقافية كبرى لم تستخرج ومازالت في مراحل اكتشافها وفقا لقرارات مؤتمر لندن الاول المنعقد عام ١٩٧٠ .

## نشاطات اخرى

نشاطات اخرى تضطلع بها المؤسسة وتوليها جانبا من مجهودها للتامين القادمين : ابحاث علمية تتعلق بالطاقة المائية ( هيدروليكية ) والطاقة الشمسية بهدف المكافحة الفعالة لزحف الصحراء حفاظا على الانسان الافريقي صانع الثقافات وراعيها الاول .

⊙ افكار ومطامح المؤسسة تحتاج الى وسائل والى رجال من مستواها وهي تعمل على بناء وتاهيل الكوادر وترصد لهم اموال بسخاء يساعدها في ذلك بعض البلدان العربية وبعض الاثرياء من الافارقة انفسهم .

فهي تصرف على معاهد ابحاث وعلى متاحف تاريخية عالية وتهتم بخاصة بجزيرة « غوريه » التي كانت راس جسر الهجرة الزنجية الى امريكا وكذلك تدعم مؤسسات عديدة تعمل داخل اوساط المهاجرين والمشتتين السود الذين يوجد منهم مئة مليون في الامريكتين ويشكلون هناك « قوة ثقافية وسياسية يجب ان لاتهملها القارة الافريقية » .

⊙ نشاط المؤسسة يتسع الى ان يشمل جميع انحاء العالم التي تواجد فيها السود وتحاول الان خلق نوع من التنسيق والتعاون بينها وبين المؤسسات الافريقية الاخرى التي تلتقي معها في بعض او كل اهدافها ليس فقط في افريقيا السوداء بل في كل القارة الافريقية.

ترجمة : منصور ابو الحسن

# بعد قبوله التكليف
# ديميريل يعد بتشكيل حكومة تركية قوية قادرة على حل الأزمات

انقرة — افب — كلف فخري كوروتورك رئيس الجمهورية التركية امس السيد سليمان ديميريل رئيس حزب العدالة المحافظ بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ان رفض — بولنت اجاويد — رئيس الوزراء المستقيل اعادة تشكيلها .

وذكرت افب ان — ديميريل — قد قبل المهمة التي عهد بها اليه الرئيس التركي وصرح — ديميريل — بعد قبوله التكليف انه سيبدأ على الفورمشاوراته من اجل التوصل الى نتيجة في فترة معقولة .

وذكر ان اي حزب من الاحزاب التركية لم يستحوذ حتى الان على عدد المقاعد اللازم له ليشكل حكومة بمفرده وان مشاوراته تهدف الى تحديد ما اذا كان في استطاعته ان يشكل حكومة قوية .

وذكر للصحفيين على اثر اجتماع استغرق قرابة ساعتين مع الرئيس التركي فخري كوروتورك ان هدفه هو — عدم تشكيل اي حكومة ولكن حكومة متناسقة وقادرة على مواجهة المشكلات الوطنية الحالية الخطيرة .

وصرح ديميريل بان الخطر هذه المشكلات هي مشكلةامن حياة المواطنين وهو ما لايمكن أن يتحقق الا — بدعم السلطة الديمقراطية — للدولة ..

وذكر انزعيمي الحزبين السياسيين لليمين المتطرف وهما — قسمتين اربكان — رئيس حزب الخلاص الوطني الاسلامي، واكياسلان كوركس زعيم حزب العمل الوطني اليميني التركي قد وعداه بمساندتهما — وانه يبقى الان تحديد — مدى هذه المساندة — ..

واضاف ديميريل ان — تركيا تواجه مشكلات خطيرة — ومن ثم — لايكفي تصويت البرلمان على الحكومة .. ولكن يجب ان توجد حكومة قادرة على الوقوف على قدميها .

واضافت انتصريحات حزبي الخلاص الوطني والعمل الوطني تحمل على الاعتقاد بان لدينا على الاقل القوة اللازمة لتشكيل حكومة — .. ثم تساءل — وهل ستكون قوة كافيةلتسوية مشكلات البلاد — ..

وسئل بصدد احتمال اللجوء الى اجراء انتخابات قبل موعدها المقرر فاكتفى بقوله — اننا لانتحدث هنا عن انتخابات سابقة لاوانها وانما عن تشكيل حكومة جديدة .

## عملية جراحية للشاه المخلوع وانباء عن اصابته بالسرطان

نيويورك — سانا — اكدت اذاعة نيويورك صباح امس نقلا عن مصادر قريبة من مستشفى كورنيل ان شاهايران المخلوع ستجري له عملية لاستئصال المرارة .

ونقلت — افب — عن الاذاعة قولها ان الجراحين سيحاولون ايضا التاكد من ان الشاه غير مصاب بورم خبيث في البنكرياس .

وقد اعلن متحدث باسم وزارةالخارجية الايرانية ان الحكومة الايرانيه ستوفد طبيبا الى نيويوركبصفة مراقب ليشرفعلى معالجةالشاه السابق هناك الا انه لم يحدد موعدمغادرة الطبيب ولا الغاية من ارساله للاشراف على معالجة الشاه .

ونقلت — واع — عن المتحدث قولهفي تصريح نشر امس في طهران ان الحكومة الايرانية لديها معلومات تفيدان الشاه السابق مصاب بالسرطان .

## أخبار من العالم

● هلفوريس — السويد — سانا — اعلن مرصد هلفوريس التابع لمؤسسة الدفاع الوطنية السويدية للابحاث ان انفجارا نوويا جرى في منطقة تقع شمالي بحر قزوين في وقت مبكر من امس .

وتقول — رويتر — ان المرصد اشار الى ان الانفجار سجل — ٤ر٦ — درجة حسب مقياس ريختر ويعتبر رابع انفجار وقع في المنطقة نفسها .

● واشنطن — سانا — وجهت — اديان ريناي — الموظفة السابقة لدى وزارة العمل الامريكيةنداء للكونغرس الامريكي تدعوه فيه الى حماية النساء اللواتي يعملن في المؤسسات الحكومية الفدرالية من الاعتداءات الجنسية التي يتعرضن لها من قبل الموظفين الفيدراليين الامريكيين .

ونقلت — اب — عن السيدة — ريناي ان النساء اللواتي تعرضن لاعتداءات جنسية يعاملن وكأنهن المذنبات وليس الضحايا — .

وطالبت — ريناي — الكونغرس بالعمل على نقل الموظفات اللاتي يتعرض لاعتداء ريثما يتم التحقيق في الشكاوى المقدمة من قبلهن .

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن السيدة — وليامز — التي كانت قد طردت من العمل عام — ٧٢ — والتي كانت قد مثلت من جديد امام لجنة خاصة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي قولها — ان حوالي — ٧٠ — بالمائة من النساء اللواتي يعملن في مؤسسات فدرالية يتعرض لاعتداءات جنسية .

● استانبول — سانا — القى رجال الشرطة في مطار استانبول القبض على سيدة انكليزية تبلغ من العمر احدى واربعين عاما بتهمة محاولتها اخراج عملة اجنبية غير مصرح بها خارج البلاد ..

ونقلت — رويتر — عن رجال الشرطة قولهم ان سلطات الامن في المطار قامت بتفتيش السيدة — ايد — التي كانت مسافرة من استانبول الى بيروت ..

واضاف رجال الشرطة انهم وجدوا في حوزة السيدة — ٢٤٨ر٣ — الف جنيه استرليني و — ١٢ — دولارا و — ٢٠٨ر٤ الف ليرة تركية ولما حاولوا ايقافها صفعتهم ..

● دار السلام — سانا — قال متحدث باسم الشرطة التنزانية امس ان سائق الشاحنة التي تدهورت في احدى الانهار يوم السبت الماضي والتي قتل فيها احد عشر شخصا قد شنق نفسه تاركا رسالة يدعي فيها ان الحادث قد سببه السحر .

وذكرت — اب — ان السائق ويدعى تشارلز لوهوا في لومباشا — هرب بعد وقوع الحادث في مدينة — ايرونقا الواقعة في جنوب غرب تنزانيا ولكن رجال الشرطة عثروا عليه معلقا في حبل في بيته تاركا الرسالة التي يدعي فيها ان الحادث وقع لان بعض الاشخاص قد سحروه .

## الحزب الشيوعي الفرنسي يعلن دعمه لقضية السلام ونزع السلاح

باريس — سانا — اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي دعمه لقضية تعزيز السلام والانفراج ونزع السلاح .

وتقول — تاس — ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي اشار في رسالة موجهة الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى ان حق الشعوب في العيش بسلام وامن هو حق اساسي للانسان ..

كما اشارت الرسالة الى خطورة خطط نشر اصناف جديدة من الصواريخ المتوسطة المدى في أوربا وانكاء الروح العسكرية وسباق التسلح والامدادات العسكرية للناتو ..

واشادت الرسالة بمبادرة الاتحاد السوفييتي حول تقليص القوات في وسط آوربا من جانب واحد باعتبارها تفتح امكانيات جديدة للاتفاق علىتخفيض مستوى التسلح ..

## البرلمان الاوربي يستنكر احراق مكاتب التايمز في مالطا

ستراسبورغ — سانا — عبر البرلمان الاوروبي امس عن قلقه بشان احراق مكاتب صحيفة — التايمز — في مالطا .

وذكرت — رويتر — ان هذا الموقف جاء تمشيا مع اقتراح تبناه المحافظون البريطانيون يعبرون فيه عن قلقهم حول تحطيمالمكاتب الخاصةالذي عم خلال احتفالات مالطا بالذكرى السنوية لقيادة منتوف لحزب العمال المالطي .

# جنوب افريقيا تواصل هجومها العنصري ضد زامبيا

لندن — وكالات — استمرت القوات العنصريةالتابعة لجنوب افريقيا في تصعيد الاعتداء الذي شنته ضد قوات زامبيا المجاورة .

وذكر راديو لندن نقلا عن مراسله في اماكن القتال ان الغارة الاخيرة يمكن اعتبارها اكبر غارة ضد زامبيا وان الاصابات الناجمة عنها كبيرة . واضاف الراديوانه لا يوجد حتى الان ما يوحي بانسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية من أراضي زامبيا .

واشارت بعض الانباء ان جنوب افريقيا قامت باحتلال بلدتين صغيرتين في زامبيا بالقرب من الحدود مع ناميبيا .

وجدير بالذكر ان هذه الغارة الوحشية هي الثالثة عبر الحدود ضد الدول الافريقية المجاورة منذ ان بدات محادثات لندن الخاصة بروديسيا قبل سبعة اسابيع وقد شنت الغارتان السابقتان ضد موزامبيق حيث قامت القوات العنصرية ضد موزامبيق حيث قامت القوات العنصرية بنسف الجسور وخطوط السكة الحديدية .

من جانب اخر ادانت صحيفة — نويس دوتشلاند — كبرى صحف المانيا الديمقراطية في تعليق لها امس الاعتداء الذي قامت به قوات جنوب افريقيا العنصرية ضد زامبيا . وذكرت الصحيفة ان هذا الاعتداء هو مواصلة لسلسلة الاعتداءات المنتظمة والغارات الجوية وعمليات التخريب على انغولا وزامبيا وبوتسوانا وموزامبيق وهي التي راح ضحيتها الالاف من الناس الابرياء حتى آلان .

واكدت الصحيفة ان المانيا الديمقراطية تقف الى جانب زامبيا والدول الافريقية الاخرى المتعرضة لهذه الاعتداءات وكذلك الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي المعبرة عن تضامنها الاخوي وحبها للسلام ويعتبر هذا هو موقف المانيا الديمقراطية الثابت .

## مجلس النواب الامريكي يقر توزيع البنزين بالبطاقة

واشنطن — سانا — اقر مجلسالنواب امس الاول مشروع قانون يعطي الرئيس الامريكي — كارتر — سلطةفرض توزيع البنزين بالبطاقات في حالة النقص الشديد .

وقد فاز المشروعالذي يعد حلا وسطابين وجهتي نظر مجلس النوابومجلس الشيوخ باغلبية — ٣٠١ — صوتا مقابل — ١١٢ — صوتا وقد حول المشروع الى البيت الابيض لتوقيعه .

وتقول — افب — ان هذا المشروعيعطي الحق للرئيس كارتر في توزيع البنزين بالبطاقات في حالة ما اذا هبطاحتياطيالبترول او الغاز بمقدار عشرين بالمائة . ومع ذلك فان مجلس النوابوالكونغرس يحتفظان بحق النقض الفيتو على اجراءات الرئيس خلال — ١٥ — يوما .

وكان الرئيس كارتر قد طلب منالكونغرس الموافقة على خطة طوارىء لتقنين استهلاك البنزين منذ شهر ايارالماضي وقد قوبل هذا الطلب بالرفض حينذاك .

## تاجيل زيارة بونسيه الى تشيكوسلوفاكيا

باريس — افب — علم من مصدر رسمي في باريس أن جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية اعلن امس انه يرى تاجيل الزيارة التي كان يعتزم القيام بها الى تشيكوسلوفاكيا قريبا وذلك بسبب قضية الاعضاء الستة في ميثاق الـ ٧٧ التي تنظر حاليا في براغ .

وقد ادلى جان فرانسوا بونسيه بهذا التصريح خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الفرنسي .

## مظاهرات مطالبة بعودة الحكم المدني الى باكستان

نيودلهي — رويتر — سانا — تظاهر امس خمسون شخصا في خارج مبنى السفارة الباكستانية في نيودلهي مطالبين بعودة الحكم المدني الى باكستان ..

ونقل عن وكالة — برس تراست — ان المتظاهرين وهم اعضاء في حزب المؤتمر الرسمي — جناح الشباب — قاموا بمسيرة صامتة وكانت ايديهم معقودة بشرائط سوداء حيث سلموا المسؤولين في السفارة الباكستانيةمذكرة يطالبون فيها — ضياء الحق — بعدم الوقوع في احابيل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية التي حاكت مؤامرة لاحباط السلام والامن في شبه القارة الهندية ..

# فوز الحزب الديمقراطي الاشتراكي في الانتخابات التشريعية بالدانمارك

كوبنهاجن — افب — دعم الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة انكر جورجنسن رئيس الوزراء مركزه في الانتخابات التشريعية في الدنماركالتي شهدت امس الاول اشتراك اكثر من ٨٥٪ من بين ٣٫٧٤ مليون ناخبا .

واشارت النتائج الرسمية النهائية التي اذيعت أمس الاول الى انالحزب الاشتراكي الديمقراطي حصل على ٣٨٫٣٪ من الاصوات اي حوالي ٦٩ مقعدا من مقاعد البرلمان الذي يتالف من مجلس واحد يضم ١٧٩ مقعدا وبذلك زادت مقاعد الحزب اربعة مقاعد من انتخابات ١٩٧٧ .

وبعد ان علم جورجنسن بهذا القدر اعرب خلال حديث تليفزيوني عن استعداده لتشكيل حكومة اقلية متجانسة وفي الحكومة التي استقالت في ٢٨ أيلول الماضي اثر اختلافوجهات النظر بشان السياسة الاقتصادية كان الحزب الاشتراكي الديمقراطي منضما الى الحزب الليبرالي الذي حصل على — ١٢٫٥٪ من الاصوات اي — ٢٢ — مقعدا مقابل ٢١ مقعدا فيما مضى .

ويتعين ان تكون اية حكومةاشتراكية



ديموقراطية قوية حتى لو كانت حكومة اقلية .

ولايستطيع اي تشكيل سياسي اخر ان ينازعها هذا الدور ويبدو جورجنسن واثقا من النجاح . واعرب عن امكانية وجود بعض التعاون بين الاحزاب والحكومة ان لم يكن التعايش بينها .

وقد صرح انكر جورجنسن رئيس الوزراء الاشتراكيالديمقراطيالسابق للدنمارك صباح امس — الاربعاء — بعد ان ابلغالملكبنتائج الانتخابات التي اجريت يوم الثلاثاء — بان لديه في جيبه قائمة باعضاء الحكومة المقبلة .

ولم يذكر جورجنسن رئيسالوزراء السابق التي تشير جميع الدلائل الى انه سيعيد تشكيل الوزارة ما اذا كانت الحكومة ستشكل اليوم الخميس .

## أضـــواء

### هل تنجح اليونان في الافلات من الطوق الامريكي ؟

في الوقت الذي تجتاز العلاقات الامريكية — اليونانية مرحلة مترديه قام قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان بزيارة الى الاتحاد السوفييتي مخترقا بذلك جدار الوهم الكبير الذي حال دون اقدام اي رئيس حكومة يوناني سابق على زيارة موسكو منذ عام — ١٨٢٨ — حتى الان .

وهذا التغير الجديد في السياسة اليونانية أثارالامريكيين واقلقهم خاصة وان اليونان تقع في الجبهة الجنوبية الشرقية لحلف الاطلسي .

وحيال ذلك لم تستطع امريكا اخفاء قلقها فارسلت وكيل وزارة دفاعها في محاولة لممارسة الضغط على الحكومة اليونانية لتتراجع عن خطوتها تلك وكان ردالحكومة اليونانية ان رفض كرامنليس استقبال المبعوث الامريكي . ان السبب الذي دعا امريكا الى الاقدام على ذلك هو الاتفاقات التي عقدت بين اليونان والاتحاد السوفييتي والتي منحت اليونان بموجبها الاتحاد السوفييتي تسهيلات في بحر « ايجه » وفي جزيرة سيروس بالتحديد مقابل حصول اليونان على مصادر الطاقة من بترول وكهرباء بالاضافة الى مشاريع اخرى . وقد يكون سبب هذا التحول في سياسة اليونان ومحاولة خروجها على الطاعة الامريكية راجع الى معرفة اليونان الحقيقة بالسياسة الامريكية ومواقف امريكا من مشكلة قبرص فامريكا هي التي كانت وراء الاطاحة بالملك قسطنطين وهي التي شجعت على الاطاحة بالرئيس مكاريوس .

كل هذه المواقف الامريكية تجاه اليونان جعلت حكومة اثينا تفقد الثقة في حلفاء الامس مما دعاها الى التحلل من الرباط الاطلسي فاقدمت في — ١٤ — اب عام — ١٩٧٤ — على الانسحاب من الحلف الاطلسي وبشكل نهائي لا رجعة فيه .

وفي الوقت الذي كانت قواتحلف الاطلسي تجري مناوراتها في البحر المتوسط كان قسطنطين كرامنليسيعلن من تلفزيون موسكو — لقدتاخرنا في المجيء الى هنا ولكن عدنا واتينا في وقت يوفر لنا الشروط المثلى لتنمية علاقاتنا وتطويرها — ترى هل وصلت العلاقات الامريكية — اليونانية الى حد افلات اليونان من القبضة الامريكية ..!

ومهما يكن من امر فان امريكا بدات تشعر باهمية فقد حلقة مهمة من حلقات الاطلسي اما اليونان فتحاول هي الاخرى التحرر من الوصاية الامريكية وما حماستها الى دخول السوق الاوربية المشتركة الا احدى المحاولات الجادة للتخلص منالهيمنة الامريكية . **عبد الحميد سليمان**

# مع الجماهير

بإشراف: غازي جريدة

## اسئلة وشكوى موجهة للمحكمة الروحية للطائفة الانجيلية لحل مشكلة هذا المواطن !

المواطن نعيم ذياب الجادالله الموظف بالمصرف الزراعي التعاوني بدمشق يعاني منذ عام ١٩٧٢ من مشكلة نجمت عن فشل تجربته الزوجية . ومنذ ذلك الحين وهو يلاحق معاملة تعريق ملابسات طلاق بصفها بانها قهر واذلال يقول المواطن :

تقدمت الى المحكمة الروحية للطائفة الانجيلية بدمشق بحوادث وتصرفات ثابتة مقرونةبالشواهد غير أن المحكمة لم تستجب لهذا حتى ولم تكلف نفسها بمناقشته مما يتناقض والمادة ٢٠٤ من قانون اصول المحاكمات كما لم تطلب الشهود المشار اليهم بالمذكرات ولم تكلفني اثبات دفوعي مما يتناقض مع اجتهاد محكمة النقض .

واذكر هنا بعض الشواهد :

١ — حكمت المحكمة بنفقة شهرية بمبلغ مئة ليرة سورية من اصل راتب ٢٤٦ ل.س . واعترضت غير انه لم يستجاب لطلبي بل قالوا لي استأنف الحكم في بيروت — كان ذلك في عام ١٩٧٥ .

٢ — عادت للمساكنه عن طريق المحكمة لمدة اربعة اشهر ونصف ومن ثم غادرت الى جهة مجهولة تمكنت من تحديدهافيما بعد للمحكمة ومن ثم علمت انها توظفت في مدينة درعا لدى الدوائر الحكومية . اعلمت بذلك المحكمه وكانشيئا لم يكن بل طلبت الزوجة الهجروالنفقه وكان لها كل ما تريد وبكل سر ولو كان مخالفا لكل الانظمه والقوانين حتى الشرائع كافه . بل زاد الحكم قسوه — حيث علي تنفيذ المادة — ٤٠ — من قانون الاحوال الشخصية للطائفة وهو الهجر خمس سنوات ودفع النفقة المذكورة .

وعندها حاولت الاستفسار عن الاسباب وانا انا بالذات مع العلم ان المحكمة قد فسخت زواج عم زوجتي . بجلستين وفسخت زواجا اخر والاثنان لم يهجرا سوى حوالي سنتين واني مسؤول عن ذلك واذ بالمحكمة الموقره — اذهب واستانف في بيروت فستربح الحكم لان القانون للطائفة يحكم بالفسخ خلال هجر ثلاث سنوات — فسالتهم لماذا انا فقط اذهب الى بيروت واغامر حتى على حياتي في هذا الاحوال المادية : فيعجزوا عن الجواب الى ان تعممت المسيطالبة الفسخ ووافقت غير أن المحكمة رفضت دعوى محفوظة في الاضبارة .

حاولت الاستئناف في دمشق لدى محكمة مختصة قانونيا وهذه صورة مرفقة ومذيله بحاشية الجهة المسؤولة لدى الفصر العدلي غير ان المحكمة الروحيةتصر — الاستئناف في بيروت ! لجان لشراء قانون الاحوال الشخصيةالمعدل بالمرسوم التشريعي رقم — ٣٤ — تاريخ ٢١-١٢-١٩٧٥ لاخضاع المادة — ٧٣ — منه . واشتريت القانون نفسه مع شرحه ولم يتبدل شيء .

والا اني مجبر دعوى بوقف النفقة لكونها موقعة دون ارادتي ومن ثم بطلب مبلغ ٢٥ ل.س شهريا عن كامل المدة التي عملت بها ومنذ اكثر من شهرين . غير اني لم اتمكن من تسجيلها للان : وهم يتقاذفونا من شخص لاخر .

انى من مواليد ١٩٤١ وتزوجت في ٢٤-٤-١٩٧٢ ولم نتعايش سوى ثمانية اشهر وعلىثلاث فترات متقطعه — ثلاثة اشهر في بداية الزواج ومن ثم خمسة عشر يوما — ومن ثم اربعة اشهر ونصف :

فهل يمكن ان تعود الامور الى نصابها او التعايش السليم . او الحياة الزوجية العادية؛ وفي هذا نص قانوني . مفاده اذا ارتأت المحكمة صعوبة لم الشمل والمعايشة فعليها تحديد فترة الهجر ومحكمتي الكريمة :

اني على ابواب الاربعين من العمر . ومن ناحية انسانية واجتماعية محض : ما هي الاسرة التي ساكونها وما هي نوعية الاولاد الذين سأربيهم في مثل هذا السن وشكرا .

## الى اية محافظة تتبع قرية الخليدية ؟

الى سكان قرية الخليدية الذيـن ارسلوا بشكوى حول انقطاع التيار الكهربائي ونشرناها لهم بزاوية مع الجماهير بتاريخ ٢٩ — ٩ — ٧٩ يرجى اعلامنا اسم المحافظة التابعة لها هذه القرية وذلك بناء على كتاب وردنا من وزارة الكهرباء لمعرفة ذلك ومعالجة شكواكم ، اتصلوا بنا او بوزارة الكهرباء مباشرة وشكرا لتعاونكم .

المحرر

## تم اصلاح خط المياه فكم سننتظر من اجل تعبيد الشارع !؟

سكان جادة الشيخ سعد بالمزة القديمة — يشكرون استجابةمؤسسة مياه عين الفيجة في استبدالها الخط الرئيسي للمياه القديم والذي كان عرضة للاعطال المستمرة في الجادة ممايؤدي الى هدر المياه والحاق الضرر بالسكان .

لكنهم بداوا يعانون من مشكلة الحفريات ومخلفاتها من الاتربة التي تملا شارع الجادة من بدايته وحتى نهايته وتحولها الى طين مزعج ومؤذي منذ اكثر من اسبوعين .

ويتساءلون من سيعبد هذا الشارع المحفور وينقذهم من الوضع القائم . هل هي محافظة مدينة دمشق ، امشركة جبل قاسيون ام من ؟ ويرجون الاسراع بذلك .

سكان الجادة

## لاتلمسوا الكهرباء فتكهربكم ياسكان زور رعبون !

سكان قرية زور رعبون شرقي مدينةحماه بحوالي — ١١ — كم يشكون الظما ، ويتدبرون انفسهم بمياه نهر العاصي الممزوجة بالفضلات وغيرها . كذلك يسمعون بالكهرباء ولا يلمسونها — كما يقولون — :

يقولون ان قريتهم هي اهم مركز لتصدير الخضار للمدينة ، ومع ذلك فالطريق ترابية واجرة التاكسي ٥ ليرة .

يسألون اخيرا ، هل ستلحظ قريتهم في خطة خمسية ما ؟ !

● عنهم الرقيب
مصطفى شمالي

## برسم صيانة الهاتف الالي !

● ارسلت ادارة مطبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي ، شكوى موجهة الى المؤسسة العامة للهاتف نقول فيها .

— منذ فترة تعطل هاتف مطبعة الوزارة ذي الرقم — ٢٢٧٠١٢ — وللان لم يصلح علما بان المطبعة مرتبطة باربع مجلات تصدر عنها — المعرفة ، الحياة السينمائية : الحياة المسرحية ، اسامة — اضافةالى جريدة يومية تصدر لتغطية مهرجان السينما الاول في دمشق ،هذا وعشرات الكتب التي هي قيد الصنع والتي تحيج الادارة او اصحاب الكتب الى الاتصالات الهاتفية الضرورية بشانها .

ونامل من مؤسسة الهاتف الا نطيل انتظارنا للاصلاح .

## ليس للمصرف العقاري اية صلة بالموضوع

نشرتم بالعدد رقم — ٥٠٩١ بتاريخ ٢٩-٩-١٩٧٩ وفي زاوية مع الجماهير شكوى المواطن عبد الرحمن عبد الرزاق المكي ، المتعلقة بالدعوى المقامة من قبله امام القضاء لتثبيت حقه بالشقة المخصصة له من قبل الجمعية التعاونية السكنية للعاملين بمؤسسة النقل العام ، وتوضيحا لما ورد بالشكوى حول تكليف خبير من الادارة العامة للمصرف العقاري

نرجو لفت الانتباه الى ان الخبير الذي اشار اليه صاحب الشكوى كلف بالخبرة من قبل المحكمة باعتباره خبيرا عدليا وليس كونه من العاملين بالادارة العامة للمصرف العقاري ، وليس للمصرف العقاري اية صلة بالموضوع. نرجو التكرم بنشر هذا التوضيح .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

رئيس مجلس الادارة — المدير العام
فاروق عياش

## نحن مصرون على توحيد خط نقل الزبداني لمصلحة المواطن

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها — ٥٠٨٩ — تاريخ ٢٧-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — مارأي محافظة دمشق نقول ردا على هذه الشكوى ان هنالك خطا موحدا ونحن مصرون على تنفيذ توحيد هذا الخط لخدمة جميع المواطنين والقضاء على الفوضى التي كانت سائدة والتي كانت تخدم مصالح بعض المواطنين الجشعين دون مراعاة مصالح الاكثرية المطلقة .

كما نشير الى ان بامكان الاخ الشاكي مراجعة مكتب الشكاوى والاعلام في محافظتنا لتوضيح الموضوع بشكل اوسع واقناعه بان هذا الاجراء يخدم مصلحة المواطنين والمصطافين في منطقة الزبداني التي هي موضع اهتمامنا .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

## ايضاح من وزارة الاسكان حول وضع جمعية القنوات السكنية

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم :

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر بتاريخ ١٤-٦-١٩٧٩ شكوى من المواطن محمد عربي البيان عضو الجمعية التعاونية السكنية لمنطقة القنوات .

نعلمكم أن صاحب العلاقة من مساهمي الجمعية المذكورة وقد انتسب اليها بتاريخ ١٧-٥-٩٧٢ وحصل على رقم عضوية ٢٥٠٧ وقد بلغت دفعاته حتى تاريخه مبلغا وقدره ١٤٨٠٠ ل.س وان ماجاء في الشكوى ليس صحيحا حيث ان مجلس الادارة المؤقت والمعين من قبل الوزارة اصولا لم يفتح باب الدفع للمواطنين ماعدا المخصصين في بيوت يشغلونها ولم يدفعوا التزاماتهم المادية بعد بسبب عدم تثبيت عقودهم او عدم حساب تكلفة مساكنهم النهائية

ويبدو ان الامور قد اختلطت على بعض المساهمين وباتوا يفسرون هذه التصرفات وكانها موجهة ضدهم ونؤكد انه لم يكن هناك تفضيل بالمدفوعات كما يدعي صاحب العلاقة .

يرجى الاطلاع والنشر ، شاكرين لكم تعاونكم .

دائرة العلاقات العامة

## وبانتظار اجابة شركة النقل

السيد مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي لمدينة دمشق :

نشرت صحيفة الثورة في عددها رقم — ٥٠٨٤ تاريخ ٢١-٩-١٩٧٩ الموافق ٢٠ شوال ١٣ . تحت عنوان — تعالوا .. ادكم — ..

تشكو فيه قلة الباصات على خط دمشق — دمر ..

نرغب اليكم اتخاذ الاجراءات اللازمة واعلامنا .

وزير النقل
الدكتور : سليم ياسين

## جوابا لشكوى سكان شارع الثورة وحي الامين

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥٠٩١/ع تاريخ ٢٩-٩-٩٧٩ على الصفحة العاشرة شكويين الاولى بشان اقدام السائقين على المرور في شارع فرعي ممنوع السير فيه على يمين شارع الثورة مما يؤدي الى الازعاج المستمر للسكان . والثانية لسكان حي الامين — زقاق النرجس — بشان منع السير الا باتجاه واحد ووضع شاخصة تمنع مرور السيارات الشاحنة .

١ — ان الجادة المشكو منها هي جادة ابي ذر الغفاري وقد سبق لادارة المرور ان اجرت دراسة شاملة لها حيث تم وضع شاخصة تشير لنوعية المرور في بدايتها من الجهة القريبة الا انها اقتلعت من مكانها بفعل ايد عابثة .

٢ — اما بالنسبة لجادة النرجس المتفرعة من شارع مدحت باشا والتي تصله بدوار الامين فان هذه الجادة ضيقة فعلا ولاتستوعب لمرور السيارات فيها باتجاهين الا بصعوبة .

يرجى الاطلاع ووضع شاخصة بدل المفقوده في بداية جادة ابي ذر الغفاري وتوحيد السير في جادة النرجس ووضع شاخصة تشير لنوعية المرور من الجهة الشمالية عند تفرعها من شارع مدحت باشا حسب المخططين المرفقين

المقدم : عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

# جدول حكام مباريات مشوار الاياب من دوري الدرجتين الثانية والثالثة بكرة القدم

اصدرت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم جدول مباريات مشوار الاياب من دوري الدرجتين الثانية والثالثة حسب التالي :

| التاريخ | الفريقان | الحكام |
|---|---|---|
| ٢-١١-١٩٧٩ | صلخد x شهبا | زكنده — صالومه — بزازه |
| | ازرع x بصرى | حداد — خياط — ابو خرج |
| ٤-١١-١٩٧٩ | ساحل x جبلة | عوض — عبد الحكيم — زكريا |
| | عروبة x نعمان | حيدر — مصطفى سليم — مراد |
| | العمال x الجماهير | ملحم — مشرف — سليم مسعود |
| | الشعلة x النضال | اورفلي — ديساوي — حلبي |
| | المالكية x راس العين | سراج — عيدان — فرار |
| | البوكمال x الميادين | مداد — حمال — سركيس |
| | اعزاز x امن حلب | متى — طرشه — شيخ الحدادين |
| | صافيتا x عمال اللاذقية | رياض — عمام — ادريس |
| | شهبا x عمال السويداء | مساله — مصري — عماري |
| | بصرى x صلخد | منصور — حصوة — ابو خرج |
| ٩-١١-١٩٧٩ | امية x بانياس | شامي — فرزات — صليعي |
| | الجلاء x اليقظة | مروان — طرابلسي — حواصلي |
| | الجماهير x دوما | حجار — شعبان — كيرا |
| | الثورة x العربي | حلو — مقصود — عزيزي |
| | السلمية x العمال | متلا — غزول — عفيف |
| | راس العين x عمال الحسكة | فاكوش — عبد الله — جمعه |
| | الميادين x الشباب | حمال — مداد — سروب |
| | جرابلس x الفرات | فخري — كردغلي — احمد مسعود |
| | الباب x اعزاز | ملا — عيدان — طه فريج |
| | صقيلبية x الرستن | شيخ عمر — سالم — هنداوي |
| | مصياف x صافيتا | رضا — قره حمو — احمد عريان |
| | الجسر x اريحا | كدرو — فزاز — انيس |
| | الجولان x القصير | مشرف — سليم مسعود — عماشة |
| | نوى x الشجرة | رطل — دلول — قيسي |
| | عمال درعا x داريا | حصوة — بزازة — سكري |
| | عمال السويداء x ازرع | ناطور — مخصيدة — عقاد |
| | بصرى x شهبا | خياط — عاطف — حمصي |
| ١١-١١-١٩٧٩ | بانياس x الساحل | غزول — كردغلي — احمد مسعود |
| | النعمان x اليقظة | زيدان — فخري — ودح |
| | جبلة x امية | بيطار — عبد الاله — تقلا |
| | النضال x الثورة | اسماعيل — دولتلي — قره حمو |
| | حرستا x دوما | عجوز — مقصود — قباني |
| | الجماهير x السلمية | حنا — عوض — عبد الحكيم |
| | التحرير x قطنا ( تشرين ) | خليل — خالد عيسى — |
| | عمال درعا x القنيطرة | رياض المصري |
| | | طرابلسي — منصور — بزازة |
| ١٦-١١-١٩٧٩ | الجلاء x النعمان | عبد الاحد — مداد — حمال |
| | اليقظة x العروبة | حنا — بيطار — عوض |
| | جبلة x بانياس | حداد — حواصلي — خياط |
| | امية x الساحل | شيخ عمر — زيتوني — عبد الفتاح |
| | العربي x الشعلة | لبي — منصور — عاطف |
| | حرستا x السلمية | ستو — كدرو — قباني |
| | العمال x دوما (جلاء) | فلشوش — شامي — فرزات |
| | عمال الحسكة x المالكية | عمار — فاكوش — جمعة |
| | الشباب x البوكمال | مداد — حمال — سركيس |
| ١٦-١١-١٩٧٩ | منبج x جرابلس | صليعي — عمري — نهاد سليمان |
| | عمال حماه x صقيلبية | مقصود — حمصي — بيك |
| | عمال اللاذقية x مصياف | ديب زكريا — عبد الاله — تقلا |
| | محرده x تدمر | حزام — عرباني — سالم |
| | قطنا x ميسلون | حيدر — جمالي — زركلي |
| | عربين x تحرير | سعيد عزام — زكنده — بزازه |
| | ازرع x صلخد | شريف — صالومه — عربي |
| | كفر تخاريم x الجسر | رضا — فزاز — فخرو |
| | داريا x نوى | مخصيدة — عقاد — حصوة |
| | شجرة x قنيطرة | احمد مسعود — عماشه — حسن نصر |
| ١٨-١١-١٩٧٩ | العروبة x الجلاء | محمد عزام — فخري — غزول |
| | العمال x حرستا | رفاعي — سعيد عزام — خياط |
| | دوما x السلمية | قره حمو — حزام — انيس |
| | عمال حمص x محرده | حمصي — دولتلي — عزيزي |
| | نبك x جولان | عقاد — كبرا — عماد |
| | نوى x عمال درعا | حواصلي — منصور — سعيد صالح |
| | شهبا x ازرع | ابو خرج — راجح — حموده |
| | عمال السويداء x بصرى | دلول — حصوة — يغمور |
| ١٢-١١-١٩٧٩ | حرستا x الجماهير | شعبان — حيدر — خياط |
| | نضال x العربي | سراج — فاكوش — عبد الله |
| | الفرات x منبج | متى — طرشة — عمام |
| | امن حلب x الباب | ملا — عبود — درار |
| | الرستن x عمال حماه | كردغلي — احمد مسعود — ودح |
| | اريحا x كفر تخاريم | عفيف — قسام — شمالي |
| | تدمر x عمال حمص | صالومه — زكنده — سكري |
| | قصير x النبك | شامي — فلشوش — فرزات |
| | قطنا x عربين | خليل — زركلي — جمالي |
| | شجرة x داريا | مشرف — عماشه — حسن نصر |
| | قنيطرة x نوى | عربي — ابو خرج — بزازه |
| | صلخد x عمال السويداء | حسين مساله — مصري — عماري |
| ٢٥-١١-١٩٧٩ | الثورة x الشعلة | ناطور — مخصيدة — عقاد |
| | ميسلون x عربين | شريف — فوزي كور — محمد صباغ |
| | الشجرة x عمال درعا | ملحم — سليم مسعود — فصيح البكري |
| | داريا x قنيطرة | مصطفى سليم — حلبي — عمري |
| ٣٠-١١-١٩٧٩ | ميسلون x تحرير | مساله — فوزي كور — محمد صباغ |

## عمال حماه والقادسية

يتقابل اليوم في حماه منتخب عمالها مع نادي القادسية الاردني في مباراتين بكرتي القدم والطاولة .

يقود مباراة كرة القدم الحكم خالد الشامي بمساعدة الحكمين عبد الجبار فرزات ، وعبد الجبار صليعي .

## فوز سوفييتي على رومانيا

في مباراة ودية في كرة القدم ، فاز الاتحاد السوفييتي على رومانيا ٢-١ في موسكو .

سجل للاتحاد السوفييتي هيديا تولين في الدقيقة — ١٦ — وبوريك في الدقيقة — ١٨ — من ضربة جزاء ، وبوشينشين في الدقيقة — ٨٣ — ، ولرومانيا نيقولاي في الدقيقة — ٢٤ — .

## الرياضة في درعا

● بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية ، اقامت اللجنة الفنية لالعاب القوى والقوة سباقا لاختراق الضاحية لفئة الامل مواليد ١٩٦٥ — ١٩٦٦ لمسافة ٤ كيلو مترات ، شارك فيه ٥١ متسابقا من اعضاء المراكز التدريبية في المحافظة .

وقد جاء بالمركز الاول المتسابق محسن ارشيدات بزمن قدره ١٦٫٣٥ دقيقة تلاه المتسابق فاضل بجبوج بالمركز الثاني بزمن قدره ١٦٫٤١ دقيقة، وحل المتسابق رفعت حمادي ثالثا بزمن قدره ١٧٫٤١ دقيقة .

وفي نهاية السباحة ، قام الرفيق غسان ابا زيد رئيس اللجنة التنفيذية بدرعا ، بتوزيع ١٥ ميدالية على الفائزين بالمراكز من ١ الى ١٥ .

● في دوري كرة القدم لتجمع اندية المحافظة للشباب والناشئين والاشبال فاز الشعلة على العمال اشبالا ١ — صفر ، وناشئين ٥ — صفر وشبابا ٤ — ١ وفاز بصرى على ازرع في لقاء الشباب ٣ — ١ ، وفاز الشعلة على ازرع في لقاء الاشبال ٤ — صفر ، وفي لقاء الناشئين ٦ — صفر ، وفي لقاء الشباب ٤ — صفر .

● عقد اجتماع مشترك بين مجلسي ادارتي نادي الشعلة ونادي عمال درعا ، حضره اعضاء اللجنة التنفيذية بحث فيه سبل تطوير العمل وتنسيقه بين الناديين والتركيز على فئة الاشبال لانهم يشكلون القاعدة العريضة للرياضة .

● تم توزيع المهام في اللجنة الادارية الجديدة لنادي الشعلة على النحو التالي فؤاد مسالمة امينا للسر ، توفيق مسالمة مسؤولا للعلاقات الداخلية ، محمد فوزي الكور مسؤولا للمنشآت ومحمد مسالمة مسؤولا ماليا .

● تقام يوم الثلاثاء القادم في الاردن ، لقاءات رياضية بالعاب كرات القدم واليد والطاولة بين ناديي نوى من درعا والعربي من الاردن .


السيد الرئيس حافظ الاسد يستقبل كبريانو




الرئيس كبريانو اثناء جولته الاطلاعية امس .


المباحثات التربوية بين الجانبين العربي السوري والقبرصي

# الخيرات يفتتح الندوة العلمية حول الأعمال الهندسية
# إننا مع الخبرة الوطنية ومع الجهود التي تبذل لتحقيق أي إنجاز لخطط القطر التنموية بسوية عالية

دمشق - سانا - احتفل تحت رعاية السيد - محمد علي الحلبي - رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بافتتاح الندوة العلمية - حول تطوير الاعمال الهندسية وتحديد المسؤوليات التي تنظمها نقابة المهندسين في القطر خلال الفترة ما بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من تشرين الاول الجاري .

وقد ناب عن السيد رئيس مجلس الوزراء في حفل افتتاح الندوة السيد - طه الخيرات - وزير الادارة المحلية وحضره - السيد هشام الساطي - نقيب المهندسين في القطر واعضاء مجلس النقابة وفروعها في المحافظات بالاضافة الى عدد كبير من المهندسين العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها والمهندسين المختصين في مختلف القطاعات الفنية . وقد القى السيد ممثل السيد رئيس مجلس الوزراء في حفل افتتاح الندوة كلمة رحب فيها بالاخوة المهندسين المشاركين في الندوة وقال انهم نخبة نيرة من ابناء هذا القطر الصامد الذي يخوض معركة التحرير جنبا الى جنب مع معركة التنمية والبناء والذي كان قدره ان يكون خط المواجهة الاول دفاعا عن الامة العربية وقضاياها المصيرية .

واكد السيد ممثل رئيس مجلس الوزراء ان هذه الندوة دليل حي على ان المهندس في هذا القطر مصمم على القيام بعمل مبرمج ومسؤول يؤدي في حصيلته الى بناء حضاري متكامل بالتعاون مع جميع الفنيين وذوي الخبرة . واكد على ضرورة التصدي لتحديد المسؤولية في هذه المرحلة التي وصفها بانها مرحلة استكمال البناء الحضاري لسورية الحديثة والتي بدأت خطواتنا العملية على طريقها مع قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل - حافظ الاسد - الذي اعطى للعلم كل رعايته ورسخ الاسس العلمية في كل توجيهاته

واضاف اننا في هذا القطر نعلق الآمال الكبار على جهود المهندسين لانجاز الخطط التنموية والمساهمة الفعالة في حل المشكلات التي تعيق تنفيذ بعض مشاريعها . واعرب السيد ممثل رئيس مجلس الوزراء عن تأييده لما طالب به المهندسون في ورقة عمل الندوة وقال اننا مع الخبرة الوطنية مهندسين وكوادر فنية ومع الجهود الوطنية التي تبذل لتحقيق اي انجاز بسوية عالية .

واضاف ان هذا الامر يتطلب تخصصا في العمل ودقة في وضع الدراسات والتنفيذ ومتابعة فعالة في الاشراف على التنفيذ وهنا يبرز دور نقابة المهندسين في الرقابة والمحاسبة على اي اهمال او تقصير لهذا كان تحديد المسؤولية امرا اساسيا فان الرقابة على التنفيذ تبقى مهمة رئيسية لايمكن التقليل من اهميتها او تجاوزها . وقال .. اننا نامل من هذه الندوة ان تسهم بشكل اساسي في وضع قاعدة متينة للعمل الهندسي في هذا القطر ورفع سويته تخطيطا وتنفيذا وان تكون نقطة انطلاق جديدة على طريق اقامة بنائنا الحضاري وتطورنا العملي .

واختتم السيد ممثل السيد رئيس مجلس الوزراء كلمته بقوله ان الظروف التي تمر بها القضية العربية اليوم ومايجري من تامر على قطرنا الصامد في وجه اتفاقيات كامب ديفيد ومايترتب عليها يستدعي منا جميعا وقفة شجاعة وعملا مستمرا وعطاء وتضحية بلا حدود حتى يتحقق النصر وتتحرر الارض العربية وتعود الحقوق المشروعة لاصحابها .

واكد ان قطرنا سيبقى صامدا بقيادة حزبنا وقائد مسيرتنا الرئيس حافظ الاسد - وسيخرج ظافرا منتصرا بمعركته معركة التحرير والبناء .

وكان السيد الدكتور - محمد كرامة بدورة - أمين سر نقابة المهندسين مقرر الندوة قد القى في بداية الحفل كلمة تحدث فيها عن اهداف الندوة . واشاد بالجهود التي تبذلها الخبرات والسواعد الوطنية في انجاز المشاريع التنموية وقال ان ماتم من اعمال هندسية في مختلف المجالات يبرهن على القدرات الكبيرة والكفاءات العالية التي يتمتع بها المهندسون ويظهر العزم الاكيد في الاستمرار لرفع سوية انجاز هذه الاعمال للوصول الى افضل النتائج في النمو والتقدم .

ودعا في كلمته الى ضرورة متابعة التاهيل المستمر للمهندسين والمبرمج بشكل صحيح وذلك مسايرة للتقدم واغناء الخبرات كما دعا الى الاستمرار في اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة .

واختتم كلمته بدعوة المشاركين في الندوة الى مناقشة ورقة العمل المقترحة بروح علمية وموضوعية واقتراح الحلول اللازمة تمهيدا لرفعها الى المسؤولين والعمل على تنفيذها .

ثم القى السيد المهندس - هشام الساطي - نقيب المهندسين كلمة رحب في مستهلها براعي هذه الندوة واشار الى جهود نقابة المهندسين في مجال تطوير الاعمال الهندسية وتحديد مسؤوليات العاملين في حقلها ثم تحدث عن الدور الاساسي للمهندس في برمجة الاعمال الهندسية وربط جهود جميع العاملين في قطاعاتنا المتعددة وتنسيقها حتى تاتي بالمردود الاكمل واكد على مسؤولية كل منهم في هذه المشاريع وبان تضافر جهودهم وادراك كل منهم لدوره ومسؤوليته هو العامل الحاسم في الانجاز المثالي للاعمال الهندسية .

ودعا المهندس - الساطي - الى تحليل واقع العمل الهندسي في القطر والوقوف على مشكلاته ومعوقاته والسعي الى تحسينه وتنشيطه ثم باشرت الندوة بمناقشة ورقة العمل المقدمة اليها وما تضمنته من مقترحات لتطوير العمل الهندسي وتحديد مسؤوليته . كما قدمت بعض البحوث والدراسات من قبل المشاركين في الندوة حول الجوانب المختلفة لاهداف الندوة .

## اليوم .. اكبر تظاهرة

تتمة مانشر على - ص١ -

الذي مارس باستمرار دور البطولات القومية والوطنية وعهد على ان تقف هذه الجماهير بكل قواها الى جانبنا عملا وتضحية وعطاء .

باتحاد مباشرة لتلك الفئات الحاقدة والمتآمرة التي تحاول ان تمس وحدتنا الوطنية وان تنفذ ما خططه لها اسيادها في الخارج بقصد تعطيل ثورتنا القومي واضعاف صمودنا والنيل من انجازاتنا ومكاسبنا الواسعة . لقد بذلت الامانة العامة للاتحاد الدولي جهودا مشكورة لانجاح هذا اليوم عربيا وعالميا .

● تلقت الامانة العامة واتحادنا العام رسائل وبرقيات من مختلف المنظمات في العالم وفي مقدمتها الاتحاد العالمي للنقابات - براغ - والاتحاد العالمي للعمل - بروكسل - ومجلس السلم العالمي ، ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية ومن منظمات مهنية عالمية في اوربا وامريكا اللاتينية ، جميعها تؤكد تضامنها في هذا اليوم وتشير الى علاقتنا لاحقا ... ان هذه الاستعدادات الكبيرة التي تعلنها هذه المنظمات العالمية والعربية تثبت مدى استعدادها وايمانها بدور قطرنا ، وتعبر عن مساهمتها النضالية معنويا وماديا في خطنا النضالي القومي التحرري .

ان جماهير شعبنا وعمالنا تحيي هذه الروح التضامنية العالمية وهذه الاستعدادات والنشاطات الجماهيرية الواسعة من اجل انجاح يوم التضامن العالمي ..

وعهدا لهم جميعا ان نحقق النصر ونسقط جميع التحديات وان نبقى دائما وابدا معبرين عن ارادة الجماهير العربية وعن تطلعاتها في الصمود والتحرير والبناء .

● وصرح الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لمندوب الثورة بان تكريس يوم ٢٥ تشرين الاول يوما عالميا للتضامن مع عمال وشعب سورية جاء للتاكيد على ان القطر العربي السوري يعتبر الان خط الصدام الاول في وجه العدو الجاثم على ارض فلسطين ، وتتوجه بنداء الى كل الحكومات والهيئات العربية لتقديم الدعم العسكري والمادي والسياسي الى سورية من اجل التصدي للعدو الصهيوني واسقاط اتفاقيات كامب ديفيد .

● وعقد في مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مساء امس مؤتمر صحفي حول اليوم العالمي للتضامن مع عمال وشعب القطر العربي السوري الذي تقرر ان يكون يوم الخميس - ٢٥ - تشرين الاول وحضر المؤتمر رجال الصحافة والاعلام ومندوبو وكالات الانباء كما حضره الاخوة اعضاء الامانة العامة .

وفي بداية المؤتمر رحب الاخ سليمان علي احمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالاعلاميين وقال .. ان يوم التضامن العالمي مع عمال وشعب سورية قد تقرر الاحتفال به اثناء انعقاد المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي عقد في دمشق اواخر الشهر الماضي بالاتفاق مع سكرتارية مجلس السلم العالمي . وذلك تقديرا للمواقف النضالية للقطر العربي السوري وللرئيس القائد حافظ الاسد .

واضاف الاخ سليمان علي حمد ان الامانة العامة قد ابرقت الى كافة الوفود التي شاركت في المؤتمر السابع من عربية شقيقة واجنبية صديقة احياء هذا اليوم والتعبير عن التاييد والتضامن مع القطر العربي السوري بشتى الوسائل المتاحة .

● كما اصدرت الامانة العامة لاتحاد العمال العرب نداء اكدت فيه الى كل المنظمات النقابية والشعبية والديمقراطية المشاركة في الاحتفال بهذا اليوم التضامني العالمي .

وقال الاخ علي احمد ان القطر العربي السوري يتعرض لمؤامرات كبيرة تقوم بها الامبريالية والصهيونية واطراف كامب ديفيد في محاولة للنيل من صمود القطر العربي السوري ومواقفه المبدئية والثابتة بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

وانطلاقا من مسؤوليات الطبقة العاملة العربية وقياداتها سيقام في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس في قلعة الاحتفالات باتحاد عمال سورية مهرجان خطابي كبير يشارك فيه الى جانب القوى العاملة كل من اتحاد الشباب العربي - المحامون العرب - التجمع الوطني الوحدوي المصري اتحاد الكتاب العرب والاتحادات المهنية العربية .

واضاف نائب الامين العام .. ان احياءنا لهذا اليوم التضامني انما هو تعبير عن تقدير الطبقة العاملة العربية والعالمية وحركتها النقابية للمواقف القومية النضالية المبدئية والثابتة التي يقفها القطر العربي السوري ورئيسه القائد حافظ الاسد ضد كل اشكال التامر الامبريالي الصهيوني الرجعي واطراف كامب ديفيد .

ويلتقي هذا اليوم صرخة مدوية لشجب التامر على سورية البطلة داخليا وخارجيا .

وكذلك دعم سورية والتحالف الاستراتيجي مع الثورة الفلسطينية والجبهة الوطنية القومية في لبنان باعتبار هذا التحالف يشكل خط الصدام الاول ضد العدو الصهيوني بعد خروج نظام السادات الخائن من ساحة المواجهة .

ودعا في ختام اللقاء الصحفي الى توفير كل سبل الدعم والمساندة لسورية ماديا وعسكريا واقتصاديا وتمكينها من الصمود ومجابهة العدو الصهيوني واطراف مؤامرة معسكر داوود .

واشار الى ان مشاركة كافة المنظمات الدولية معنا في احياء يوم التضامن العالمي مع سورية انما يعكس المسؤولية الاممية الى جانب المسؤولية القومية لكافة القوى والاحزاب القومية والوطنية في العالم لتعزيز الموقف السوري والجبهة المعادية للامبريالية والصهيونية ضد مجمل اشكال التآمر وانزال الهزيمة باعداء الحرية والسلام والتقدم في العالم ..

## القليبي في دمشق

تتمة مانشر على - ص١ -

واشار - القليبي - في تصريحه الى ان مباحثاته مع المسؤولين في سورية تدور حول جدول الاعمال القدم الى اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيسبق انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في تونس في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني القادم .

## مباحثات تمهيدية

تتمة مانشر على - ص١ -

الثقافية والتربوية والعلمية بين بلدينا الصديقين وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها الرئيس سبيروس كيبريانو للقطر هذه الزيارة التي نامل ان يكون لها نتائج طيبة على صعيد تطوير العلاقات بين بلدينا الصديقين في مختلف مجالات التعاون .

ثم رد السيد رولانديس وزير خارجية قبرص بكلمة جوابيه جاء فيها نشكركم على الضيافة والترحاب الذي لاقيناه خلال اقامتنا في ربوع بلدكم املين أن تكون مباحثاتنا في جميع القضايا المطروحة ناجحة ومثمرة لصالح شعبينا .

واضاف السيد وزير خارجية قبرص في كلمته نحن توافقون ان تابع العمل في هذه الاتفاقيات لذلك جئنا اليكم لنترجم رغباتنا ونعقد الاتفاقيات في مختلف المجالات .

هذا وقد تناول الاجتماع موضوع التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والتربوي والعلمي والرياضي المزمع عقده اليوم للاعوام العشر القادمة .

## الرئيس الاسد يقلد

تتمة مانشر على - ص١ -

وقال السيد الرئيس - انه يهديه الوسام رمزا للصداقة بين الشعب العربي السوري وشعب قبرص وتوثيقا للتعاون بين البلدين فاعرب الرئيس كبريانو - وهو يتقبل الوسام عن امتنانه وقال انه سيحتفظ بهذا الوسام الرفيع ليس كذكرى للزيارة وانما كرمز للصداقة المتينة بينه وبين السيد الرئيس وكذلك بين شعبي البلدين .

وقد اقام السيد الرئيس والسيدة عقيلته مادبة عشاء عائلية على شرف الرئيس كبريانو والسيدة عقيلته حضرها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط رئيس بعثة الشرف والسيد رولاندس - وزير خارجية قبرص والسيدات عقيلاتهم .

وقد ادلى الرئيس - كبريانو - عقب لقائه امس مع السيد الرئيس حافظ الاسد بحديث لوكالة الانباء القبرصية قال فيه انه تم لقاء ودي جدا بينه وبين السيد الرئيس واعرب عن ارتياحه التام للمحادثات التي اجراها مع السيد الرئيس قائلا انه كان هناك اتفاق كامل حول جميع الامور التي بحثت .

وقال الرئيس - كبريانو - انه والسيد الرئيس حافظ الاسد - قررا بذل الجهود لتعزيز وتنمية العلاقات بين سورية وقبرص الى اقصى حد واضاف الرئيس - كبريانو - ان الرئيس - حافظ الاسد - اعرب مجددا عن تاييده التام لقضية قبرص ولحل هذه القضية بما يحفظ وحدة ارض قبرص واستقلالها .

ونحترم في ظله جميع حقوق الانسان والحريات الاساسية ..

وذكر الرئيس - كبريانو - انه اتفق مع السيد الرئيس على ان يظلا على اتصال ..

والى ان تتم زيارة الرئيس حافظ الاسد لقبرص في اقرب وقت ممكن سيتم تبادل الزيارات في هذه الاثناء بين وزراء البلدين للاعداد لزيادة تطوير التعاون بين سورية وقبرص .

وكان الرئيس سبيروس كبريانو وبعض اعضاء الوفد المرافق له قد قام قبل ظهر امس بجولة استغرقت خمس ساعات اطلع خلالها على بعض مظاهر التقدم الحضاري والمعالم الاثرية والتاريخية في القطر رافقه فيها السيد الدكتور - جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط رئيس بعثة الشرف الرسمية والسيد - انور شيخوني - القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في قبرص . وقد بدأ الرئيس القبرصي جولته بزيارة بلدة - صيدنايا - ومنشأة الدواجن ودير السيدة في صيدنايا ولدى وصول موكبه الرسمي الى مدخل البلدة كان في استقباله عند مدخل المنشأة السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق والسيد المهندس - مخلوف مخلوف - المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن والسيد العميد قائد شرطة محافظة دمشق والسيد العقيد مدير منطقة التل والسيد المقدم مدير ناحية صيدنايا والمهندس معتز البني مدير المنشأة .

ثم قام الرئيس - كبريانو - بجولة داخل المنشأة زار خلالها مختلف اقسامها واستمع الى شرح قدمه مدير المنشأة حول سير العمل في حظائر تربية الدواجن وفق احدث الاساليب التقنية في هذا المضمار .

وفي قاعة الاستراحة استمع الرئيس القبرصي الى كلمة القاها مدير المنشأة رحب في مستهلها بضيف سورية الكبير واعرب عن اعتزازه بهذه الزيارة التي يقوم بها لهذه المنشأة التي تقع في سهل يطل عليه دير صيدنايا الاثري الكبير والتي تعتبر من اكبر منشآت الدواجن في القطر والوطن العربي .

ثم اعطى لمحة موجزة عن طاقة المنشأة الانتاجية من الدجاج البياض والصيصان والفروج وبيض المائدة . كما اشار الى المنشآت المماثلة الموزعة في مختلف انحاء القطر .

كما تحدث السيد المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن فشرح للرئيس الضيف خطة المؤسسة وطاقتها الانتاجية والتي سوف تبلغ في العام القادم - ١٩٨٠ - حوالي - ٢١٠ - ملايين بيضة اي ما يعادل حوالي - ٢٠ بالمائة من الانتاج العام وقال ان المؤسسة تقوم حاليا بانتاج نحو اربعة ملايين ونصف مليون فروج اما في العام القادم فانه من المقرر ان يصل الانتاج الى مليار ومائتي مليون .

ثم تحدث الرئيس - كبريانو - فشكر ادارة المؤسسة على الحفاوة والترحيب الذي قوبل به واعرب عن سروره لهذه الزيارة كما اعرب عن سعادته بكل ماشاهده في هذه المنشأة من تقدم سواء في التجهيزات او في اساليب العمل والانتاج وتمنى للمنشأة اضطراد التقدم والنجاح .

وقال ان هذه المنشأة تنم عن مقدار التقدم العلمي والتقني في القطر وان ماشاهدناه فيها من منجزات يؤكد ثقة المرء في المستقبل الزاهر لهذا البلد الصديق .

وختم كلمته مكررا شكره على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي لقيه والوفد المرافق له .

وفي نهاية الجولة سجل الرئيس القبرصي كلمة في سجل الزيارات اشاد فيها بمنجزات المنشأة وقال انها دليل على مدى تصميم هذا الشعب ومدى الجهود المبذولة في ظل القيادة الحكيمة للرئيس حافظ الاسد في سبيل بناء القطر وتنميته وازدهاره الاقتصادي .

وانهى كلمته متمنيا لجميع العاملين في المنشأة التوفيق وبلوغ الاهداف الوطنية التي يصبون اليها .

ثم انتقل الرئيس - كبريانو - ومرافقوه الى زيارة دير السيدة في صيدنايا حيث كان في استقباله عند مدخل الدير المطران - جبران رملاوي والسيدة رئيسة الدير - كاترين ابو حيدر - وفريق من الراهبات استقبلن الرئيس الضيف بترديد النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية وعاصفة من التصفيق . كما استقبلته الجموع المحتشدة امام باب الدير بالهتاف بحياة الرئيس - حافظ الاسد وضيفه الكبير وبحياة الصداقة العربية السورية - القبرصية .

وبعد ذلك توجه الرئيس القبرصي الى قاعة الاستقبال حيث استمع الى لمحة تاريخية عن نشاة الدير ومعالمه الاثرية في مختلف العصور المتعاقبة كما قدمت الى سيادته بعض الصور التذكارية عنه .

ثم قام بجولة في ارجاء الدير زار خلالها كنيسة ومقام السيدة العذراء ومارس بعض الطقوس والشعائر الدينية

وفي نهاية الجولة سجل الرئيس القبرصي كلمة في سجل الزيارات قال فيها أن زيارته لهذا الدير سوف تبقى ذكراها باقية في نفسه على الدوام وتمنى ان ينير هذا الدير دروب المستقبل كما انار في الماضي .

ثم تابع الرئيس - كبريانو - جولته بزيارة محطة الاقمار الصناعية في صيدنايا حيث كان في استقباله المدير العام للمحطة والمهندسون والفنيون العاملون فيها .

كما قام بجولة في اقسام المحطة اطلع خلالها على مختلف مراحل العمل فيها واستمع الى شروح عنها قدمها مدير المحطة تعرف من خلالها على طريق تنظيم الاتصالات الارضية مع الفضاء واساليب الارسال والاستقبال وانهى جولته بتسجيل كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن انطباعاته واعرب عن اعجابه بهذه المحطة التي تعتبر دليلا على مدى التقدم العلمي والفني الذي حققته سورية بقيادة الرئيس - حافظ الاسد - كما اعرب عن ثقته بان سورية ماضية قدما في مجال تحقيق نموها وتقدمها .

وبعد انتهاء زيارته لبلدة صيدنايا عاد الرئيس القبرصي الى دمشق حيث تابع جولته بزيارة الجامع الاموي وكان في استقباله عند مدخل المسجد السيد مدير اوقاف دمشق وكبار المسؤولين في الاوقاف ومدير الجامع وبعد ان استمع الى شرح تاريخي عن نشاة هذا الجامع في قاعة الاستقبال وما طرأ عليه من تجديد وترميم في مبانيه ومعالمه عبر العهود التاريخية المتعاقبة قام بجولة في ارجاء المسجد اطلع خلالها على معالمه الاثرية وشواهده الحضارية والمعمارية والفنية الشامخة المعبرة عن عظمة الفن العربي الاسلامي وابدى في نهاية الزيارة اعجابه بشوامخ هذه الحضارة وتراثها الاصيل .

ثم انتقل الرئيس - كبريانو - مشيا على الاقدام الى زيارة متحف التقاليد الشعبية في قصر العظم عبر الاسواق الشعبية وحيث كان في استقباله عند مدخله السيد محافظ المتحف . وقد

طاف الرئيس القبرصي في مختلف قاعات المتحف واقسامه واطلع على ماتضمنه من معروضات واثار تمثل العادات والتقاليد الشعبية ونماذج الصناعات التقليدية الدمشقية واستمع الى شرح موجز عنها قدمه محافظ المتحف .

واختتم الرئيس - كبريانو - جولته هذه بزيارة متحف دمشق الوطني حيث كان في استقباله السادة محافظو المتحف باقسامه المختلفة وقد تجول الرئيس القبرصي في ارجاء المتحف

واستمع الى شروح موجزة عن معروضاته الاثرية التي تتجسد فيها مختلف الحضارات السورية القديمة المتعاقبة ولاسيما حضارات ماري واوغاريت وايبلا .

وفي نهاية الجولة سجل كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن اعجابه بمعروضات المتحف وحسن تنسيقها وروائع الاثار التي يحتويها وقال لقد تاثرت جدا بما رأيت في هذا المتحف وما يضمه من شواهد واضحة لتراث تاريخي عظيم لسورية القديمة ان التاريخ هنا يتكلم عن نفسه بنفسه ويمكن رؤية معالمه بشكل واضح .

وتمنى الرئيس القبرصي ان تسنح له الفرصة لزيارة هذا المتحف مرة ثانية في المستقبل القريب مؤكدا ان ماشاهده فيه قد ذكره بآثار وتاريخ بلده قبرص .

ثم غادر المتحف منهيا جولته بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

## هيكل : الارادة العربية

تتمة مانشر على - ص١ -

لصنع النصر الذي تحقق في حرب تشرين .

وشدد هيكل على القول ان ما يفتقده الوطن العربي الان هو الارادة والتصميم على الصمود والانتصار .

وقال هيكل ان بيغن ليس على استعداد لقبول أي محاولة للسلام كما انه لايريد مؤتمر جنيف ويشاركه في ذلك حزب العمل الاسرائيلي .

واشار الى ان ماتم بين مصر واسرائيل ليس اتفاقية انما هو شيء غير ذلك تماما . وقال ردا على سؤال حول كيفية معالجة الوطن العربي لدور مصر فقال انه من الخطأ التعامل مع مصر ككيان جغرافي واضاف ان مصر لا تستطيع الا ان تكون دورا كاملا اقتصاديا وسياسيا وحضاريا .

## السادات وبيغن

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الذاتي .

لكن انباء القاهرة اوردت المزيد من الانباء حول تطبيع العلاقات فقد ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان السادات سيجتمع اليوم مع عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني حيث سيتسلم منه رد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني على الرسالة الشفوية التي كان قد بعثها السادات مع وايزمن الذي غادر القاهرة اول امس لحضور جلسة الكنيست للتصويت على الثقة بحكومة بيغن .

كما ذكر راديو العدو الصهيوني ان النظام المصري و - اسرائيل - احرزا تقدما ملموسا في مفاوضات تجري بينهما حول تزويد الكيان الصهيوني بنفط سيناء .

## مجلس الشعب يتابع

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

هادي الفيق من هذه اللجنة ان تحدد مهامها وكيفية العمل ضمن هذا الاطار وطلب من هذه اللجنة ان تستعين باغلب الاعضاء الذين يدخل في اهتماماتهم مثل هذه القضايا .

اما العضو السيد شبلي فقد طالب المجلس ان يشكل لجنة واحدة موسعة تشمل غالبية الاعضاء في اللجان المتعددة للمجلس وتكون طوعية .

وطلب العضو - نايف الطعاني ان تحضر قيادة الجبهة بعض اجتماعات مجلس الشعب لمناقشة مجمل القضايا المطروحة ..

وقد اوضح السيد رئيس المجلس ان مهمة المجلس أن يتصدى لهذه الاخطاء التي وجدت وكل لجنة من لجان المجلس تحمل مهمة يمكن ان تكون ذات جدوى واكد السيد - محمود سلامه - ان المجلس لم يكرس جلسة خاصة لمناقشة بيان الجبهة - وطلب مكتب المجلس ان يضع خطة عمل حول مهمة المجلس من خلال بيان الجبهة وتوزيع هذه المهمات

على لجان المجلس وقالت العضوة السيدة - هاجر صادق - ان مهمة اللجنة هي حصر المخالفات القانونية فقط وهذا لايكفي وانما يقع على عاتق اللجنة ان تتابع مع السلطة التنفيذية وقف مثل هذه المخالفات وحصرها ومتابعتها للوصول الى نتيجة حازمة لحلها ..

وبعد ان وافق المجلس على تشكيل هذه اللجنة طرح السيد - محمود حديد - رئيس المجلس التصويت على موافقة المجلس في تشكيل لجان مماثلة في المجلس للنظر في القضايا المطروحة من خلال بيان الجبهة الوطنية التقدمية كل لجنة بحسب اختصاصها وقد تمت الموافقة على ذلك ..

واقر ان تقوم لجان المجلس كل حسب اختصاصه بدراسة بيان الجبهة ليصار الى وضع برنامج عمل منسق على ان يتم متابعة هذه الامور بغية ترجمة ماورد في بيان الجبهة من مقررات وتوصيات . وطلب السيد رئيس مجلس الشعب من هذه اللجان دراسة جميع المواضيع المتعلقة بها كما طلب تشكيل لجان خاصة لدراسة المواضيع التي طرحت وتقديم تقاريرها الى مجلس الشعب حول نتائج اعمالها وماخرجت به من مقررات .

وفي نهاية الجلسة طلب احد السادة الاعضاء رفع برقية للتهنئة بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك للسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية باسم مجلس الشعب فوافق المجلس على هذا الاقتراح وكلف مكتب المجلس بصياغة البرقية وارسالها .

وفي النهاية شكر رئيس مجلس الشعب السادة الاعضاء على الجهود التي قدموها خلال فترة عملهم في المجلس في هذه الدورة كما هنأهم بمناسبة قرب عيد الاضحى المبارك وطلب اليهم ضرورة الالتقاء بمواطنيهم كل في محافظته للاطلاع على مشاكلهم ومدى الاثر الطيب الذي تركه بيان الجبهة الوطنية التقدمية وما تم تحقيقه من البيان ومايعرضونه من مشاكل تواجه حياتهم اليومية .

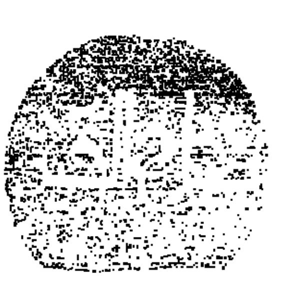
ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الواقع في الخامس من تشرين الثاني القادم .

وكانت لجنة الموازنة والتوجيه قد عقدت اجتماعا صباح امس درست خلاله مشروعات القوانين المتعلقة باضافة اعتمادات لتطبيق التعليم الالزامي وموازنة معهد الاعداد الاعلامي والخطة الخمسية الرابعة فيما يتعلق بوزارة التعليم العالي .

، كما عقدت لجنتا الموازنة والادارة المحلية جلسة مشتركة ايضا درست خلالها كلا من مشروعي القانون المتعلقين باضافة اعتماد لموازنة وزارة الادارة المحلية وقوى الامن الداخلي . وتعديل المادة الاولى من المرسوم التشريعي رقم - ٢٨٠ - لعام ١٩٦٩ بالسماح لصندوق البلديات باقراض بلديات الجمهورية العربية السورية .



عدسة ضيا البلدي



في عقب البندقية يكتب ابياته
في جباه الموتى ، في طلقات الاعداء
في الرصاص المتطاير
يكتب الثمل بالعصفور
ويرسلها ليلا لارض العدو
الدم ، الموت ، الحرية
لا يمكن ان يطفؤوا بريق الثمل
هم بالالاف ، مثلنا
في الارض ، في السماء ، في الماء .

الوطن الفلسطيني في كل مكان
يبث من عقبه الابيات في سبيل الحرية
التي يسمعها كل انسان .

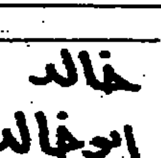
● آدم غيطاني

### امسية شعرية

بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية دعا المركز الثقافي العربي بالقنيطرة الى الامسية الشعرية التي يحييها الشاعر الشاب محمد الحريري والزملاء رياض درويش واحمد بويس في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي في مساكن برزة بدمشق ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس .

## هذه الأغنية

## خالد ابوخالد



الاغنية كما هي سائر الفنون - وجه حضاري لاية امة من الامم - والاغنية العربية - بوضعها الراهن وبانحطاطها المستمر - وواقعها المتدهور لا تعكس بالضرورة صورة الامة العربية - بمقدار ما هي اغنية تعليمية رديئة ، تساهم بقدر ما في تشويه مسار الحياة العربية كلها ..

ويدون امثلة حيث اننا لسنا في سياق دراستها ، وانه في سياق مواجهتها كظاهرة سلبية في حياتنا ، تتراكم وتترسخ منذ سنوات تشوه الاذاعة في بلادنا .

وبالمقارنة مع الاغنية الشعبية الاصيلة مجهولة الشاعر والملحن - تبدو الاغنية المتداولة في حرب مواجهة معها .. ومنتصرة ايضا بما لديها من امكانات التعميم والنشر ، عبر الاذاعة والتلفزيون واشرطة الكاسيت ..

ويزداد الامر فظاعة - وبشاعة باستيراد الكثير من الاغاني الاجنبية - ومغني الكباريهات الاوروبية والامريكية وتقديمهم على اساس انهم فنانون وفاعلون في تنمية الحياة الفنية في بلادنا ..

ويتسابق الناس - عفوا - بعض الناس لشراء التذاكر ، ويدفعون مئة ليرة في تذكرة لسماع ومشاهدة ذلك او تلك المعجزة القادمة من بلاد « التقدم » .

وتزداد الاغنية العربية هزالا حتى بالمقارنة مع الاغنية المنحطة القادمة من كباريهات العالم ..

ولا حل ..

اذكر انني وقد كنت واحدا من طموحي الجيل الذي كنت انتمي اليه - وكنت اعمل في الاذاعة انذاك - ان اقترحت مسح كثير من هذه الاشرطة ، على ان تدرس مديرية البرامج كل النصوص والالحان المقدمة بروية وعمق ، وعلى اساس فاعليتها في تنمية المواطن من كافة النواحي الفنية وغير الفنية لكنني فوجئت ، بأن قرار مسح اي شريط ، هو قرار يعني تدمير الثروة الوطنية ، ذلك ان الاشرطة كلها ، وبدون استثناء - تحمل مواد مدفوعة الثمن ، وبالتالي فلا يجوز تدميرها - او مسحها الا بقرار من هيئات اعلى كثيرا من مديرية البرامج في اية اذاعة .. وان هذا يقتضي تشكيل لجان لا حصر لها لدراسة تنفيذ مثل هذا القرار .

ولم ينفذ الاقتراح الاول كما لم ينفذ الثاني وازدادت الامور تعقيدا بازدياد عدد الاغاني وباضمحلال القيم الفنية والعاطفية التي تحملها .. وهكذا هو الامر ، حتى الان ..

وقد يقول قائل .. ان المستمع او المشاهد وهو المهتم بهذه الاغنية او تلك . وهو الذي يلح في طلبها ، والدليل رسائل المستمعين ، او المشاهدين وقد يكون هذا صحيحا ، ولكنه ايضا قابل للنقاش وعلينا ان نبدأ مناقشته مما يلي :

اولا : نحن الذين عممنا هذه الاغاني ، وروجنا لها في منافسة رديئة ، مع اذاعات اخرى منذ ما يزيد على ثلاثين عاما .

ثانيا : اننا مطالبون ببرمجة تنمية المستمع او المشاهد ، على اساس دراسات متخصصة مستندة الى استقصاءات مكتوبة على استمارات تحتوي عدة اسئلة تدخل في سياق البحث العلمي ، من اجل استقطاب اعرض مساحة ممكنة من المستمعين او المشاهدين .

ثالثا : اننا بعد هذا مطالبون بوضع الاغنية في الاذاعة والتلفزيون في سياق برنامج تنميتها هي لصالح المستمع العام ، والمشاهد العام بما يخدم فعلا متطلبات الوضع العربي الراهن في مواجهة التخلف والتجزئة ، والاحتلال ..

رابعا : - وليس اخيرا - للمستمع الحق في ان يطلب . وللمشاهد ايضا .. ولكنه سيقترب دائما ايضا من الافضل ، بمقدار ما تقترب مؤسسته .. اليست هي التي تساهم في تقريبه او ابعاده ..

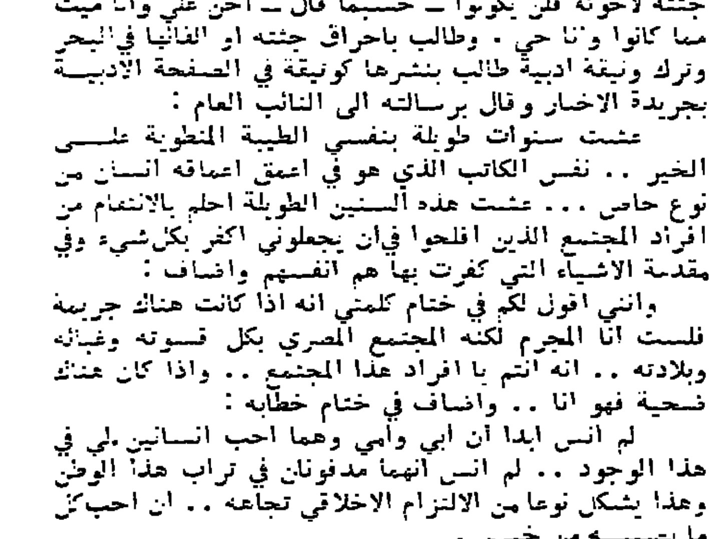
ثمة الكثير مما يمكن ان يقال في هذا المجال ، لكن هناك كارثة الاغنية العربية اذا استمرت على هذه الصورة ، فسوف ندفع ثمنها غاليا وبصيغة اكثر سلبية مما شهدناه في مراحل سابقة من الحياة الفنية العربية .

ان ظاهرة « اللواء » محمد عبد الوهاب هي الترجمة - النتيجة - للاغنية العربية المنحدرة ان فنانا لا يعي دوره في مجتمع ما ، سوف يقف حتما في الجبهة المعادية لهذا المجتمع .. وهذا ما حدث لعبد الوهاب ..

ولا احد يستطيع ان يحدد المطلوب لكننا على الاقل . نستطيع أن تساهم في اثارة المسألة ..

اين هي الاغنية العربية ؟
ما دورها بالتحديد ؟
- أن تدمر او ان تبني .
ومن اين تستمد قوتها في الانحدار بنفسها وبالناس ..
السؤال مشروع .. والاجابة فعل ..
- نريد اغنية عربية .. الى جانب الخبز الجيد ..

## انتحر « بضم التاء » الكاتب المصري محمد رجائي



عثر البوليس المصري على جثة الكاتب المصري محمد رجائي قطيش ( ٤٥ سنة ) والدماء تنزف من راسه مقتولا في احدى شوارع القاهرة وجاء في التقرير أن الكاتب المصري محمد رجائي قد اقدم على الانتحار بعد ان اشعل النار في شقتين كان يستاجرهما في مدينة القاهرة مستخدما لذلك ١٢ انبوبة بوتاجاز و ٤ صفائح بنزين وصفيحتين من الجاز ومن الجدير بالذكر ان الكاتب المنتحر عضوا بنقابة المحامين المصريين وعضوا بجمعية الادباء .. ترى هل انتحر محمد رجائي ام انتحر ( بضم التاء ) .؟ اذن لنرى ماذا ترك قبل موته ..

ترك خطابين احدهما للنائب العام ومن يهمه الامر والثاني لرجال الشرطة كان يتلقى علاجا لدى احد الاطباء المصريين من مرض نفسي وعصبي وقد اوصى بعدم تسليم جثته لاخوته فلن يكونوا - حسبما قال - احن علي وانا ميت مما كانوا وانا حي . وطالب باحراق جثته او القائها في البحر وترك وثيقة ادبية طالب بنشرها كوثيقة في الصفحة الادبية بجريدة الاخبار وقال برسالته الى النائب العام :

عشت سنوات طويلة بنفسي الطيبة المنطوية على الخير .. نفس الكاتب الذي هو في اعمق اعماقه انسان من نوع خاص ... عشت هذه السنين الطويلة احلم بالانتقام من افراد المجتمع الذين افلحوا في ان يجعلوني اكفر بكل شيء وفي مقدمة الاشياء التي كفرت بها هم انفسهم واضاف :

وانني اقول لكم في ختام كلمتي انه اذا كانت هناك جريمة فلست انا المجرم لكنه المجتمع المصري بكل قسوته وغبائه وبلادته .. انه انتم يا افراد هذا المجتمع .. واذا كان هناك ضحية فهو انا .. واضاف في ختام خطابه :

لم انس ابدا ان ابي وامي وهما احب انسانين لي في هذا الوجود .. لم انس انهما مدفونان في تراب هذا الوطن وهذا يشكل نوعا من الالتزام الاخلاقي تجاهه .. ان احب كل ما يتسببه من خير .

بعد هذا هل لنا ان نضيف شيئا ما لخطاب الكاتب المنتحر .. فقط يجب أن نعلم ان المسألة مسألة نظام .

### مجموعة قصصية

صدرت مؤخرا عن اتحاد الكتاب العرب باكورة الاعمال القصصية للاديب الجزائري الشاب : مصيب السائح وتنطلق المجموعة من هموم العامل اليومية ، وهموم الفلاح والسائح لايتوانى عن ادانة الرجعية كلما استلزم الامر ذلك ، وفضح كل مرتكزاتها وخلفيتها واهدافها التي تصب في معين واحد مع الاستعمار والامبريالية .

وبعد السائح حاليا مجموعته الثانية التي تضمنت : تصفية ، رجال في الميناء ، الصعود نحو الاسفل ، الدفن قبل الموت ، وقصص اخرى .

### عروض سينمائية

يواصل مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق عروضه السينمائية حيث سيقدم في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس فيلم - دم الكندور على مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق .

### مسرحية جديدة لفرقة الفارابي

حماة - لمراسل الثورة

تستعد الفرقة المسرحية لنادي الفارابي بحماة بتقديم مسرحية - الحمار الشارد - في الموسم الثقافي الحالي وهي من اخراج سمير الحكيم .

والجدير بالذكر أن النادي قدم على خشبة مسرح المركز الثقافي بحماة مسرحية - اغنية البحر - من اخراج مصطفى حمودي وبطولة عادل بودي شكري .

### السينما الاسرائيلية تشوه التاريخ

عدد كبير من المدن الامريكية يشاهد الان فيلما عن حياة المسيح بعنوان - اليسوع - ، يقوم بدور المسيح فيه الممثل الانكليزي بريان ديكون ، وقد صور في الارض المحتلة ، وكلف حوالي ستة ملايين دولار .

هذا وقد احتجت الاوساط الدينية المسيحية في اوروبا على مضمون هذا الفيلم الذي تدخلت الصهيونية العالمية كي تجعله لصالح الاطماع الصهيونية التوسعية ، عن طريق بعض العبارات التي يقولها - البطل - مثلنا ابناء صهيون .

### من جوائز نوبل لعام ١٩٧٩

حاز الدكتور عبد السلام من الباكستان على جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٧٩ . عن مساهماته المهمة في تطوير الذرة الفيزيائية .

ويذكر أن الدكتور عبد السلام قد شغل منصب المستشار للحكومة الباكستانية في البحث العلمي والتطوير ، لمدة خمس سنوات ، ثم التحق بالكلية الملكية في لندن . ويعمل حاليا في المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريست بايطاليا .

## جوائز اليونسكو الموسيقية

سيقوم المدير العام لليونسكو السيد احمد مختار ، ورئيس وزراء استراليا السيد مالكوم فريزر بتوزيع جوائز اليونسكو بالمجلس الدولي للموسيقى لعام ١٩٧٩ على الفائزين من الموسيقيين والفنانين ، وذلك في الاحتفال الذي سيقام في مدينة ملبورن في استراليا بمناسبة اليوم الدولي للموسيقى الذي سيشهد ايضا انعقاد الدورة الثانية عشرة لجمعية المجلس الدولي للموسيقى التي ستشارك فيها وفود من العالم اجمع .

وستكون الجوائز من نصيب موسيقيين لهم شهرتهم الواسعة في الاوساط العالمية وهم : ليونارد بونشتاين - اميركي - ، وناديه بولونجيه - فرنسية - ، جون سيكير - تشيكي - ، سير بيرنارد هينز - استرالي - ، محمد كوبانجي - عراقي - ، وزوفياليسا وسفاي توسلاف ، وريتشارد - سوفياتي - .

والجدير بالذكر ان المجلس الدولي للموسيقى الذي اسسه اليونسكو في عام ١٩٤٩ هو عبارة عن منظمة دولية غير حكومية ذات مهمة استشارية وهي تعنى باعداد الموسيقيين وتعليم الموسيقى ، ويهتم بالبحوث ذات الصلة بالموسيقى الى جانب العمل على النهوض بها . ويضم المجلس ١٨ هيئة دولية تهتم بالموسيقى بمختلف جوانبها بالاضافة الى اللجان الوطنية التي تمثل ٦٤ بلدا .

### متحف للكلمة المكتوبة

يقام في بريطانيا باحد قصور العصر الفكتوري متحف فريد في نوعه للكلمة المكتوبة .. وهو متحف يستعرض المشاعر الانسانية المتارجحة بين الجد والعظمة والفرح والاسى والحزن والانحدار عبر قرون من تاريخ بريطانيا الادبي .

وابرز ما يضم المتحف وصية الشاعر الشهير وليم شكسبير التي كتبها عام ١٦١٦ ويحرم فيها زوجته من الميراث .

وليدي هاملتون عام ١٨١١ وفيها توصي بثروتها لابنتها غير الشرعية من عشيقها نيلسون القائد البريطاني الشهير ..

وفي مجال الصناعة يضم المتحف وثيقة عن مشاكل العمال في بداية القرن التاسع عشر بجانب وثيقة اخرى عام ١٩٢٦ لتنظيم الصناعة . اما وثائق بريطانيا الحربية فعديدة وابرزها وثيقة انتصار فرنسيس دريك على الارمادا واسطول اسبانيا الشهير عام ١٥٨٨ بجانب وصية كتبها عام ١٤٠١ الجد الاكبر لجورج واشنطن عليها - ختم يحتوي على اصول الخطوط المميزة للعلم الامريكي الحالي .

### بين التحرر والتطور

بدعوة من المركز الثقافي العربي وفرع اتحاد الكتاب العرب باللاذقية قدم الدكتور حافظ الجمالي محاضرة في صالة المركز بعنوان - بين التحرر والتطور - وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء امس وقد حضر المحاضرة جمهور غفير من الناس ، وجرت مناقشة موسعة لما طرحه الدكتور المحاضر .

### عاش سنتين داخل شجرة يأكل النفايات

احيل رجل مجهول الى مستشفى فيينا بعد ان شوهد ملقى على الارض وهو في حالة صحية سيئة . وقال البوليس ان الرجل الذي لم يعرف اسمه بعد كان قد عاش السنتين الاخيرتين داخل شجرة كبيرة في احدى حدائق العاصمة وانه كان يقتات من سلات المهملات ويذكر ان الرجل عمره ٦٠ عاما .

### مهرجان شوبان الدولي العاشر

اعلن ان مهرجان شوبان الدولي العاشر لعازفي البيانو سيعقد في وارسو في اول تشرين الاول من العام القادم . واعلن مدير معهد شوبان أن هذا المهرجان سوف يشترك فيه عازفون للبيانو من جميع انحاء العالم ، وتتراوح اعمارهم بين ١٧ - ٣٠ عاما .

واعلن ايضا ان طلبات الاشتراك في هذا المهرجان تقبل لغاية اول ايار المقبل .

## صورة اليوم



حين تدب الشيخوخة بالانسان .. هل تقفل الحياة في وجهه ؟.. سؤال محير ، بالطبع ، لكن الاجابة عليه ترتبط بقدرة الانسان الشيخ على تجاوز همومه . كيف ؟.. ربما بالتعلق في الحياة وبرؤية شمولية للمستقبل .

## عينكم عليهم ؟

الامطار ، هذه السنة ، ستكون غزيرة ، ان شاء الله . ومع هذا ، فان موسم الوحل ، لن يكون حافلا هذا الشتاء .

ذلك أن الشغل ، في مدينة دمشق - وربما في ضواحيها ايضا ، قائم ، فيما يظهر ، على قدم وساق .

فهنا أرصفة تبلط . وهناك بلاط ارصفة يرمم ويرقع . وهنالك حوامل دوارات وحدائق وممرات ، ومدخلات ، وازقة ، تفرش بالزفت .

ومع هذا وذاك ، كنس جذري . الاتربة التي كانت مترسبة في جوانب الشوارع تقحف .. وكانت وحلا دائما في الشتاء ، ومصدرا سخيا للغبار طوال الصيف .

هذه الظواهر ، لا تثير محاسنا الى حد نقول فيه ، انها تشمل كل المدينة وضواحيها ، فالعمل كان قد فتر حينا ، والانشاءات الفردية والجماعية كانت ناشطة في كل صيف ، حتما يقتضي هذه الانطلاقة عملا دائبا للحاق بحاجات الحاضر والتعويض عن فتور الماضي .

حاجات المواطنين الماسة ، ادت الى الانشاءات الاعتباطية . احياء كثيرة قامت بلا تخطيط ولا مراقبة ، فلم نواجه الا بالسلبية ، بحرمانها من الماء والكهرباء فاضطر المواطنون الى سرقة الكهرباء والماء معا .

حركة الشغل هذه ، قد تستدرك ما فات ، واذا ما استمرت بهذا الجد ، فلا نلبث ان نضيف جديدا .

ربط السلال للنفايات والاوساخ الخفيفة باعمدة الكهرباء ، كان لها سابقة في الخمسينات . ولكنها لم تعمر ، كانت بلا حماية ، بعض السلال الحديثة ، ظهر الطعج فيها ، وبعضها مقلوب رأسا على عقب . ايدي العبث اخذت تمتد اليها . نرجو حمايتها بنفس الاعتماد على وعي المواطن . هناك ناس يعون دورهم العابث ، عبثوا بغراس الاشجار فيبسوها وقلعوها ، ولن يكونوا ارأف بهذه السلال . عينكم عليهم .

● يوسف المحمود

ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١